



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

في تصريحات لـ النشرف الأوسط رئيس الوفد الحوثي: متفائلون بلقاءات الرياض

الرياض: عبد الهادي حبتور

بينما رحبت الحكومة اليمنية بجهود السعودية لحل الأزمة اليمنية وتمسكت بالمرجعيات وضرورة التعاطي الجاد مع السلام، أعرب رئيس الوفد الحوثي محمد عبد السلام في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» عن تفاؤله بلقاءات الرياض.

وقال رئيس الوفد الحوثي إن السلام هو الخيار الأول الذي يتم العمل عليه، معبرا عن امله في أن تتوَّج نقاشات الرياض بتقديم ملموس في الملفات الإنسانية والعسكرية والسياسية كافة، وبما يحقق السلام والاستقرار في اليمن ودول الجوار والمنطقة.

وقال رئيس الوفد الحوثي إن زيارتهم إلى الرياض تأتي في سياق النقاشات السابقة التي تمت مع الوفد السعودي في مسقط وصنعاء. وأضاف قائلا إن «الزيارة تأتي في سياق النقاشات السابقة التي تمت مع الوفد السعودي في فترات سابقة في مسقط وصنعاء وحاليا في الرياض».

من جانبه، رحب مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، الجمعة، بزيارة أول وفد رسمي من جماعة الحوثي للسعودية. وقال سوليفان، في بيان أصدره البيت الأبيض: «تُشيد بقيادة المملكة العربية السعودية لهذه المبادرة الحالية، ونشكر سلطنة عمان على دورها المهم».

وكانت السعودية أعلنت مساء الخميس أنها وجهت الدعوة لوفد من صنعاء لزيارتها، وذلك لاستكمال اللقائات والنقاشات بناءً على المبادرة السعودية التي أعلنت في مارس (آذار) 2021.

(تفاصيل ص 2)

لودريان يلمح لـ «مرشح ثالث» للرئاسة «النقد الدولي» يحذر لبنان من غياب الإصلاحات

بيروت: «الشرق الأوسط»

حدّثت بعثة صندوق النقد الدولي لبنان من غياب الإصلاحات، فيما انشغلت الأوساط السياسية اللبنانية باقتراح المرشح الثالث للرئاسة الفرنسي جان إيف لودريان بالذهاب إلى اقتراح ثالث لرئاسة الجمهورية والخروج من ثنائية المرشحين؛ رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية والوزير السابق جهاد أزعور.

وكانت الخيبة التي انتهت إليها مهمة بعثة صندوق النقد الدولي في ختام جولتها في بيروت، بأنّ «لبنان لم يتخذ الإصلاحات الضرورية بسرعة، وسيكون لهذا أثر على الاقتصاد لسنوات مقبلة، وذلك بسبب الافتقار إلى الإرادة السياسية لاتخاذ قرارات صعبة». ورات البعثة في بيان لها، أنّ عدم إطلاق الإصلاحات المنشودة يترك لبنان في وضع ضعيف مع القطاع المصرفي.

أمّا الجديد في الجولة الثالثة للمؤد الفرنسي، جان إيف لودريان، الهادفة لإخراج الاستحقاق الرئاسي من دوامة المرواحه القائلة، فيمكن في أنّه أطلق للمرة الأولى، إشارة نحو البحث عن مرشح ثالث لرئاسة الجمهورية من خارج ثنائية فرنجية - أزعور، بذريعة أنّ أحداً منهما لا يحظى بتأييد الغالبية النيابية للوصول إلى سدة الرئاسة الأولى.

وفيما اختتم لودريان زيارته بلقاء رئيس البرلمان نبيه بري، أفادت مصادر لـ «الشرق الأوسط»، بأنّ اقتراح الخيار الثالث قوبل باعتراض من بري و«محور الممانعة» (حزب الله وحلفائه) كونه شكّل مفاجأة لهما.

(تفاصيل ص 6)

تقرير أممي أكد أن 2,4 مليار شخص يعانون انعدام الأمن الغذائي جوع العالم 745 مليون إنسان!

واشنطن: علي بردي

أنّ نحو 29,6 في المائة من سكان العالم، أي 2,4 مليار شخص، عانوا انعدام الأمن الغذائي بشكل معتدل أو حاد عام 2022، ارتفاعاً من 1,75 مليار خلال عام 2015. وأكد أن نقص التغذية هو الأسوأ في دول الجنوب، مع ارتفاع معدلات الجوع بشكل أكبر في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، علماً أنّ العالم لم يشهد أيضاً أي تحسن نحو هدف خفض هدر الغذاء إلى النصف، والذي ظل عند نحو 13 في المائة منذ عام 2016.

(تفاصيل ص 7)

التنفيذية للمنظمة المعنية بالقضاء على الجوع، سيدني ماكين، أعضاء مجلس الأمن أنّ أزمة الجوع العالمية خلّفت أكثر من 700 مليون شخص لا يعرفون متى سيحصلون على وجبتهم التالية، مؤكدة أنّ الطلب على الغذاء يزداد باطراد فيما يجف التمويل الإنساني. وأشارت ماكين إلى أحدث تقرير للمنظمة الأممية قبل أيام من القمة التي ستعقد مع لزعماء العالم في الدورة السنوية 78 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أبلغت المديرية

عدد الضحايا يتجاوز 11 ألفاً... والبحث عن 10 آلاف مفقود

«إعصار دانيال» يحيل درنة «مقبرة مفتوحة»



لقطة من الجو تظهر حجم الدمار في مدينة درنة أمس (أ.ف.ب)

ضحايا الفيضانات في مقابر جماعية، قاتلة إن هذا قد يتسبب في مشكلات نفسية طويلة الأمد للعائلات، أو قد يحدث مخاطر صحية إذا كانت الجثث مدفونة بالقرب من المياه العذبة.

(تفاصيل ص 5)

الآلاف مفقود جراء الإعصار الذي خلّف حسب آخر المعطيات 11,300 قتيل وسط توقعات بان تزداد الحصيلة في الساعات والأيام المقبلة. وأمام الأرقام المتضاربة بشأن أعداد ضحايا الكارثة والمفقودين، أعلن مكتب المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا، أمس، عن نزوح أكثر من 38,640 شخصاً في أكثر المناطق تضرراً من شمال شرقي ليبيا. ودعت منظمة الصحة العالمية ومنظمات إغاثة أخرى السلطات في ليبيا إلى عدم دفن

وسط بكاء الأمهات والأبناء، واصل المسعفون والمتطوعون، أمس الجمعة، العمل بحثاً عن الألف المفقودين في درنة، بعد الفيضانات الهائلة التي اجتاحت المدينة إثر إعصار «دانيال» القاتل الذي حولها إلى «مقبرة مفتوحة». وقبّدت السلطات الليبية، أمس، الوصول إلى درنة للسماح لفرق الإنقاذ بالبحث عن 10

عقوبات عربية جديدة على طهران في ذكرى وفاة مهسا أميني

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

على 18 من أبرز أعضاء «الحرس الثوري» ورئيس مصلحة السجون الإيرانية و3 مدنيين وشركة بلدية طهران ومتحدث باسم الشرطة. من جانبه، هذد الاتحاد الأوروبي بتشديد العقوبات المفروضة على الحكومة الإيرانية، وقال الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، إنه يجري حالياً «دراسة» جميع الخيارات المتاحة لمعالجة القضايا المتعلقة بوضع حقوق الإنسان في إيران. وأوضحت

وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات أعلنتها منظمة التحرير الفلسطينية، أمس، فرض عقوبات على 29 من المسؤولين والشركات الإيرانية، بمناسبة الذكرى الأولى لوفاة الشابة الإيرانية مهسا أميني أثناء احتجاجها على أيدي رجال الشرطة، وما تلاها من قمع للمظاهرات التي خرجت احتجاجاً على مقتلها. وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات

وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات أعلنتها منظمة التحرير الفلسطينية، أمس، فرض عقوبات على 29 من المسؤولين والشركات الإيرانية، بمناسبة الذكرى الأولى لوفاة الشابة الإيرانية مهسا أميني أثناء احتجاجها على أيدي رجال الشرطة، وما تلاها من قمع للمظاهرات التي خرجت احتجاجاً على مقتلها. وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات

بوركينافاسو تطلب من الملقق العسكري الفرنسي المغادرة ماكرون: النيجر تحتجز سفيرنا رهينة

باريس: «الشرق الأوسط»

مع الرئيس (محمد) بازوم؛ لأنّه هو صاحب السلطة الشرعية، وأنا أتحدث الفرنسية.

ولا تزال فرنسا تتمسك بشرعية بازوم، رغم الانقلاب الذي أطاحه في 26 يوليو (تموز). كما ترفض الامتثال لطلب قدمته نيابتي في نهاية أغسطس (آب) برحيل السفير الفرنسي من أراضيها.

أما عن وجودها العسكري، فقال ماكرون الأحد: إن أي إعادة انتشار محتملة للقوات الفرنسية في النيجر لن تتم سوى بطلب من بازوم.

من جهة أخرى، أمر المجلس العسكري في بوركينافاسو، في بيان يحمل تاريخ الخميس، الملحق العسكري بالسفارة الفرنسية بمغادرة البلاد بسبب سلوك «تخريبي». وعد مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية، في تصريح لوكالة «رويترز»، هذه الاتهامات مستنقداً.

أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الجمعة، أنّ السفير الفرنسي في النيجر «يحتجزه» العسكريون الحاكمون، لافتاً إلى أنّ الطعام الذي يتناوله عبارة عن «حصص غذائية عسكرية».

وقال ماكرون خلال زيارته منطقة سوموران-اوكسو في وسط شرق فرنسا: «في النيجر، في الوقت الذي اتحدت اليك، لدينا سفير وموظفون دبلوماسيون تم احتجازهم رهائن في سفارة فرنسا». وأضاف أنّ العسكريين «يمنعون (عن هؤلاء) الطعام، والسفير يتناول حصصاً غذائية عسكرية».

ولفت ماكرون إلى أنّ السفير سيلفان إيتيه «لم يعد لديه إمكانية الخروج، إنّه شخص غير مرغوب فيه». ولدى سؤاله عن احتمال عودة السفير إلى باريس، قال ماكرون: «سأفعل ما سنتفق عليه

اقرأ أيضاً...



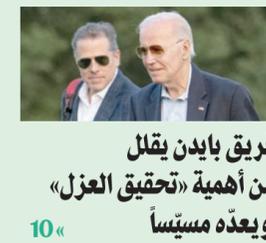
بليكنك: السعودية ترهن التطبيع مع إسرائيل بحقوق الفلسطينيين



صايرين لـ النشرف الأوسط: أنتمي للمدرسة الفنية القديمة



مخاوف أوروبية بشأن الشراكة مع تونس حول ملف الهجرة



فريق بايدن يقتل من أهمية «تحقيق العزل» ويعدّه مسيئاً

مفاوضات الرواتب بين بغداد وأربيل تحقق تقدماً تركيا تلمح لاستئناف تصدير نفط كردستان

بغداد: حمزة مصطفى

دعماً للمقترح، وذلك لنتمكن من توفير رواتب الموظفين». وأكدت البيانات الصادرة من قبل المسؤولين العراقيين الذين التقاهم الوفد الكردي، قرب التوصل إلى حلول جديدة للآزمة التي بدأت عام 2014 عندما امتنعت الحكومة الاتحادية آنذاك عن تسليم رواتب موظفي الإقليم ما لم تسلم حكومة الإقليم أموال النفط المصدر من أراضي الإقليم.

وفي أنقرة، أعلن وزير الطاقة التركي الب أرسلان بيرقدار، اكتمال فحص خط أنابيب النفط من إقليم كردستان إلى ميناء جيهان، وأنه أصبح جاهزاً من الناحية الفنية، من دون أن يذكر موعداً محددًا لبدء تشغيل الخط. وخسرت حكومة كردستان العراق نحو أربعة مليارات دولار منذ توقفت تدفقات النفط عبر خط الأنابيب. (تفاصيل ص 3)

أعلنت أنقرة، أمس، أنّ خط أنابيب النفط من إقليم كردستان إلى ميناء جيهان التركي، أصبح جاهزاً من الناحية الفنية، مملّحة إلى قرب تشغيل الخط، في حين كانت مشكلة واثب موظفي حكومة إقليم كردستان العراق موضوع محادثات أجراها رئيس هذه الحكومة مسرور بارزاني في بغداد، وسط إشارات إلى التقدم باتجاه حل.

وقال بارزاني بعد محادثات مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وعدد من الزعامات العراقية: «قدمنا مقترحين: قصير المدى وبعيد المدى لتوفير المستحقات المالية لإقليم كردستان... بالنسبة للمقترح بعيد المدى، نحتاج إلى تشريع وتعديل بعض القوانين، وحول المقترح قصير المدى فيوم الأحد سيتم عقد جلسة مجلس الوزراء، والجهات السياسية التي التقينا بها أبدت

بايدن يؤكد وقوفه إلى جانب الإيرانيين في ذكرى وفاة مهسا أميني

عقوبات أميركية وبريطانية جديدة على طهران

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

أظهر إشعار نُشر على الموقع الإلكتروني لوزارة الخزانة الأميركية يوم الجمعة، أن واشنطن فرضت حزمة جديدة من العقوبات على صلة بإيران. وأعلنت الولايات المتحدة فرض عقوبات على 29 من المسؤولين والشركات الإيرانية بمناسبة الذكرى الأولى لوفاة الشابة الإيرانية مهسا أميني أثناء احتجاجها على أيدي رجال الشرطة وما تلاها من قمع للمظاهرات التي خرجت احتجاجاً على مقتلها. وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات على 18 من أبرز أعضاء «الحرس الثوري» ورئيس مصلحة السجون الإيرانية و3 مدنيين وشركة واحدة، لصلاتهم برقابة على الإنترنت، بالإضافة إلى 3 من وسائل الإعلام التي تسيطر عليها الدولة؛ وهي وكالة أنباء «فارس» ووكالة «تسنيم» للأنباء والتلفزيون الإيراني، و3 مسؤولين كبار آخرين.

الاتحاد الأوروبي يدرس جميع الخيارات لمعالجة انتهاكات حقوق الإنسان في إيران



إيرانيون يقيمون في بروكسل أمس الذكرى السنوية الأولى لمقتل مهسا أميني (إ.ب.أ)

حظر سفر على الأشخاص المذكورين وتجميد أي أصول لهم في بريطانيا ومنع الكيانات الموجودة بالملكة المتحدة من التعامل معهم.

الاتحاد الأوروبي

وهذه الاتحاد الأوروبي، من جانبه، بتشديد العقوبات المفروضة على الحكومة الإيرانية، في الذكرى السنوية الأولى لوفاة أيقونة الاحتجاجات مهسا أميني. وقال الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، نيابة عن الدول الأعضاء الاتحاد: إنه يجري حالياً دراسة جميع الخيارات المتاحة لمعالجة القضايا المتعلقة بوضع حقوق الإنسان في إيران. وكرر الاتحاد ودوله الأعضاء الـ27 مجدداً بقوة ودعمهم للحقوق الأساسية للنساء والرجال الإيرانيين. وقال بوريل: إنه يتعين إطلاق سراح جميع المحتجزين بشكل تعسفي على الفور، ومن بينهم مواطنو الاتحاد الأوروبي ومن يحملون جنسية مزدوجة. وأشار البيان إلى أن مهسا أميني لقيت حتفها أثناء احتجاجها على يد شرطة الآداب الإيرانية. وأثارت وفاتها حركة احتجاج على مستوى البلاد طالبت باحترام وحماية ودعم حقوق الإنسان والحريات الأساسية العالمية للمواطنين. وردت السلطات الإيرانية بالقمع على موجة الاحتجاجات، ما أسفر عن مقتل المئات واعتقال الآلاف. وجاء في بيان الاتحاد الأوروبي، أن «حرية الرأي والتعبير والحريات المدنية الأخرى تراجعت بشكل متزايد» في إيران.

وتحوّلت إلى أكبر أحداث تظهري المعارضة للسلطات الإيرانية منذ سنوات. وقبضت شرطة الأخلاق على أميني بتهمة مخالفة قواعد الزي الإلزامية في إيران. وفرضت بريطانيا أيضاً عقوبات على شركة «أرفان كلاود» لتقديم الخدمات السياحية، والتي فرضت الولايات المتحدة أيضاً عقوبات عليها من قبل منظمة «هيومن رايتس ووتش» في 16 سبتمبر (أيلول)، احتجاجاً على مناهضة للحكومة على مدى أشهر،

على المسؤولين عن قوانين القمع في إيران تبعث برسالة واضحة مفادها قرار الذين يطبقون قانوناً يفرض الوفاق إلى جانب النساء الإيرانيات وفضح القمع الذي تمارسه البلاد على شعبها.

احتجاجات ضد الحكومة

وأشارت وفاة أميني (22 عاماً) في 16 سبتمبر (أيلول)، احتجاجاً على مناهضة للحكومة على مدى أشهر،

في بيان صدر عن البيت الأبيض: «سيقرر الإيرانيون وحدهم مصير بلادهم. لكن الولايات المتحدة ما زالت ملتزمة بالوقوف إلى جانبهم». من جانبه، أكد الرئيس الأميركي جو بايدن، أن الولايات المتحدة ستدعم الإيرانيين، بعد عام على الاحتجاجات التي أثارها وفاة مهسا أميني، معلناً عن عقوبات جديدة بحق «منتهكي حقوق الإنسان بشكل صارخ».

بريطانيا وكندا وأستراليا والدول الحليفة والشريكة سوف تواصل اتخاذ إجراءات جماعية ضد أولئك الذين يمنعون الشعب الإيراني من ممارسة حقوقه.

عقوبات بريطانية

وفرضت بريطانيا أيضاً، يوم الجمعة، عقوبات على 4 مسؤولين إيرانيين في الذكرى الأولى لوفاة مهسا أميني في أثناء احتجاجات شرطة الأخلاق لها. وصرّحت وزارة

الخارجية البريطانية في بيان، بأن العقوبات تستهدف كبار صانعي القرار الذين يتبعون قانوناً يفرض الوفاق إلى جانب النساء الإيرانيات وفضح القمع الذي تمارسه البلاد على شعبها.

طهران تعدّ مواصلة فرض عقوبات أوروبية عليها «غير قانوني»

الجمعة. ونقل التلفزيون عن القائد شيرالي، قوله إن «القوات البحرية في الحرس الثوري احتجزت سفينتين خلال اليومين الماضيين». وأضاف أن «الناقلتين المصادرتين ترفعان علمي بنما وتزانيا، وكنا نتقل أكثر من 1,5 مليون لتر من النفط والغاز الإيرانيين». وقال إن «الحرس الثوري رافق السفينتين إلى ميناء مدينة ماهشهر» بجنوب غربي البلاد، مشيراً إلى توقيف 37 شخصاً من الطاقم وتسليمهم إلى السلطات القضائية بالمدينة الإيرانية. وعزز الجيش الأميركي في الأسابيع الأخيرة وجوده في مياه الخليج بعدما اتهم إيران باحتجاز أو محاولة اعتراض سفن في هذا الممر الحيوي.

وتستمر في تطوير برنامجها النووي، متجاوزة أي مبرر مدني ذي صفة. وجاء في خطة العمل الشاملة المشتركة، وهي التسمية الرسمية لاتفاق 2015 النووي، أن «سلسلة عقوبات لزامم المتحدة والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة» التي ترفع في 18 أكتوبر هذه العقوبات لتستهدف خصوصاً الأفراد والكيانات الضالعين في البرنامج الصاروخي الإيراني (وبرنامح) الأسلحة النووية، وأسلحة أخرى». ويهدف اتفاق 2015 إلى الحد من أنشطة إيران النووية في مقابل رفع العقوبات الدولية عنها، قبل أن يُجدد نتيجة انسحاب الولايات المتحدة منه بشكل أحادي في 2018 في ظل رئاسة دونالد ترمب. للعام الماضي، فشلت مفاوضات أجراها الاتحاد الأوروبي في محاولة لإحياء الاتفاق.

طهران - بروكسل: «الشرق الأوسط» حذرت إيران، الاتحاد الأوروبي، من أن مواصلة فرض العقوبات عليها إلى ما بعد التاريخ المنصوص عليه في اتفاق 2015 حول برنامج طهران النووي، يعد «غير قانوني». وقالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان ليل الخميس، إنها تعدّ «قرار الاتحاد الأوروبي و3 دول أوروبية غير قانوني ويحمل نوايا خبيثة وتعارض مع التزاماتهم بموجب الاتفاق النووي». وأضافت الوزارة، بحسب البيان: «نحذر الأطراف الأوروبية من اتخاذ إجراءات من شأنها تحملاً تعقيد العلاقات معها، وسيكون لها تأثير سلبي على... مفاوضات رفع العقوبات».

18 أكتوبر

وأعلنت وزارة الخارجية البريطانية أن لندن وباريس وبرلين ستقي عقوباتها السارية على إيران إلى ما بعد تاريخ 18 أكتوبر (تشرين الأول). وأفاد بيان وزارة الخارجية البريطانية بأن «إيران تواصل انتهاك التزامات التي أعلنتها في إطار خطة العمل الشاملة المشتركة،

وإعلان وزارة الخارجية البريطانية أن لندن وباريس وبرلين ستقي عقوباتها السارية على إيران إلى ما بعد تاريخ 18 أكتوبر (تشرين الأول) المنصوص عليه في اتفاق (أب)، أن صالح نيكيخت محامي عائلة أميني متهم أيضاً «بالدعاية الكاذبة ضد النظام». وسيعاقب بالسجن لمدة تتراوح بين سنة و3 سنوات في حالة إدانته.

وفي 6 يوليو (تموز)، قالت البحرية الأميركية إن «الحرس الثوري» صادر سفينة تجارية في الخليج عدداً مماثلتها القوات الإيرانية بمحاولة إجبارها على عبور مضيق هرمز. وقالت إن «السفينة الإيرانية التي اعتراضها في مياه الخليج كانت تنقل أكثر من نصف مليون من الوقود المهرب».

ناقلتا نفط

غير المتوقع أن تبدأ تدفقات النفط قبل أكتوبر (تشرين الأول). وخسرت حكومة كردستان العراق نحو 4 مليارات دولار منذ توقف تدفقات النفط إلى ميناء جيهان التركي عبر خط أنابيب. وفي هذا السياق، يقول أستاذ العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية في بغداد الدكتور عصام فيلي في تصريح له «الشرق الأوسط»، إن «موضوع تصدير النفط الآن وبنود حلحلة الأزمة بين العراق وتركيا تفرضهما المرحلة الراهنة، لا سيما نحن مقبلون على فصل شتاء، وتركيا تدرك تماماً أنها لا يمكن أن تستغني عن دورها كونها محطة ترانزيت دولية لعبور الطاقة»، مبيّناً في الوقت نفسه أن «قرار تصدير النفط من الموئل أن التصدير عبر خط الأنابيب الذي يساهم في حلحلة الأزمة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان ويقرب وجهات النظر بين الطرفين». وأضاف فيلي أن «العراق ينتظر

وأعلنت وزارة الخارجية البريطانية أن لندن وباريس وبرلين ستقي عقوباتها السارية على إيران إلى ما بعد تاريخ 18 أكتوبر (تشرين الأول). وأفاد بيان وزارة الخارجية البريطانية بأن «إيران تواصل انتهاك التزامات التي أعلنتها في إطار خطة العمل الشاملة المشتركة،

وإعلان وزارة الخارجية البريطانية أن لندن وباريس وبرلين ستقي عقوباتها السارية على إيران إلى ما بعد تاريخ 18 أكتوبر (تشرين الأول) المنصوص عليه في اتفاق (أب)، أن صالح نيكيخت محامي عائلة أميني متهم أيضاً «بالدعاية الكاذبة ضد النظام». وسيعاقب بالسجن لمدة تتراوح بين سنة و3 سنوات في حالة إدانته.

الولايات المتحدة وإسرائيل وعمالهما داخل البلاد، بالوقوف وراء الاضطرابات لزعة استقرار البلاد. وقالت منظمة العفو الدولية في تقرير لها الشهر الماضي، إن السلطات الإيرانية «تعتقل أفراد عائلات الضحايا وتحتجزهم بشكل تعسفي، وتفرض قيوداً صارمة على التجمعات السلمية في المقابر وتدنس شواهد قبور الضحايا». وأخير أقارب للشابة الكردية «رويتزن» بأن قوات الأمن اعتقلت صفا عالي خال أميني في الخامس من سبتمبر. ووفقاً لجماعات إيرانية وغربية مدافعة عن حقوق الإنسان، فإن العديد من الصحافيين والمحامين والنشطاء والطلاب والأكاديميين والفنانين والشخصيات العامة، وأفراد الأقليات العرقية المتهمين بأنهم على صلة بموجة الاحتجاج، وكذلك أقارب المتظاهرين الذين قتلوا في الاضطرابات، تعرضوا للاعتقال أو الاستدعاء أو التهديد أو الفصل من العمل في الأسابيع القليلة الماضية. وذكرت صحيفة «اعتماد» الإيرانية اليومية في أغسطس (أب)، أن صالح نيكيخت محامي عائلة أميني متهم أيضاً «بالدعاية الكاذبة ضد النظام». وسيعاقب بالسجن لمدة تتراوح بين سنة و3 سنوات في حالة إدانته.

وأعلنت وزارة الخارجية البريطانية أن لندن وباريس وبرلين ستقي عقوباتها السارية على إيران إلى ما بعد تاريخ 18 أكتوبر (تشرين الأول) المنصوص عليه في اتفاق (أب)، أن صالح نيكيخت محامي عائلة أميني متهم أيضاً «بالدعاية الكاذبة ضد النظام». وسيعاقب بالسجن لمدة تتراوح بين سنة و3 سنوات في حالة إدانته.

السلطات تتحسب لاندلاع موجة جديدة من الاحتجاجات تشديد الأمن في مدن إيرانية قبيل ذكرى وفاة أميني

طهران - لندن: «الشرق الأوسط»

قال شهود وجماعات حقوقية ومنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي يوم الجمعة، إن قوات الأمن الإيرانية انتشرت في مسط راس الشابة مهسا أميني تحسباً لحدوث اضطرابات في الذكرى الأولى لوفاها التي تحل يوم السبت. وأشارت وفاة أميني (22 عاماً) في أثناء احتجاج «شرطة الأخلاق» لها يوم 16 سبتمبر (أيلول)، احتجاجاً على مناهضة للحكومة على مدى أشهر، وتحوّلت إلى أكبر حدث لإظهار المعارضة للسلطات الإيرانية منذ سنوات. وقبضت «شرطة الأخلاق» على أميني بتهمة مخالفة قواعد الزي الإلزامية في إيران.

500 قتيل

ودعا كثيرون، لتقديم نساء وشبان في كثير من الأحيان، إلى إنهاء الحكم المستمر منذ أكثر من 4 عقود. وقالت جماعات لحقوق الإنسان إن أكثر من 500 شخص، من بينهم 71 قاصراً، قتلوا، كما أصيب المئات واعتقل الآلاف في الاضطرابات التي سبقتها قوات الأمن في نهاية المطاف. وقال ناشط يمني في إيران لـ«رويترز»: «هناك وجود مكثف لقوات الأمن في سقر»، في إشارة إلى مسقط رأس أميني في إقليم كردستان بغرب البلاد. وأفاد ناشط آخر بأن حشداً صغيراً من المتظاهرين ردد شعارات



آلاف شاركوا في مراسم أربعين مهسا أميني يشقون طريقهم نحو مقبرة في سقر الكردية غرب إيران في 26 أكتوبر 2022 (أ.ف.ب)

مناهضة للحكومة قبل أن يتفرق بسرعة. وتحدث الناشطان شريطة عدم نشر اسميهما خوفاً من انتقام الحكومة في ظل حملة قمع متصاعدة على المعارضة مع اقتراب ذكرى وفاة أميني.

انتشار قوات أمنية

وتحدثت منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي عن انتشار قوات أمنية في عدة مدن، خاصة داخل كردستان. ولم يتسّ تحقق من صحة هذه التقارير. وقالت منظمة مناجوا لحقوق الإنسان، ومقرها النرويج، إيران «شهدت أجواء من الترهيب

وتحدثت منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي عن انتشار قوات أمنية في عدة مدن، خاصة داخل كردستان. ولم يتسّ تحقق من صحة هذه التقارير. وقالت منظمة مناجوا لحقوق الإنسان، ومقرها النرويج، إيران «شهدت أجواء من الترهيب

مع قرب استئناف تصدير النفط إلى تركيا بغداد وأربيل تتقدمان في مفاوضات الرواتب

بغداد: حمزة مصطفى

أعلن رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، مسرور بارزاني، يوم الجمعة، تقديم حكومته مقترحين إلى الحكومة الاتحادية بشأن حل مشكلة تأمين المستحقات المالية لموظفي الإقليم. وقال بارزاني في مؤتمر صحافي عقب انتهاء محادثاته في بغداد، الخميس، مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، وعدد من الزعامات العراقية: «نحن باعتبارنا وفد حكومة إقليم كردستان جئنا إلى بغداد للدفاع عن الحقوق الدستورية لشعب كردستان، ونتوصل مع الحكومة الاتحادية إلى عدة حلول للمشاكل الحالية». وأضاف بارزاني: «أجربنا في البداية مناقشة مكثفة وطويلة مع

رئيس مجلس الوزراء، ومن ثم مع رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان وقادة الأحزاب السياسية، وطالبنا حل هذه المشاكل بأي طريقة، وقدّمنا مقترحين، قصير المدى وبعيد المدى لتوفير المستحقات المالية لإقليم كردستان... بالنسبة للمقترح بعيد المدى، نحتاج إلى تشريع وتعديل بعض القوانين، وحول المقترح قصير المدى في يوم الأحد سيتم عقد جلسة لمجلس الوزراء والجهات السياسية التي التقينا بها أبدت دعمها للمقترح، وذلك لتتمكن من توفير رواتب الموظفين في الإقليم لهذه السنة». وفي الوقت الذي أكدت فيه البيانات الصادرة من قبل المسؤولين العراقيين، الذين أجرى الوفد الكردي مفاوضات معهم على قرب التوصل إلى حلول جدية للأزمة القائمة بين الإقليم الكردي الذي يتمتع بالحكم الذاتي والحكومة الاتحادية، فإن

الانظار تتجه إلى ما يمكن أن يتخذه مجلس الوزراء الاتحادي، الأحد، من قرارات تدعم المفاوضات التي جرت بين الطرفين. وتتمحور الخلافات الرئيسية بين الجانبين بشأن النفط والغاز والرواتب. وفيما يبدو الحل صعباً بشأن النفط نتيجة لتباعد رؤية الطرفين (الحكومة الاتحادية والإقليم) بخصوص كيفية تشريع قانون النفط والغاز المؤجل منذ عام 2007، فإن حصص الإقليم من الموزنة العامة للدولة العراقية لا تزال مختلفاً عليها منذ إقرار الدستور العراقي الدائم عام 2005 بسبب عدم وجود إحصاء سكاني عام في البلاد، والخلاف النفطي بين الطرفين. بينما أزمة الرواتب بدأت منذ عام 2014 عندما امتنعت الحكومة الاتحادية آنذاك عن تسليم رواتب موظفي الإقليم ما لم تسلم

حكومة الإقليم أموال النفط المصدر من داخل أراضي الإقليم.

أثرة ونفط كردستان

وفي وقت كانت فيه تركيا أوقفت تصدير النفط المصدر من إقليم كردستان إلى ميناء جيهان التركي خلال شهر مارس (آذار) 2023، بعد أن صدر حكم في قضية تحكيم صادر عن غرفة التجارة الدولية، بلزّم أنقرة بدفع تعويضات لبغداد، بسبب تصدير النفط عبر إقليم كردستان دون الرجوع إلى الحكومة الاتحادية بين عامي 2014 و2018، فإن وزير الطاقة التركي ألپ أرسلان بيرقدار أعلن، الجمعة، اكتمال فحص خط أنابيب النفط من إقليم كردستان إلى ميناء جيهان، كاشفاً عن أن النفط أصبح جاهزاً من الناحية الفنية. وكانت تركيا بدأت بأعمال الصيانة في خط الأنابيب الذي

يمر عبر منطقة نشطة زلزالياً، والذي تقول إنه تضرر بسبب فيضانات ناجمة عن الزلزال المدمر الذي ضرب المنطقة الجنوبية يوم 6 فبراير (شباط) الماضي. وفي تصريح صحافي له قال بيرقدار: «اعتباراً من اليوم، اكتملت شركة مسج مستقلة أعمالها، وهم الآن يعدون التقرير»، فيما لم يذكر موعداً لاستئناف تدفقات النفط عبر هذا الخط. وأردف: «باعتبار أننا دولتان علينا رعاية مصالحنا... لكن خط الأنابيب سيكون جاهزاً للعمل من الناحية الفنية». وكان العراق وتركيا اتفقا في السابق على الانتظار حتى اكتمال أعمال الصيانة قبل استئناف التصدير عبر خط الأنابيب الذي يساهم بنحو 0,5 في المائة من إمدادات النفط العالمية. وأشارت مصادر إلى أنه من

رئيس مجلس الوزراء، ومن ثم مع رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان وقادة الأحزاب السياسية، وطالبنا حل هذه المشاكل بأي طريقة، وقدّمنا مقترحين، قصير المدى وبعيد المدى لتوفير المستحقات المالية لإقليم كردستان... بالنسبة للمقترح بعيد المدى، نحتاج إلى تشريع وتعديل بعض القوانين، وحول المقترح قصير المدى في يوم الأحد سيتم عقد جلسة لمجلس الوزراء والجهات السياسية التي التقينا بها أبدت دعمها للمقترح، وذلك لتتمكن من توفير رواتب الموظفين في الإقليم لهذه السنة». وفي الوقت الذي أكدت فيه البيانات الصادرة من قبل المسؤولين العراقيين، الذين أجرى الوفد الكردي مفاوضات معهم على قرب التوصل إلى حلول جدية للأزمة القائمة بين الإقليم الكردي الذي يتمتع بالحكم الذاتي والحكومة الاتحادية، فإن

غريفيث توقع أن تطلب الرباط مساعدة من «الأمم المتحدة» اليوم أو غداً

مناطق منكوبة بزلزال المغرب تخشى «مستقبلاً غامضاً»

ويركان - الرباط: «الشرق الأوسط»

لم يُصَب نزل قصبة «لادام بيجا»، الواقع في منطقة ويركان البديعة بالمغرب، باضرار بالغة، بعد وقوع الزلزال المدمر الذي ضرب المنطقة، لكن المحجوزات لدى مالك المنزل تبخرت تماماً، وأصبح مالكه يخشى من عدم قدرة المنطقة على إنعاش جاذبيتها السياحية. وقال عبد الرحيم بوشبيك، مالك المنزل، لوكالة «رويترز» للاثنا: «قتل الزلزال أشخاصاً، ودمر قرى يعتمد عليها نشاطنا السياحي».

ويتكون نزل بوشبيك من 9 غرف، وكان يديره جد عبد الرحيم، ذات يوم. ومبعث القلق القوي لدى الجميع هو كيف سيكون التعايش بعد مأساة إنسانية جازت زلزال وقع، الجمعة الماضي، وأودى بحياة أكثر من 2900، لكن الأفق الاقتصادي يبدو غير مطمئن، بالنسبة لمنطقة تعتمد على تحول السياح في الوديان الخالية، والمضارر الجبلية، أو شراء المشغولات اليدوية المحلية، أو زيارة المواقع التي طالها الدمار.

الأمن من جهته، قال محمد أزناك: «لا سياح، لا وظيفة، لا دخل». وأزناك هو نادل في مقهى بقرية تاسا ويركان التي طالها الدمار، وخسر ابنه في الزلزال، ويساوره القلق الآن حيال مصدر رزقه الذي يعول به بقية أسرته. وتحولت قرى كاملة تختبئ في كثير منها، المنازل والمباني، المصنوعة من الطوب اللبن، إلى أكوام من التراب عند وقوع الزلزال الذي بلغت قوته 6,8 درجة، والذي دفن من كانوا داخل هذه المنازل تحت أكوام التراب، ودمر أنشطة أعمال في منطقة تعتمد على النشاط السياحي.

وفي هذه المناطق تمثل السياحة دعلاً إضافياً ضرورياً لكثيرين، مع توفر قليل من فرص العمل الأخرى في غير حرق الأرض بمزارع صغيرة.

يقول بوشبيك: «كانت تلك وسيلة لكثير من المزارعين المحليين لتأمين دخل إضافي». بدوره قال أحمد بسيم، وهو مرشد سياحي بمنطقة ويركان، إنه اضطر لأن يهاجر إلى خيمة بعد وقوع الزلزال، وعبر عن أمله في أن يظل السياح «يزوروننا تضامناً معنا». وتقع المنطقة بالقرب من مراكش، وهي بدورها مقصد سياحي شهير

زلزال المغرب: عمليات بحث وإنقاذ صعبة

مجموعة مختلطة من المشاكل التي تواجهها فرق الإنقاذ في القرى الجبلية النائية والفقيرة



انهارت المنازل المبنية من الطوب اللبن ودفنت الناس

منطقة جبلية نائية يصعب الوصول إليها

المستشفيات والعيادات غير قادرة على العمل بسبب الأضرار الهيكلية

الانهيارات الأرضية / التي تسد الطرق

الطرق مزدهمة بمركبات الإغاثة وسيارات الإسعاف، وغالباً ما تكون سبباً للخطر

اللجوء إلى استخدام الحمير لتوصيل المساعدات

بالفنادق ومراكز التسوق الفاخرة، إضافة إلى سوق تاريخية. من جهته، قال لحسن زناط، رئيس «الكونفدرالية الوطنية للسياحة»، إن الحدث المخطط لإقامته منذ فترة طويلة «سيكون فرصة للمغرب لترويج مقصد مراكش مجدداً بعد الزلزال».

في سياق قريب، توقع مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارتن غريفيث، أمس الجمعة، أن يطلب المغرب مساعدة من «الأمم المتحدة»، اليوم أو غداً؛ لمساعدة الناجين من الزلزال

قتيلاً و5674 جريحاً، وفق آخر حصيلة رسمية صدرت مساء الأربعاء.

وقال غريفيث: «إنني واثق من أن هذه الأرقام أدنى من العدد الفعلي، لكن السلطات وضعتها بتأنٍ» مبرراً أن المرحلة الأولى «تركز على البحث عن الناجين وعن الذين لم ينجوا»، في حين أن «المرحلة التالية تقضي بتقديم المساعدة للناجين، وتوفير ملاجئ وطعام ومعدات طبية».

وتابع غريفيث موضحاً: «أمل في المغرب أن نتقل من مرحلة إلى أخرى»، مضيفاً «ليست لدي أي انتقادات، نحن مستعدون للعمل وتقديم دعم فيما يخص التنسيق. وقد انتقلنا أخيراً فقط من البحث عن أحياء إلى تقديم المساعدة للناجين، وهي المرحلة التي تكتسب فيها المساعدة أهمية قصوى».

من جهته، قال المتحدث باسم «الفيدرالية الدولية لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر»، بونوا شاربانتيني: «تلزمتنا أسابيع، بل أشهر أو حتى سنوات، لإعادة البناء؛ لأن الأمر هنا لا يتعلق بمجرد تصليحات، بل بإعادة تشييد كثير من القرى»، موضحاً أن الناس بحاجة لماوى وفرش وأغطية والبسة شتوية.

على سعيد ذي صلة، أشادت وزيرة الدفاع الإسبانية، مارغريتا روبليس، بالدعم اللوجستي الذي تقدمه القوات المسلحة الملكية المغربية لرجال الإنقاذ الإسبان، حتى يتمكنوا من القيام بمهمتهم في أفضل الظروف، وذلك على أثر الزلزال الذي ضرب إقليم الحوز. ونوهت روبليس، في كلمة ألقته خلال زيارتها، أول من أمس الخميس، للقاعدة العسكرية بغوادالكارا (وسط إسبانيا)، بتعبئة مروحيات تابعة للقوات المسلحة الملكية، بقصد نقل رجال الإنقاذ الإسبان إلى المناطق، التي يصعب الوصول إليها، وكذا بتعاون السلطات المغربية مع الفريق الإسباني؛ بهدف تقديم الدعم اللازم للسكان المتضررين. وتابعت المسؤولة الإسبانية قائلة: «رجال الإنقاذ الإسبان سيقومون في المغرب، ما دام ذلك ضرورياً»، مشيرة إلى أن فرق البحث الإسبانية ممتنة، أيضاً، لكرم الضيافة والدعم الذي يقدمه السكان المحليون.

وزراء وموظفون كبار يسهمون براتب شهر لمواجهة تداعيات الزلزال

الرباط: «الشرق الأوسط»

قررت الحكومة المغربية أن يساهم الوزراء والوزراء المتنبذون والمندوبون الساميان، والمندوب العام والمندوب الوزاري (مناصب سامية في الدولة)، باجرة شهر تُقتطع من الأجرة الصافية من الضريبة على الدخل، والإقتطاعات المتعلقة بالتقاعد والتعاضد، وذلك لدعم جهود مواجهة تداعيات الزلزال الذي ضرب المغرب يوم الجمعة الماضي.

وقررت الحكومة أيضاً في اجتماعها مساء أول من أمس (الخميس) أن يساهم موظفو وأعوان الدولة والجماعات الترابية (البلدية والقروية)، ومستخدمو المؤسسات والمقاولات العمومية المصفون في السلم التاسع (درجة وظيفية)، وما فوق، أو ما يعادلهم، باجرة يوم عمل عن كل شهر على مدى ثلاثة أشهر تقتطع من الأجرة الصافية والضريبة على الدخل، والإقتطاعات المتعلقة بالتقاعد والتعاضد. ويتعلق الأمر باجرة عمل لأشهر سبتمبر (أيلول)، وأكتوبر (تشرين الأول)، ونوفمبر (تشرين الثاني).

وجاء في بيان للحكومة أن هذا المجهود التضامني الوطني، يأتي بناء على الفصل (40) من الدستور الذي ينص على أنه «على الجميع أن يتحمل بصفة تضامنية، وبشكل يتناسب مع الوسائل التي يتوفرون عليها، التكاليف التي تتطلبها تنمية البلاد، وكذا تلك الناتجة عن الأعباء الناجمة عن الأفات والكوارث الطبيعية التي تصيب البلاد».

ويأتي ذلك أيضاً تنفيذاً لتوجيهات المعاهل المغربي الملك محمد السادس لمواجهة آثار الزلزال المؤلّم الذي تعرض له المغرب. وثُغنت الحكومة روح التضامن والتآزر لدى المغاربة في هذه الظروف.

مسؤول طبي: لا نواجه نقصاً في الإمكانيات ومعظم الإصابات كانت بكسر

مراكش: «الشرق الأوسط»

قال طبيب بمستشفى محمد السادس الجامعي في مراكش، الواقعة إلى الجنوب من العاصمة المغربية، أمس الجمعة، إن معظم الحالات التي جرى استقبالها من المناطق التي ضربها الزلزال كانت بكسر، مؤكداً أنه لم يكن هناك أي نقص بالإمكانيات الطبية منذ اللحظات الأولى.

وأكد الطبيب سليم كياس أن «معظم الحالات التي استقبلناها بمستشفى محمد السادس الجامعي كانت لكسور في مناطق مختلفة من الجسم، خصوصاً الحوض، وكذلك كسور متعددة»، مضيفاً أنه جرى إجراء الفحوصات السريرية وبالاشعة للمصابين، الذين توافدوا على المستشفى، واتخاذ القرار بالجراحة أو نقلهم للرعاية المركزة، أو البقاء تحت الملاحظة وفقاً لدرجة الخطورة، لكن معظمها حالات كسور».

ومضى قائلاً إن «المستشفى لم يواجه أي نقص في الأطم الطبية، التي انضمت لها كثير من المتطوعين، للمساعدة في جهود رعاية المرضى»، مضيفاً «بالنسبة للمستلزمات الطبية، فنحن الدقائق الأولى لم يكن هناك نقص، وكان كل شيء متوفراً، وتمكنا من تقديم الرعاية اللازمة لضحايا الزلزال». وأوضح كياس أنه وفق البيانات الرسمية، فقد جرى إجراء 121 عملية جراحية منذ وقوع الزلزال، وحتى يوم الثلاثاء، أغلبها كانت في الساعات الأربع والعشرين الأولى بعد وقوع زلزال الحوز.

وارتفع عدد ضحايا الزلزال، الذي ضرب وسط البلاد، مساء الجمعة الماضي، إلى 2946 قتيلاً و5674 مصاباً، وبلغت شدته 7 درجات على مقياس ريختر، وتبعه عدد من الهزات الارتدادية.

الاتحاد الأوروبي يعبر عن مخاوفه بشأن الشراكة مع تونس حول ملف الهجرة

بروكسل: «الشرق الأوسط»

يوليو الماضي في تونس بحضور أرسولا فون دير لاين، رفقة رئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني ورئيس الحكومة الهولندية مارك روتته. لكن المذكرة تواجه انتقادات من المنظمات غير الحكومية والمسؤولين المنتخبين اليساريين على وجه الخصوص، الذين يدينون ما عدوه «تسلط» الرئيس التونسي قيس سعيد، والانتهاكات التي يتعرض لها المهاجرون من دول أفريقيا جنوب الصحراء في هذا البلد. وتعرّزت هذه الانتقادات بشكل أكبر

بمبادرة منها، تقديم توصيات إلى المؤسسة المعنية، وإذا لزم الأمر، تقديم تقرير إلى البرلمان الأوروبي. كما طلبت أورابلي من المفوضية الطريقة التي «تنوي بها ضمان» أن الإجراءات التي اتخذتها تونس في إطار مذكرة التفاهم، والممولة من الاتحاد الأوروبي سوف تحترم حقوق الإنسان. وتساءلت بهذا الخصوص: «هل حددت المفوضية معايير بشأن احتمال تعليق الأموال في حال عدم احترام حقوق الإنسان؟» وأكدت المسؤولة التي تنتظر حتى 13

أكثر مذكرة التفاهم على حقوق الإنسان قبل إبرامها، ونظرت في التدابير الممكنة للتخفيف من مخاطر انتهاكات حقوق الإنسان». وفي رسالة موجهة إلى رئيسة المفوضية، أرسولا فون دير لاين، طلبت منها أورابلي نشر دراسة التأثير المحتمل لهذه الشراكة، وتبرير غياب تقييم لهذا القرار.

وبإمكان أمانة المظالم، وهي المسؤولة عن التحقيق في شبهات سوء الإدارة في الاتحاد الأوروبي على أساس شكوى أو كشفت أمانة المظالم في الاتحاد الأوروبي، إميلي أورابلي، أمس الجمعة، عن مخاوف بشأن الشراكة المتعلقة بملف الهجرة المبرمة في يوليو (تموز) الماضي بين الاتحاد الأوروبي وتونس، ودعت المفوضية إلى تقديم مقارنتها لضمان احترام حقوق الإنسان.

وتساءلت أورابلي التي فتحت تحقيقاً في الموضوع: «هل أجرت اللجنة تحقيقاً في موضوع».

وتساءلت أورابلي التي فتحت تحقيقاً في الموضوع: «هل أجرت اللجنة تحقيقاً في الموضوع».

بمبادرة منها، تقديم توصيات إلى المؤسسة المعنية، وإذا لزم الأمر، تقديم تقرير إلى البرلمان الأوروبي. كما طلبت أورابلي من المفوضية الطريقة التي «تنوي بها ضمان» أن الإجراءات التي اتخذتها تونس في إطار مذكرة التفاهم، والممولة من الاتحاد الأوروبي سوف تحترم حقوق الإنسان. وتساءلت بهذا الخصوص: «هل حددت المفوضية معايير بشأن احتمال تعليق الأموال في حال عدم احترام حقوق الإنسان؟» وأكدت المسؤولة التي تنتظر حتى 13

أكثر مذكرة التفاهم على حقوق الإنسان قبل إبرامها، ونظرت في التدابير الممكنة للتخفيف من مخاطر انتهاكات حقوق الإنسان». وفي رسالة موجهة إلى رئيسة المفوضية، أرسولا فون دير لاين، طلبت منها أورابلي نشر دراسة التأثير المحتمل لهذه الشراكة، وتبرير غياب تقييم لهذا القرار.

وبإمكان أمانة المظالم، وهي المسؤولة عن التحقيق في شبهات سوء الإدارة في الاتحاد الأوروبي على أساس شكوى أو كشفت أمانة المظالم في الاتحاد الأوروبي، إميلي أورابلي، أمس الجمعة، عن مخاوف بشأن الشراكة المتعلقة بملف الهجرة المبرمة في يوليو (تموز) الماضي بين الاتحاد الأوروبي وتونس، ودعت المفوضية إلى تقديم مقارنتها لضمان احترام حقوق الإنسان.

وتساءلت أورابلي التي فتحت تحقيقاً في الموضوع: «هل أجرت اللجنة تحقيقاً في موضوع».

وتساءلت أورابلي التي فتحت تحقيقاً في الموضوع: «هل أجرت اللجنة تحقيقاً في الموضوع».

وتساءلت أورابلي التي فتحت تحقيقاً في الموضوع: «هل أجرت اللجنة تحقيقاً في الموضوع».

بمبادرة منها، تقديم توصيات إلى المؤسسة المعنية، وإذا لزم الأمر، تقديم تقرير إلى البرلمان الأوروبي. كما طلبت أورابلي من المفوضية الطريقة التي «تنوي بها ضمان» أن الإجراءات التي اتخذتها تونس في إطار مذكرة التفاهم، والممولة من الاتحاد الأوروبي سوف تحترم حقوق الإنسان. وتساءلت بهذا الخصوص: «هل حددت المفوضية معايير بشأن احتمال تعليق الأموال في حال عدم احترام حقوق الإنسان؟» وأكدت المسؤولة التي تنتظر حتى 13

أكثر مذكرة التفاهم على حقوق الإنسان قبل إبرامها، ونظرت في التدابير الممكنة للتخفيف من مخاطر انتهاكات حقوق الإنسان». وفي رسالة موجهة إلى رئيسة المفوضية، أرسولا فون دير لاين، طلبت منها أورابلي نشر دراسة التأثير المحتمل لهذه الشراكة، وتبرير غياب تقييم لهذا القرار.

وبإمكان أمانة المظالم، وهي المسؤولة عن التحقيق في شبهات سوء الإدارة في الاتحاد الأوروبي على أساس شكوى أو كشفت أمانة المظالم في الاتحاد الأوروبي، إميلي أورابلي، أمس الجمعة، عن مخاوف بشأن الشراكة المتعلقة بملف الهجرة المبرمة في يوليو (تموز) الماضي بين الاتحاد الأوروبي وتونس، ودعت المفوضية إلى تقديم مقارنتها لضمان احترام حقوق الإنسان.

وتساءلت أورابلي التي فتحت تحقيقاً في الموضوع: «هل أجرت اللجنة تحقيقاً في موضوع».

وتساءلت أورابلي التي فتحت تحقيقاً في الموضوع: «هل أجرت اللجنة تحقيقاً في موضوع».

وتساءلت أورابلي التي فتحت تحقيقاً في الموضوع: «هل أجرت اللجنة تحقيقاً في موضوع».

مسؤول أممي بالجزائر لبحث حرية تنظيم التجمعات

الجزائر: «الشرق الأوسط»

يبدأ مقرر الأمم المتحدة لحرية التجمع وإنشاء الجمعيات، البحث السبت، زيارة إلى الجزائر؛ حيث سيلتقي ناشطين حقوقيين وأعضاء بالحكومة وأجهزة تابعة لها، تحسباً لإعداد تقرير يرفع إلى «مجلس حقوق الإنسان»، التابع للمنظمة الأممية.

وأعلن عن هذه الزيارة، التي تدوم عشرة أيام، بالموقع الإلكتروني لـ«المحافظة الأممية السامية لحقوق الإنسان»، التي أوضحت أن موفدها كلمنت نياليتسوسي فول «سيجري معانية حول حالة التجمع السلمي وتكوين الجمعيات، بما في ذلك الإطار المعياري القائم للتمتع بهذه الحقوق، والتقدم المرز والتحديات والعقبات والتوقعات».

وفي أثناء تنقلاته المرتقبة إلى بجاية (شرق)، ووهران (غرب)، بعد عاصمة البلاد، سيبحث المقرر الأممي، حسب «محافظة حقوق الإنسان»، التدابير المتعلقة بتنظيم المظاهرات السلمية، ومدى



مقرر الأمم المتحدة لحرية التجمعات (حساب محافظة حقوق الإنسان بالإعلام الاجتماعي)

ناشطون على ما عدوه «خطوة» من السلطة للتخلص من الحراك»، الذي أرغم الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة على الاستقالة.

وحسب ما نشره ناشطون حقوقيون بحساباتهم بالإعلام الاجتماعي، يعزز مسؤولون بـ«الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان»، وتنظيم «تجمع - عمل - شباب» (راج)، رفع شكوى لدى المقرر الأممي في أثناء لقاءهم به، بخصوص قرار رئيس بلدهم من طرف القضاء عام 2022 بالنسبة لـ«الرابطة»، وعام 2021 بالنسبة للتنظيم الشباني المحسوب على المعارضة السياسية.

ويقول التنظيم إن الحكومة «تخلصت منها بسبب نشاطهما المزعج لها في مجال حقوق الإنسان والحريات السياسية»، فيما أكدت السلطات أن سبب حل «راج» كان «خروج عن الإطار القانوني الذي يضبط نشاطه بوصفه تنظيمياً بالمجتمع المدني». أما «رابطة حقوق الإنسان»، التي لها وجود بفوق 30 سنة، فيعود سبب حظرها، حسب

ووقفت السلطات مظاهرات الحراك الشعبي، التي اندلعت في 22 فبراير (شباط) 2019 في يونيو

ووقفت السلطات مظاهرات الحراك الشعبي، التي اندلعت في 22 فبراير (شباط) 2019 في يونيو

ووقفت السلطات مظاهرات الحراك الشعبي، التي اندلعت في 22 فبراير (شباط) 2019 في يونيو

ترقب لإخلاء المدينة... والأمم المتحدة تؤكد أن حجم الكارثة «لا يزال مجهولاً»

درنة الليبية تبكي قتلاها... وتبحث عن مفقودها بعد كارثة «دانيال»

القاهرة: جمال جوهري

وسط بكاء الأمهات والأبء، واصل المسعفون والمتطوعون، أمس الجمعة، العمل بحثاً عن آلاف المفقودين في درنة، بعد الفيضانات الهائلة التي اجتاحت المدينة إثر إعصار «دانيال» القاتل، في وقت لا يزال فيه الليبيون يترقبون قراراً «محتماً» بإخلاء درنة، بقصد تسهيل مهمة فرق الإنقاذ العربية والدولية العاملة راهناً في البحث عن ناجين، وانتشال جثث الضحايا من تحت الركام.

وأمام الأرقام المتضاربة بشأن أعداد ضحايا الكارثة والمفقودين، قالت المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا، أمس الجمعة، إنه تبين وفقاً لمصادرها، تسجيل 3922 حالة وفاة من قبل المستشفيات، فيما تحدث مكتب المنظمة الدولية في ليبيا، وفقاً لتقارير عن آخر نزوح أكثر من 38,640 شخصاً في أكثر المناطق تضرراً من شمال شرقي ليبيا.

في سياق ذلك، أعلن جهاز تنفيذ مشروعات الإسكان والمرافق (مكتب الجبل الأخضر)، في تقرير أولي، أمس الجمعة، أن عدد المنازل المتضررة نتيجة السيول والانجرافات في المناطق المتكوبة قدر بنحو 5000 منزل، إلى جانب تضرر 35 كيلومتراً من الطرق، باتت تحتاج إلى صيانة عاجلة وإعادة تأهيل، بالإضافة إلى 20 كيلومتراً من الخطوط الرئيسية لتصريف مياه الأمطار. كما نوه الجهاز إلى انهيار شبكات المياه نتيجة ردم الأبرار الجوفية، ما ترتب عنه انقطاع مياه الشرب عن مناطق عدة من البلديات المتكوبة. ولم يصدر قرار رسمي حتى الآن، بشأن عملية إخلاء درنة المتكوبة من سكانها، في ظل وجود

جهود الاستجابة لهذه الكارثة». مشيداً «بفريق الأمم المتحدة وشركائها لعملهم في تقديم الإغاثة المنقذة للحياة، وتنفيذ الإجراءات الوقائية لتجنب تفشي الأمراض وانتقال العدوى»، مؤكداً أن «حجم الخسائر والأضرار يفوق ما يمكننا تخيله». وفيما أطلق مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، التابع للأمم المتحدة، نداء لجمع 71 مليون دولار من أجل تأمين مساعدة فورية لنحو 250 ألف شخص في ليبيا، تتجه حكومة «الوحدة» لتخصيص مخزن للطوارئ في شرق ليبيا. وفي هذا السياق، أكد رئيس الهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي، مصطفى الجعبي، التابع للحكومة، تشكيل لجنة طوارئ مركزية في الإدارة العامة، ولجان فرعية في فروع المناطق المتضررة، وتجهيز مخزن للطوارئ في المنطقة الشرقية وتزويده بكافة الاحتياجات، ليكون مخزناً استراتيجياً في المنطقة.

بدورها، رصدت مصلحة الطرق والجسور بالحكومة المؤقتة الانهيارات التي وقعت للجسور، ووثق الفريق التابع لمصلحة الطرق الانهيارات الحاصلة في العبارات والطرق بجنوب درنة والقبّة. فيما أعلن مدير مركز طوارئ الطوارئ والدعم فرع طرابلس العاصمة، محمد كبلان، تمكن المركز من تجهيز مستشفى الوحدة بدرنة، وتوفير كافة الاحتياجات اللازمة لتشغيله، إلى جانب إنشاء غرفة ميدانية في مدينة شحات لتوفير الدعم اللوجستي لكل الفرق العاملة بالمنطقة الشرقية. في غضون ذلك، قال شاهد لوكالة «أنباء العالم العربي»، أمس الجمعة، إن قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر وصل إلى درنة لمتابعة جهود الإغاثة والإنقاذ بعد كارثة الفيضانات.



ليبى من مدينة درنة يترجم على عدد من أقاربه الذين قُضوا بإعصار دانيال الذي ضرب المدينة (أ.ب.)

ووجدت كارثة السيول التي ضربت شرق البلاد بين لواءين عسكريين، هما «طارق بين زياد»، الذي يتبع «الجيش الوطني» ويترأسه صدام، نجل المشير خليفة حفتر، والآخر هو «لواء 444 قتال» برئاسة محمود حمزة، ويتبع الجيش بغرب ليبيا، الذي وصل إلى درنة (الخميس) مصحوباً بمستشفيات ميدانيين، بالإضافة إلى قوات خاصة.

وأضاف باتيلي، حسب بيان أصدرته البعثة، مساء الخميس: «أرى أمامي ليبيا واحدة موحدة، لا شرق ولا غرب ولا جنوب. وأنا أحث جميع السلطات والمؤسسات الليبية على مواصلة وتنسيق

المفقودين، بالنظر إلى الانقسام السياسي في البلاد بين حكومتين متنازعتين على السلطة، باستثناء تصريحات مسؤولين غالبيتهم يتبعون حكومة شرق ليبيا، بأن العدد الإجمالي للضحايا 3065، بالإضافة إلى وجود 4226 بلاغاً عن مفقودين بحسب البلاغات التي تلقتها وزارة داخليتها. لكن الهلال الأحمر الليبي أفاد بأن عدد الوفيات وصل إلى 5200 شخص، و7 آلاف مصاب، ومتلهم عالقون، بالإضافة إلى 11 ألف مفقود. في حين نزح نحو 30 ألف شخص إلى مناطق أخرى.

تقارير تشير إلى أن وجود سكان المدينة، وتوافد آلاف الليبيين على درنة، بدأ مقلقاً لجهود الفرق العسكرية والفنية الأجنبية، بحسب متابعين ليبيين. في المقابل، أفادت تقارير حكومية بارتفاع أعداد الناجين الذين تم إنقاذهم من تحت الركام إلى 512 شخصاً، في وقت قال فيه تامر رمضان، المسؤول عن عمليات المساعدة لليبييا في الصليب الأحمر، أمس الجمعة، إنه «لا يزال هناك أمل بالعثور على أحياء». ولا توجد حتى الآن إحصائية موحدة أو نهائية عن الضحايا أو

تقارير تشير إلى أن وجود سكان المدينة، وتوافد آلاف الليبيين على درنة، بدأ مقلقاً لجهود الفرق العسكرية والفنية الأجنبية، بحسب متابعين ليبيين. في المقابل، أفادت تقارير حكومية بارتفاع أعداد الناجين الذين تم إنقاذهم من تحت الركام إلى 512 شخصاً، في وقت قال فيه تامر رمضان، المسؤول عن عمليات المساعدة لليبييا في الصليب الأحمر، أمس الجمعة، إنه «لا يزال هناك أمل بالعثور على أحياء». ولا توجد حتى الآن إحصائية موحدة أو نهائية عن الضحايا أو

تقارير تشير إلى أن وجود سكان المدينة، وتوافد آلاف الليبيين على درنة، بدأ مقلقاً لجهود الفرق العسكرية والفنية الأجنبية، بحسب متابعين ليبيين. في المقابل، أفادت تقارير حكومية بارتفاع أعداد الناجين الذين تم إنقاذهم من تحت الركام إلى 512 شخصاً، في وقت قال فيه تامر رمضان، المسؤول عن عمليات المساعدة لليبييا في الصليب الأحمر، أمس الجمعة، إنه «لا يزال هناك أمل بالعثور على أحياء». ولا توجد حتى الآن إحصائية موحدة أو نهائية عن الضحايا أو

لجنة إغاثة تحصي 300 يتيم تم توزيعهم على مقربين للإيواء

ليبيون يتسابقون لكفالة أطفال فقدوا عوائلهم في سيول درنة

من جانبه، أكد الناشط المدني والإعلامي الليبي، ناصر عمار، أن تعاطف الليبيين بدرجة كبيرة مع ضحايا درنة «هو ما دفع كثيرين منهم لاتخاذ القرار بالكفالة»، مشيراً لـ«الشرق الأوسط»، إلى أنه تلقى عبر صفحته بـ«فيسبوك» وعبر اتصالات الهاتف، ما يقرب من ألف طلب كفالة، فيما لا تزال الطلبات متواصلة.

وعلى الرغم من تأكيد جديّة الجميع بعمل الخير، والمساهمة في التخفيف من الأزمة، فإنه أبقى مخاوفه من أن البعض قد يكون اتخذ قراره بالكفالة في لحظة تأثره بحجم الكارثة، وبسبب التساؤل الواسع للمقاطع المصورة التي وفقت معالمها، مشدداً على أن الأمر لا يتوقف على القدرة المادية للشخص الراغب بالكفالة، بل لا بد أيضاً من دراسة وضعه الاجتماعي وتقييم سلوكه، لضمان حياة مستقرة للطفل المكفول. كما لفت إلى أن وزارة الشؤون الاجتماعية تقوم بإنجاز العديد من الدراسات الاجتماعية قبل أن تعطي قرارها بشأن أي طلب كفالة تطلق من عدمه.

يشار إلى أن القرار الصادر عن اللجنة الشعبية العامة ينظم كفالة الأيتام في ليبيا، حيث يشترط أن تكون الكفالة للأطفال من مجهولي الأبوين، أو أرحامهم، أو من لا يوجد أقارب لهم، وأن تكون الأسرة الكافلة مكونة من زوجين ملتزمين بمبادئ الأخلاق، وأن تسمح أوضاعهم الاقتصادية بإنشاج الحاجات الضرورية للطفل المكفول.

ليس بالغريب على الليبيين، بل هو جزء أصيل من تكوينهم وثقافتهم. إلا أنها أشارت، في حديثها لـ«الشرق الأوسط»، إلى وجود صعوبة أمام هذه المطالب، وأهمها أن «أقارب الضحايا قد لا يقبلون التفریط في هؤلاء الأيتام، على اعتبار أن المجتمع الليبي متماسك بدرجة كبيرة، والحفاظ على صلة الرحم يأتي في مقدمة أولوياته».

وأضاف أبو راس موضحاً: «حتى في حال تأكد فقد الطفل كامل أسرته، وعدم ظهور أو وجود أقارب له، فهذا لا يعني أن عملية الكفالة ستنتم بشكل مبسط»، لافتة إلى اضطراب وزارة الشؤون الاجتماعية بمهمة رعاية هؤلاء الأطفال، ووضعها شروطاً تحكم عملية الكفالة، بما يضمن مصالحتهم والحفاظ عليهم.

ووفقاً لبيان «يونيسف»، فإن الأطفال الذين يفقدون والديهم أو ينفصلون عن عائلاتهم يصبحون أكثر عرضة لأخطار منها العنف والاستغلال. ويقدر بوبكر المنصوري، وهو أحد المتطوعين بلجان الإغاثة بمدينة درنة، لـ«الشرق الأوسط»، عدد الأطفال الذين لم يعرف بعد مصير ذويهم، بنحو 300 طفل، تم توزيعهم على مرستين خصصتا للإيواء، مشيراً إلى أن كثيراً من أهالي المدينة الناجين يترددون على المرستين للبحث عن المفقودين من أبنائهم أو أبناء أقاربهم. كما يترددون أيضاً على مدارس أخرى تم تحويلها لمراكز إيواء لمن تقطعت بهم السبل.

ووجدت كارثة السيول التي ضربت شرق البلاد بين لواءين عسكريين، هما «طارق بين زياد»، الذي يتبع «الجيش الوطني» ويترأسه صدام، نجل المشير خليفة حفتر، والآخر هو «لواء 444 قتال» برئاسة محمود حمزة، ويتبع الجيش بغرب ليبيا، الذي وصل إلى درنة (الخميس) مصحوباً بمستشفيات ميدانيين، بالإضافة إلى قوات خاصة.

وأضاف باتيلي، حسب بيان أصدرته البعثة، مساء الخميس: «أرى أمامي ليبيا واحدة موحدة، لا شرق ولا غرب ولا جنوب. وأنا أحث جميع السلطات والمؤسسات الليبية على مواصلة وتنسيق

المفقودين، بالنظر إلى الانقسام السياسي في البلاد بين حكومتين متنازعتين على السلطة، باستثناء تصريحات مسؤولين غالبيتهم يتبعون حكومة شرق ليبيا، بأن العدد الإجمالي للضحايا 3065، بالإضافة إلى وجود 4226 بلاغاً عن مفقودين بحسب البلاغات التي تلقتها وزارة داخليتها. لكن الهلال الأحمر الليبي أفاد بأن عدد الوفيات وصل إلى 5200 شخص، و7 آلاف مصاب، ومتلهم عالقون، بالإضافة إلى 11 ألف مفقود. في حين نزح نحو 30 ألف شخص إلى مناطق أخرى.

كما دعا البيان إلى تحسين إدارة عمليات الدفن لتكون في مقابر فريدة محددة، وموثقة بشكل جيد، قائلاً إن عمليات الدفن المتسارعة يمكن أن تؤدي إلى مشكلات نفسية طويلة الأمد لذوي الضحايا، بالإضافة إلى مشكلات اجتماعية وقانونية، مبرراً أن جثث ضحايا الكوارث الطبيعية تهدد صحتي، وأن الاستئناء هو خطراً أكبر، يتمثل في معاناة طويلة الأمد من قبل العائلات الناجية، التي تحتاج إلى التحقق من وفاة أقاربها من قبل المتخصصين في الطب الشرعي».

بدورها، دعت منظمة الصحة العالمية ومنظمات إغاثة، أمس الجمعة، السلطات في ليبيا إلى التوقف عن دفن ضحايا الفيضانات في مقابر جماعية، بعد أن أظهر تقرير للأمم المتحدة أن أكثر من 1000 شخص دفنوا بهذه الطريقة حتى الآن منذ وقوع الكارثة. وقال كارزوبو كوجياما، المسؤول الطبي عن السلامة البيولوجية والأمراض المعدية في برنامج الطوارئ البيولوجي في برنامج الطوارئ الصحية التابع لمنظمة الصحة، في بيان مشترك مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر: «نحث السلطات في المناطق المتكوبة بالمأساة على عدم التسرع في عمليات الدفن الجماعي، أو حرق الجثث بشكل جماعي».

منظمات إغاثة تدعو للتوقف عن دفن الجثث بمقابر جماعية بعد الفيضانات

ليبيا تعلن تسمم عشرات الأطفال في درنة جراء تلوث المياه

القاهرة: الشرق الأوسط

أعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض في العاصمة طرابلس، أمس (الجمعة)، أنه سجل 55 حالة تسمم بين الأطفال، جراء تلوث المياه في مدينة درنة المتكوبة، نتيجة السيول التي دمرت شبكات المياه، واختلاطها بمياه ملوثة.

وقال رئيس المركز حيدر المياح، السيول التي دمرت شبكات المياه، واختلاطها بمياه ملوثة.

وقال رئيس المركز حيدر المياح، السيول التي دمرت شبكات المياه، واختلاطها بمياه ملوثة.

وقال رئيس المركز حيدر المياح، السيول التي دمرت شبكات المياه، واختلاطها بمياه ملوثة.

أعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض في العاصمة طرابلس، أمس (الجمعة)، أنه سجل 55 حالة تسمم بين الأطفال، جراء تلوث المياه في مدينة درنة المتكوبة، نتيجة السيول التي دمرت شبكات المياه، واختلاطها بمياه ملوثة.

وقال رئيس المركز حيدر المياح، السيول التي دمرت شبكات المياه، واختلاطها بمياه ملوثة.

وقال رئيس المركز حيدر المياح، السيول التي دمرت شبكات المياه، واختلاطها بمياه ملوثة.

وقال رئيس المركز حيدر المياح، السيول التي دمرت شبكات المياه، واختلاطها بمياه ملوثة.

الأزهر أعرب عن كامل تضامنه مع الشعبين المغربي والليبي

صلاة الغائب في مساجد مصر على ضحايا إعصار ليبيا وزلزال المغرب

القاهرة: محمد عجم

شهدت المساجد المصرية، أمس (الجمعة)، أداء صلاة الغائب على أرواح ضحايا إعصار «دانيال» في ليبيا، وزلزال المغرب بعد الانتهاء من صلاة الجمعة.

وفي الجامع الأزهر بالقاهرة، وتوجهت من شيخ الأزهر، الدكتور

في المسجد الكبير بقريّة «الشريف»، التابعة لمركز ببا، التي فقدت 68 شاباً من أبنائها جراء الإعصار في ليبيا. وعقب صلاتي الجمعة والغائب، جدد محافظ بني سويف تعازيه ومواساته لإهالي القرية في مصابهم، مؤكداً أن «الدولة المصرية بكل أجهزتها ومؤسساتها تقف معهم لتجاوز احتياجاتهم».

الجمعة) شعائر صلاة وصلاحي الجمعة، والغائب على أرواح ضحايا المغرب وليبيا من مسجد المحطة بمدينة حوش عيسى بمحافظة البحيرة (شمال القاهرة). كما أدى محافظون ومسؤولون في المحافظات المصرية صلاة الغائب، وشهدت محافظة بني سويف (جنوب القاهرة) أداء المحافظ محمد هاني غنيم، صلاة الغائب

مجلس النواب) البرلمان عن المحافظة، وعدد من القيادات التنفيذية. وكان وزير الأوقاف قد شدد على جميع الأئمة والخطباء بإقامة صلاة الغائب على ضحايا زلزال المغرب وضحايا إعصار ليبيا، وذلك عبر صفحته على موقع «فيسبوك». ونقل التلفزيون المصري وإذاعة القرآن الكريم وبعض القنوات الخاصة

وعلماء الأزهر. وكان الأزهر قد أعرب عن كامل تضامنه مع الشعبين المغربي والليبي، عقب الزلزال المدمر الذي ضرب الأراضي المغربية، والإعصار والفيضانات العنيفة التي أصابت شرق ليبيا، ما أودى بحياة الآلاف، بينما لا يزال الآخرون في عداد المفقودين. ودعا شيخ الأزهر العالم للتضامن من أجل

أحمد الطيب، أدى مئات المصلين صلاة الغائب، ترحمًا على أرواح الضحايا، متوجهين إلى المولى عز وجل بالدعاء، والتضرع أن يرحم أشقاءهم من ضحايا الزلزال والإعصار المدمرين، وأن يقي العالم من شهور تلك الكوارث، حيث أمّ المصلين الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، الدكتور نظير عياد، بحضور عدد من قيادات

أحمد الطيب، أدى مئات المصلين صلاة الغائب، ترحمًا على أرواح الضحايا، متوجهين إلى المولى عز وجل بالدعاء، والتضرع أن يرحم أشقاءهم من ضحايا الزلزال والإعصار المدمرين، وأن يقي العالم من شهور تلك الكوارث، حيث أمّ المصلين الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، الدكتور نظير عياد، بحضور عدد من قيادات

يلقى دعماً من الخماسية ويؤيد التلاقي لتفادي «أزمة الثقة» بالحوار

لودريان للخروج من ثنائية فرنجية - أزغور إلى مرشح ثالث للرئاسة اللبنانية

بيروت: محمد شقير

لودريان أكد في لقاءاته المتتالية أنه على تنسيق تام مع الدول الأعضاء في اللجنة الخماسية بخصوص «الخيار الثالث»

يري مجتمعاً مع لودريان (أ.ف.ب)

الممانعة»، يبقى من السابق لأوانه التعامل مع اقتراحه على أنه سحب من التداول وكأنه لم يكن، وبالتالي لا بد من التريث ريثما يصدر البيان المرتقب لوزراء خارجية الدول الأعضاء في اللجنة الخماسية الثلاثاء المقبل لتقوم حصيلة اللقاءات التي عقدها لودريان، الذي سيجري يتابع الملف اللبناني رغم المهمة التي أوكلها إليه الرئيس إيمانويل ماكرون برئاسته وكالة التنمية الفرنسية في مشروع العلاء في السعودية.

تريث بري وكشفت المصادر النيابية أن بري يفضّل التريث في حسم موقفه من



يري مجتمعاً مع لودريان (أ.ف.ب)

دعوته للحوار إلى ما بعد صدور البيان عن وزراء خارجية الدول الأعضاء في اللجنة الخماسية، وقالت إنها لم تفاجأ برد فعله رفض اقتراح لودريان، وهذا ما ينسحب على موقف حليفه «حزب الله» الذي أبلغه رئيس كتلة «الوفاء للقائمة» النائب محمد رعد إلى فرنجية عندما التقاه في بشعبي، شمال لبنان.

واكدت المصادر نفسها أن اقتراح لودريان لم يكن بمبادرة فردية منه، وإنما جاء بالتنسيق مع اللجنة الخماسية التي اجتمعت، في ضوء تواصلها معه، على ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية من خارج الاصطفافات السياسية، ولا يشكل

اللقاء، الذي سبقته خلوة جمعت لودريان والمفتي دريان، بتأكيد أن السعودية، ومعها الدول الأعضاء في اللجنة الخماسية، تُجمع على أن للبنان مصلحة في انتخاب الرئيس، لأنه من غير الجائز أن يستمر تدرجه من سبيل إلى أسوأ، وهناك ضرورة لإعادة انتظام مؤسساته الدستورية كخطوة لا بد منها للتلاقي مع المجتمع الدولي الذي يُبدي كل استعداد لمساعدته، شرط أن يبادر إلى تحقيق ما تعهد به من إصلاحات.

وكشفت أن البخاري قال لودريان إن النواب يسألون عن مدى صحة ما نُقل على لسانه أن هناك ضرورة للبحث عن خيار ثالث، لأن المرشحين فرنجية وأزغور يواجهان صعوبة في حصولهما على تأييد الأكتية النيابية المطلوبة لانتخاب أحدهما رئيساً للجمهورية.

ومع أن لودريان أجاب بدبلوماسية على سؤال البخاري بتأكيد أنه لا يتدخل في الأسماء ولا يسمح لنفسه بترويج كفة مرشح على آخر لأن القرار يعود أولاً وأخيراً إلى النواب الذين من واجبه إنهاء الشغور الرئاسي، فإنه سرعان ما بادر إلى صمغتهم بأن جلسة الانتخاب الأخيرة التي عُقدت في 14 يونيو (حزيران) الماضي دلت على أن هناك صعوبة أمام فرنجية وأزغور في تأمين الأكتية لانتخاب أحدهما.

ونقل النواب عن لودريان قوله إنه ينصح النواب بالتلاقي للانتقال من ثنائية فرنجية - أزغور إلى الخطة «ب» التي تفتح الباب أمام البحث عن خيار ثالث، ويعود للنواب القرار النهائي، وهذا يتطلب منهم التواصل، سواء من خلال عقد جلسات عمل أو نقاشات أو منساورات، لأن مجرد لفظ كلمة حوار يقابل باستياء من اللبنانيين الذي يسألون: ما الجدوى من الحوار طالما أن الحوارات السابقة

الدعوة للحوار وأسماء المرشحين. السفير السعودي

أما على سعيد اللقاء الذي استضافه السفير السعودي، البخاري، وجمع فيه نواب الشنتة على اختلاف انتماءاتهم السياسية مع لودريان في حضور مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ عبد الطيف دريان، فأكدت مصادر مقربة من المجتمع لـ«الشرق الأوسط» أن أهمية اللقاء يكمن في أن البخاري أتاح للموفد الفرنسي الأطلاع على موقفهم، لأن السعودية في الأقدار على جمعهم، كونها تقف على مسافة واحدة من المدعويين.

تحدياً لأي فريق، ولا يركز الانقسام العمودي في البلد، ويكون على مسافة واحدة من الجميع.

ورات أن اللجنة الخماسية على تناغم في تعاطيها في الملف الرئاسي، على خلاف ما تردد بأنها على تباين، وهذا ما خلص إليه النائب في «اللقاء الديسقراطي»، وائل أبو فاعور، لدى انتقاله إلى باريس واجتماعه بالمستشار في رئاسة مجلس الوزراء السعودي نزار العلولا، في حضور السفير السعودي لدى لبنان وليد البخاري. وقالت لـ«الشرق الأوسط» إن المملكة العربية السعودية تبدي كل تعاون لمساعدة اللبنانيين لإخراج انتخاب الرئيس من التارّخ، وإن كانت تنأى بنفسها عن التدخل في مسألة

مولوي يطلب ملاحقة عثمان والقضاء العدلي تنصّل من المهمة الخلاف ينفجر بين وزير الداخلية اللبناني ومدير قوى الأمن

بيروت: يوسف دياب

«شبّهات فساد»، وإن هذه الدعاوى ستسلك مسارها القانوني، وإن عثمان سيمثل للتحقيق قريباً، إلا أن مصدراً مطلعاً في المحكمة العسكرية، أوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي فادي عقيقي «ادعى منذ فترة طويلة على عثمان بجرم إعطاء تراخيص لبعض الأشخاص بحفر آبار ارتوائية في بعض المناطق، بالإضافة إلى مخالفات بناء». ولغت المصدر إلى أن عقيقي «حرّك الدعوى من دون أن يطلب من وزير الداخلية إعطاء الإذن للدعاء على مدير قوى الأمن وملاحقته وفق المقتضى القانوني»، لافتاً إلى أن عقيقي «رمى الكرة في ملعب قاضي التحقيق العسكري الأول فادي صوّان، بعدما أحال الادعاء على الأخير وطلب منه أن يتقدم بمذكرة لإعطائه الإذن بملاحقة عثمان وهذا ما رفضه صوّان، الذي اعتبر أنه كان يجدر بعقيقي أن يحصل على موافقة وزير الداخلية قبل الادعاء على عثمان، بدل أن يلقى المسؤولية على قاضي التحقيق».

ومن غير المعروف ما إذا كانت خطوة مولوي تشكّل حافزاً لدى مفوض الحكومة لطلب الإذن بملاحقة عثمان، إلا أن مصدراً أميناً اعتبر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «وزير الداخلية أفتعل زبوعاً إعلامية وسياسية ليس لها أي تبعات قانونية». وذكر المصدر بأنه «إذا مضى وزير الداخلية بقرار ملاحقة عثمان، وامتثل بعض القضاء لهذا التوجّه، فإن أي قرار يتخذ يبقى بلا جدوى، إذ إن الضابطة العدلية المفترض بها أن تنفذ أي مذكرة، تخضع لسلطة مدير عام قوى الأمن الداخلي، أي اللواء عماد عثمان، وبالتالي تصبح عديمة الفائدة».

غضب «المستقبل»

واكتسبت خطوة مولوي بعداً سياسياً، أشارت غضب تيار «المستقبل»، وشنّ موقع «مستقبل ويب» هجوماً عنيفاً على وزير الداخلية، وقال في افتتاحيته: «كلما خلت اللوائح المتداولة بأسماء المرشحين لرئاسة الحكومة العتيدة من اسمه، لجأ وزير الداخلية والبلديات بسام الحلبي إلى (قميص عثمان)، وصولاً إلى رفض مشاركة مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان في جلسة مجلس الوزراء المخصصة لبحث ملف النازحين، رغم مشاركة مديرين آخرين تابعين لوزارته مثل مدير عام الأمن العام اللواء إلياس البيسري، بالإضافة إلى قائد الجيش العماد جوزف عون». وأضاف: «إننا فشل الأوصياء الجدد على إدارات الدولة، أي (حزب الله) و(التيار الوطني الحر)، في النيل من اللواء عثمان على مدى ست سنوات، سارع وزير الصاية على المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي إلى التطوع لهذه المهمة، وصولاً إلى التهديد الدائم بتوقيف عثمان نفسه، في سابقة لم يشهد مثلها تاريخ المؤسسة ولا تاريخ مؤسسة الجيش».



مبعاتي مجتمعاً مع بعثة صندوق النقد الدولي برئاسة رئيس البعثة أنستور ريفا (أ.كس)

جانباً من التباينات بين السلطات المعنية في تصنيف الأولويات، حيث أكد أنّ اللقاء شهد مصارحة كاملة، وعرضنا كل شيء، لا سيما المسألة المركزية التي يتجهز منها الجميع وتُحنى بالودائع» في البنوك، وأنه «يجب وضع حلول لمسألة الودائع، وعملية بيع المواقف للمجتمع الدولي لكس رضاه ليست عملاً».

ويتوافق أغلب شروط الصندوق مع لائحة الموجبات التي سُمّتها القيادة الجديدة للبنك المركزي برئاسة الحاكم بالإنبانة وسيم منصور، للحكومة تعديلات على قانون مهنة الصرافة، وقرروا يصل مجموعها إلى نحو 11 مليار دولار.

وبذلك، يتخوف مسؤولون ماليون ومصرفيون يتابعون الملف من سياسة الإسماع في شراء الوقت على حساب تعاطف الفجوة المالية إلى ما يتعدى 75 مليار دولار حالياً واستمرار انحدر الناتج المحلي إلى ما دون 20 مليار دولار من مستواه الأعلى البالغ نحو 53 مليار دولار إبان انعقاد مؤتمر «سيدر».

بل يُخشى، على سبيل التشبيه، أن يصل راميراز نفسه إلى سن «التقاعد» قبل تحقيق أي تقدم في ملفه اللبناني، والنموال عينه الذي اختبره المنسق الفرنسي لمؤتمر المانحين السفير بيار دوكان، الذي لم يُفّته التأكيد، في ختام مسيرته الوظيفية، أهمية توقيع لبنان الاتفاق مع صندوق النقد كونه يمثل المدخل الوحيد للحصول لبنان على مساعدات دولية.

لجنة المال

وأظهرت مداخلة لافتة لرئيس لجنة المال النيابية إبراهيم كنعان عقب لقاءه ورئيس لجنة الإدارة والعدل النائب جورج عدوان، مع راميراز ومعاونيه،

البعثة استنتجت الافتقار إلى الإرادة السياسية لاتخاذ القرارات

مخاوف جدية من «تقاعد» ملف لبنان لدى صندوق النقد



مبعاتي مجتمعاً مع بعثة صندوق النقد الدولي برئاسة رئيس البعثة أنستور ريفا (أ.كس)

باختصار يعكس حصيلة الخيبة التي انتهت إليها المهمة الاستطلاعية لبعثة صندوق النقد الدولي في ختام جولتها في بيروت، جرّمت بان «لبنان» لم يقم باتخاذ الإصلاحات الضرورية بسرعة، وسيكون لهذا أثر على الاقتصاد لسنوات قادمة، وذلك بسبب الافتقار إلى الإرادة السياسية لاتخاذ قرارات صعبة».

ورات في بيان لها أن عدم إطلاق الإصلاحات المنشودة يترك لبنان في وضع ضعيف مع القطاع المصرفي، وخدمات عامة غير كافية، وبنية تحتية متدهورة، وتفاقم في ظروف الفقر والبطالة، وتوسيع أكبر لفجوة الدخل. بينما ما زال التضخم في الأعداد ثلاثية الأرقام، مما يضغط بشكل إضافي على الدخل الحقيقي، واستمرار انخفاض احتياطي العملات الأجنبية في النصف الأول من العام، بما في ذلك بسبب تمويل مصرف لبنان لعمليات شبه مالية والعجز الكبير في الميزان التجاري.

وإذا أكدت وجوب توحيد جميع أسعار الصرف الرسمية بسعر السوق، مما سيساعد على القضاء على فرض التحكم في الأسعار والربح التي تنقل عبء المالية العامة، نوهت بالقرارات الأخيرة التي اتخذها الحاكم الجديدة للبنك المركزي بوصفها خطوات في الاتجاه الصحيح، لا سيما التخلص تدريجياً من منصة «صيرفة»، وإنشاء منصة تداول عملات أجنبية مرموقة وشفافة، ووقف استنزاف احتياطيات العملات الأجنبية، والحد من التمويل القفدي، وزيادة الشفافية المالية.

لكن أشارت أيضاً إلى وجود دعم هذه الخطوات مؤقتاً من خلال قانون القيود على الرساميل والسحوبات (كابيتال كونترول)، وتكملتها بإجراءات سياسية

عدد الجوعى يزداد والتمويل يجف... وأفريقيا جنوب الصحراء الأكثر معاناة

700 مليون إنسان يعانون الجوع حول العالم



امراة تعمل في حديقة خضراوات مشتركة في كواندينجيزي بجنوب أفريقيا (رويترز)



سيندي ماكين تتحدث عبر الفيديو مع أعضاء مجلس الأمن في نيويورك (الأمم المتحدة)

الصحة، والوصول إلى المياه النظيفة والطاقة والجوانب الأخرى للتنمية المستدامة. ووفقاً لتقرير مشترك، أصدرته 18 منظمة متخصصة بتنسيق المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، فإن 15 في المائة فقط من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالطبقات والمناخ والمياه يمكنها أن تعزز أهدافاً مثل الأمن الصحي واستدامة المحيطات والمدن القادرة على الصمود. وأشار إلى أن عام 2023 أظهر بكل وضوح تغير المناخ، حيث أدت درجات الحرارة القياسية إلى احتراق الأرض وارتفاع حرارة البحار، علماً أن الطقس المتطرف تسبب في حدوث فوضى في كل أنحاء العالم. وقال الأمين العام للمنظمة، بيتري تالاس، إن مجتمع العلوم يقف متحداً في هذه اللحظة المحورية من التاريخ للمشاركة في الجهود المبذولة لتحقيق الرخاء للناس وللوكوك، وإن التقدم العلمي والتكنولوجي الرائد مثل النمذجة المناخية عالية الدقة، والكفاء الاصطناعية، والتنبؤ الآني، يمكن أن يحفز التحول لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مشيراً إلى أن توفير الإمدادات المبكرة للمجتمعات بحلول عام 2027 سيؤدي إلى إنقاذ الأرواح وسبل العيش، وسيساعد في حماية التنمية المستدامة.

الأخرى والقطاع العام. كما تحتاج الشركات أيضاً إلى «التصرف بسرعة والابتكار في الوقت الفعلي، واستخدام الاتصالات المحلية، وتقديم خبراتها في الاستجابة الإنسانية». ولاحظت المديرية التنفيذية للمنظمة الدولية وجهت نداء لجمع أكثر من 54 مليار دولار هذا العام، مضيفة أنه «حتى الآن، لم نجتمع 80 في المائة من هذه الأموال»، ما يدل على «أننا نواجه نظاماً في أزمة»، ورأت أن الشراكات بين القطاعين العام والخاص التي كانت ذات يوم إضافات مفيدة صارت الآن حاسمة للعمل الإنساني. وقالت نظيرتها الأميركية، ليندا توماس غرينفيلد، إن فجوة التمويل في العالم «في لحظة خطر كبير». وأضافت في هاتي وأوكرانيا، والمساعدة للأجانب والولايات المتحدة، ولكن لفكرة طويلة جداً «لجاناً إلى القطاع الخاص حصراً للحصول على التمويل». ولناشدت نظيرتها الأميركية، ليندا توماس غرينفيلد، إن فجوة التمويل في العالم «في لحظة خطر كبير». وأضافت في هاتي وأوكرانيا، والمساعدة للأجانب والولايات المتحدة، ولكن لفكرة طويلة جداً «لجاناً إلى القطاع الخاص حصراً للحصول على التمويل».

مايك ميباخ، الذي قال لأعضاء المجلس إن «الإغاثة الإنسانية كانت منذ فترة طويلة مجالاً للحكومة ومؤسسات التنمية، وكان يُنظر إلى القطاع الخاص على أنه مصدر للتبرعات المالية»، مضيفاً أنه «لا يزال المال مهماً، لكن الشركات يمكنها تقديم المزيد». وأكد أن «القطاع الخاص على أهبة الاستعداد لمواجهة التحديات المطروحة بالشراكة مع القطاع العام». لكنه شدد على أن «الأعمال التجارية لا يمكن أن تنجح في عالم فشل»، معترفاً بأن الشراكات يمكنها استخدام خبراتها لتعزيز البنية التحتية، ومن أجل «ابتكار أساليب جديدة وتقديم حلول على نطاق واسع» لتحسين العمليات الإنسانية. أما رئيس الشؤون العالمية في بنك «غولدمان ساكس» جاري كوهين، فأكد أن إيرادات كثير من الشركات المتعددة الجنسيات تنافس الإنتاج المحلي الإجمالي لبعض دول مجموعة العشرين لدول الاقتصادات الكبرى. وأضاف أن «الشركات العالمية اليوم تتحمل مسؤوليات تجاه مساهمتها وعملائنا التي ستمتكنها من معالجة الجوع والفقر بشكل فعال، وخفض الحاجات الإنسانية على المدى الطويل».

مليون شخص، أي واحد من كل 10 من سكان العالم، لا يزالون ينامون جوعى كل ليلة. وأكدت المنظمة أن أكثر من 345 مليون شخص يواجهون مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي هذا العام، بزيادة قدرها 200 مليون شخص تقريباً عن أوائل عام 2021 قبل جائحة «كوفيد 19»، معتبرة أن السبب الجذري لهذا العدد المرتفع هو «مزيج مدمت من النزاعات والصدمات الاقتصادية والظواهر المناخية المتطرفة والارتفاع الكبير في أسعار الأسمدة». ولاحظت ماكين خلال اجتماع مجلس الأمن، الذي يركز على المساعدات الإنسانية العامة، أن التداعيات الاقتصادية الناجمة عن الوباء والحرب في أوكرانيا دفعت أسعار المواد الغذائية الصويا والقمح. وقالت إن «الصحدي في انخفاض إنتاج الذرة والأرز وفول الصويا والقمح». وقالت إن «الصحدي الجماعي الذي يواجهها هو تعزيز الشراكات الوطحة والمتعددة القطاعات التي ستمتكنها من معالجة الجوع والفقر بشكل فعال، وخفض الحاجات الإنسانية على المدى الطويل».

مضيفاً أن «التقدم الذي أحرز في العقدين الماضيين ظل راكداً، بل انعكس في بعض الحالات». وأوضح أن انعدام الأمن الغذائي العالمي زاد بشكل حاد عام 2020 حين عطلت الجائحة أسواق المواد الغذائية وأدت إلى ارتفاع البطالة، لكن الجوع لم يعد إلى مستويات ما قبل «كورونا»، مشيراً إلى أن نحو 29,6 في المائة من سكان العالم، أي 2,4 مليار شخص، عانوا انعدام الأمن الغذائي بشكل معتدل أو حاد عام 2022، ارتفاعاً من 1,75 مليار خلال عام 2015. وأكد أن نقص التغذية هو الأسوأ في جنوب العالم، مع ارتفاع معدلات الجوع بشكل أكبر في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، علماً أن العالم لم يشهد أيضاً أي تحسن نحو هدف خفض هدر الغذاء إلى النصف، الذي ظل عند نحو 13 في المائة منذ عام 2016.

وأشارت ماكين، أرملة السيناتور الأميركي الراحل جون ماكين، أن نقص التمويل أوجب على المنظمة الأممية خفض حصص الغذاء للملايين الأشخاص، أسفة لأن «مزيداً من التخفيضات في الطرق». وقالت: «نعيش الآن سلسلة من الأزمات المترامية والطويلة الأمد التي ستستمر في تاجيح الحاجات الإنسانية العالمية»، معتبرة أن «هذا هو الواقع الجديد للمجتمع الإنساني (...). وستتعامل مع التداعيات لسنوات مقبلة». ولفتت إلى تدابير منظمة الأغذية والزراعة التي تشير إلى أن قرابة 47 مليون شخص في أكثر من 50 دولة «على بعد خطوة واحدة فقط من المجاعة». ويقدر الآن أن هناك 45 مليون طفل دون سن الخامسة يعانون المجاعة أو سوء التغذية الحاد». ووفقاً لتقديرات برنامج الأغذية العالمي في 79 دولة، فإن ما يصل إلى 783

مضيفاً أن «التقدم الذي أحرز في العقدين الماضيين ظل راكداً، بل انعكس في بعض الحالات». وأوضح أن انعدام الأمن الغذائي العالمي زاد بشكل حاد عام 2020 حين عطلت الجائحة أسواق المواد الغذائية وأدت إلى ارتفاع البطالة، لكن الجوع لم يعد إلى مستويات ما قبل «كورونا»، مشيراً إلى أن نحو 29,6 في المائة من سكان العالم، أي 2,4 مليار شخص، عانوا انعدام الأمن الغذائي بشكل معتدل أو حاد عام 2022، ارتفاعاً من 1,75 مليار خلال عام 2015. وأكد أن نقص التغذية هو الأسوأ في جنوب العالم، مع ارتفاع معدلات الجوع بشكل أكبر في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، علماً أن العالم لم يشهد أيضاً أي تحسن نحو هدف خفض هدر الغذاء إلى النصف، الذي ظل عند نحو 13 في المائة منذ عام 2016.

وأشارت ماكين، أرملة السيناتور الأميركي الراحل جون ماكين، أن نقص التمويل أوجب على المنظمة الأممية خفض حصص الغذاء للملايين الأشخاص، أسفة لأن «مزيداً من التخفيضات في الطرق». وقالت: «نعيش الآن سلسلة من الأزمات المترامية والطويلة الأمد التي ستستمر في تاجيح الحاجات الإنسانية العالمية»، معتبرة أن «هذا هو الواقع الجديد للمجتمع الإنساني (...). وستتعامل مع التداعيات لسنوات مقبلة». ولفتت إلى تدابير منظمة الأغذية والزراعة التي تشير إلى أن قرابة 47 مليون شخص في أكثر من 50 دولة «على بعد خطوة واحدة فقط من المجاعة». ويقدر الآن أن هناك 45 مليون طفل دون سن الخامسة يعانون المجاعة أو سوء التغذية الحاد». ووفقاً لتقديرات برنامج الأغذية العالمي في 79 دولة، فإن ما يصل إلى 783

سكان الخرطوم يتدعون تدابير اضطرارية للتعايش مع حرب الشوارع

وتعد استخدام الحطب في الطبخ أمراً نادراً في السودان قبل الحرب، لكنه بعد الحرب أصبح هو المصدر الرئيسي للطعام وبعض البهارات، لتتصنع منها وجبة تقدمها إبطاراً لأطفالها الثلاثة وزوجها، وجبة فقيرة وحيدة يتناولونها خلال اليوم، بعد أن استقطوا من حسابات معداتهم وجيتي الغذاء والعشاء، بينما تتساقط من حولهم قذائف الأسلحة الثقيلة التي اعتادوا عليها منذ اندلاع الحرب في أبريل (نيسان) الماضي. تقول الثلاثينية سلافة لـ«الشرق الأوسط»: «لا نملك المال لشراء اللحم؛ لذلك أقوم بإعداد هذه الوجبة الفقيرة كما ترون، وأحياناً نحصل على بعض العسل، أو ربما بعض اللوبياء العذسية المسلوقة». وتتابع: «أحياناً يرفض صغاري الطعام، ويطلبون باصناف أخرى، فقد ملوا أكل وجبتهم الوحيدة طوال نصف عام، وأقصى ما أستطيعه لهم سلطة خضراوات للتغيير».

وتزداد معاناة السودانيين باستمرار الحرب، خاصة أولئك الذين لم يغادروا الخرطوم، ويحاولون باستمرار التعايش مع واقع الحرب وإيجاد بدائل للتغلب على الأوضاع السيئة التي يعيشونها. فقد لجأ البعض إلى الاعتماد على الأرز بدلاً من الخبز؛ لأن الحصول على الخبز صعب للغاية، وطوابير الناس على المخازن القليلة التي لا تزال تعمل، تمتد لمسافات طويلة، وفي النهاية لن يحصل المرء إلا على حصة خبز لا تكفي ليوم واحد.

وتزداد معاناة السودانيين باستمرار الحرب، خاصة أولئك الذين لم يغادروا الخرطوم، ويحاولون باستمرار التعايش مع واقع الحرب وإيجاد بدائل للتغلب على الأوضاع السيئة التي يعيشونها. فقد لجأ البعض إلى الاعتماد على الأرز بدلاً من الخبز؛ لأن الحصول على الخبز صعب للغاية، وطوابير الناس على المخازن القليلة التي لا تزال تعمل، تمتد لمسافات طويلة، وفي النهاية لن يحصل المرء إلا على حصة خبز لا تكفي ليوم واحد.

تصاعد حرب المسيرات بين الجيش السوداني و«الدعم السريع» تحذير للبرهان وحميدتي من تكوين حكومتين

منبر جده، بوساطة المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية لإيقاف الحرب والتوصل إلى حل سلمي. وناشد البيان المجتمع الدولي مواصلة الضغط من أجل وقف محاولات تقسيم البلاد. ولوح قائد «الدعم السريع»، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، في تصريح صوتي ليل الخميس، بأنه حال تكوين حكومة من قبل الجيش في شرق السودان، سيشرع فوراً بتشكيل سلطة في المناطق التي يسيطر عليها تكون عاصمتها الخرطوم. ومن جانبها، قالت بعثة الأمم المتحدة لدعم الانتقال في السودان (يونتاس) في تغريدة على منصة «إكس» (تويتر سابقاً)، إنه بعد مضي 5 أشهر على اندلاع الصراع المدمر بين القوات المسلحة السودانية وقوات «الدعم السريع»، ظلت البعثة على اتصال وثيق مع كلا الجانبين لحلهمما على الالتزام بوقف إطلاق النار بشكل جدي والتحرك نحو وقف دائم للأعمال العدائية. وحذر رئيس البعثة الأممية الماضي، من اندثار السودان نحو الحرب الأهلية، داعياً المجتمع الدولي للضغط على القيادات العسكرية لإنهاء الحرب ومحاسبتها، وتمكين القوى المدنية من

منبر جده، بوساطة المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية لإيقاف الحرب والتوصل إلى حل سلمي. وناشد البيان المجتمع الدولي مواصلة الضغط من أجل وقف محاولات تقسيم البلاد. ولوح قائد «الدعم السريع»، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، في تصريح صوتي ليل الخميس، بأنه حال تكوين حكومة من قبل الجيش في شرق السودان، سيشرع فوراً بتشكيل سلطة في المناطق التي يسيطر عليها تكون عاصمتها الخرطوم. ومن جانبها، قالت بعثة الأمم المتحدة لدعم الانتقال في السودان (يونتاس) في تغريدة على منصة «إكس» (تويتر سابقاً)، إنه بعد مضي 5 أشهر على اندلاع الصراع المدمر بين القوات المسلحة السودانية وقوات «الدعم السريع»، ظلت البعثة على اتصال وثيق مع كلا الجانبين لحلهمما على الالتزام بوقف إطلاق النار بشكل جدي والتحرك نحو وقف دائم للأعمال العدائية. وحذر رئيس البعثة الأممية الماضي، من اندثار السودان نحو الحرب الأهلية، داعياً المجتمع الدولي للضغط على القيادات العسكرية لإنهاء الحرب ومحاسبتها، وتمكين القوى المدنية من

لا غاز ولا كهرباء

ود مدني (السودان): وجدان طلحة

قائد «الدعم السريع» محمد دقلو (رويترز)

القيادي في «الحرية والتغيير» عمر الدقير

قائد الجيش عبد الفتاح البرهان (أ.ف.ب)

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين

تسريبات إعلامية إسرائيلية: الغارات استهدفت نشاطاً إيرانياً غير عادي في سوريا

نتيها هو يلطف الجو مع الجيش والموساد

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في وقت تشهد العلاقات بين الحكومة الإسرائيلية وقيادة جيشها وبقية الأجهزة الأمنية فيها توتراً، قام رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بجولة على مقراتها وراح يشيد بنشاطاتها و«سهرها على أمن إسرائيل ليل نهار». وإذ جرت اللقاءات بعد ساعات من تنفيذ غارات على أهداف في سوريا، لمح وزير الدفاع، يوآف غالانت، إلى مسؤوليه جيشه عن تلك الهجمات.



غالانت ونتنياهو وهليفي وهنغبي يحتفلون برأس السنة العبرية في مكتب الصحافة الحكومي

السنة العبرية، لأعضاء هيئة رئاسة أركان الجيش، بمشاركة نتنياهو، ورئيس مجلس الأمن القومي، تساحي هنغبي، ورئيس أركان الجيش، هرسي هليفي، وتكلم غالانت فاشاد بوحدة الجيش. وقال إن الحقائق على الأرض تبين أنه حريص على أداء واجباته الأمنية. واستغل الضربة على سوريا ليقول: «في الليلة الماضية، تلقينا دليلاً آخر على أن هدير الطائرات في دولة إسرائيل أعلى من أي ضجيج آخر في الخلفية». وأضاف غالانت «في النهاية، العبرة بالأفعال وليس بالأقوال». وتابع مخاطباً رئيس الحكومة والقيادات العسكرية، أن «هذا الجسم هو الذي يقود أمن إسرائيل إلى جانب شركاء آخرين».

جملتن قال فيها إن الجيش موحد حول أهدافه الوطنية ويتمنى لشعب إسرائيل عياداً سعيداً. يذكر أن إسرائيل، كما في العادة، تجاهلت ما نشر في العالم عن قيامها بغارات عبر البحر الأبيض المتوسط، الأربعاء، في وضوح النهار، مرتين متتاليتين، على امتداد الساحل السوري وفي محافظة حماة، وأسفرت عن مقتل عسكريين على الأقل في الجيش السوري، وإصابة آخرين. ورفض الجيش التعليق. واكتفى بنشر بيان قال فيه عن اختتام مناورة جوية واسعة النطاق أجراها سلاح الطيران الإسرائيلي مع نظيره اليوناني. وقام الناطق بلسان الجيش في تل أبيب، بتوجيه تحذيرات ضمنية إلى إيران، قال فيها «إن المناورة مع اليونان اشتملت على الطيران إلى العمق، وعمليات التزود بالوقود جواً واستخدام النيران الحية»، وقال إنها «تشكل جزءاً من سلسلة مناورات وتدريبات تهدف إلى تحسين الجاهزية النظرية والتخطيطية والعملية للطيران طويل المدى، والتزود بالوقود، وشن غارات في العمق وتحقيق

بليكن: السعودية ترهن التطبيع مع إسرائيل بحقوق الفلسطينيين

واشنطن: علي بردي



وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن (أ.ب.)

أقر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن الجمعة، بأن القيادة في المملكة العربية السعودية تضع الفلسطينيين نصب أعينها في مساعي إدارة الرئيس جو بايدن للسلام مع إسرائيل، مؤكداً أن التطبيع «لا يمكن أن يكون بديلاً عن مساعي الفلسطينيين والإسرائيليين للتوصل إلى تسوية خلافاتهم عبر المضي نحو حل الدولتين». وخلال مؤتمر صحفي مع نظيره الألمانية أنغيلا ميركل في برلين، قال بليكن إن «تحقيق التطبيع بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية سيكون حدثاً تحولياً في الشرق الأوسط وخارجه»، موضحاً أنه بعد أكثر من 4 عقود من الاضطرابات منذ عام 1979، وحتى أبعد من ذلك، فإن «الانتقال من منطقة مضطربة إلى منطقة تتمتع بقدر أكبر من الاستقرار والتكامل ستكون له فوائد عميقة لشعوب المنطقة... وللناس في كل أنحاء العالم».

وقال كبير الدبلوماسيين الأميركيين إن «وجود منطقة تحدها علاقات طبيعية بين إسرائيل وجيرانها... ويعمل فيها الناس معاً بقضية مشتركة، في مشروعات مشتركة، من شأنها أن تعود بالنفع على حياة الناس»، معبراً عن اعتقاده أن ذلك «سيكون حدثاً إيجابياً بشكل فريد». ولكنه «لا يمكن أن يكون ولن يكون بديلاً عن حل إسرائيل والفلسطينيين أيضاً خلافاتهم». من خلال «مواصلة التحرك نحو حل الدولتين وتحقيقه في نهاية المطاف». وأوضح أن محادثاته مع القيادة السعودية خلصت إلى «أن اتفاق يمكن التوصل إليه بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية عندما يتحقق الأمر بالتطبيع، يجب أن يتضمن مكوناً مهماً للفلسطينيين». وأشار إلى أن «تفاصيل أي اتفاق فيما يتعلق بما تبحث عنه الأطراف

«الانتلاف» المعارض يُدين إطلاق «الرصاص الحي» على متظاهرين

اتساع الاحتجاجات في السويداء... وتشديد على سلاميتها

دمشق: «الشرق الأوسط»

توافد الآلاف من أهالي محافظة السويداء إلى «ساحة السيرة»، وسط مدينة السويداء، للمشاركة في المظاهرة المركزية، أمس الجمعة، وهو يوم الجمعة الرابع للاحتجاجات المتواصلة في هذه المحافظة بجنوب سوريا. وأفادت تقديرات بأن أعداد المحتجين أسجلت ازدياداً مضاعفاً عما كانت عليه في الاحتجاجات المركزية الثلاثة السابقة.

وقالت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» إن حادثة إطلاق النار على المتظاهرين في السويداء، قبل أيام، أوجت الغضب كما يبدو، كما أسهمت مواقف الشيخ حكمت الهجري والشيخ حمود الحناوي ضد الوجود الإيراني في اتساع الاحتجاجات، وسط تأكيد لافت على سلاميتها. ولفتت المصادر إلى طرح شعارات ترتكز على ما شرعه الدستور والقانون السوري، مشيرة إلى أن ذلك ربما يعكس اقتناعاً بأن مطلب «إسقاط النظام» الذي رُفع في الاحتجاجات السابقة، ليس قراراً ملحقاً بقدر ما هو قرار دولي إقليمي، كما أن المطالبة بحقوق كفلها الدستور قد تكون أكثر جدوى من المطالبة بإسقاط النظام، على الأقل في المدى المنظور. واحتشد الآلاف من أهالي محافظة السويداء في ساحة السيرة وسط المدينة قادمين من بلدات وقرى



من الاحتجاجات في الساحة المركزية بمدينة السويداء أمس الجمعة (موقع السويداء 24 - أ.ب.)



جانب من الشعارات التي رفعها المشاركون في احتجاجات السويداء أمس (موقع السويداء 24 - أ.ب.)

عناصر حراسة المقر، الأمر الذي دفع بعناصر الحراسة إلى طردهم». وأثارت الحادثة غضب شيخ المقل حكمت الهجري الذي ظهر في مقطع فيديو يدعو إلى «ضبط النفس» وإلى البقاء في الشارع وعدم التنزّل عن المطالب، قائلاً: «نحن على حق ومطالبنا لا تتنازل عنها... والشارع لنا ليوم ويومين وشهر وشهرين وسنوات، شعارنا السلمي للبلد والسيادة لكل العالم والأمم المتحدة». كما وصف الشيخ الهجري البعثيين بـ«الساقطين»، ودعا إلى «الجهاد» ضد الوجود الإيراني بعد وصول معلومات إليه بأن من أطلق النار هم من «المليشيات الإيرانية». أما الشيخ حمود الحناوي فقال بدوره أمام جموع المتظاهرين الخميس: «سكتنا طويلاً لنحافظ على وحدة الوطن ودم الأبناء. دوام الحال من المحال، والعروش لا تدوم بالعبث والقهر والظلم والتعديتات وفي غضون ذلك، فإن الانتلاف الوطني السوري المعارض، الجمعة، ما ورضه بإطلاق قوات الأمن السورية (الرصاص الحي) على متظاهرين سلميين بمدينة السويداء في جنوب البلاد. وطالب الانتلاف، في بيان نقلته وكالة أنباء العالم العربي» مجلس الأمن الدولي بإيجاد «آليات» لزم الحكم السوري بـ«وقف استخدام العنف»، وضمان «حماية المدنيين العزل». وعبر الانتلاف عن دعمه الكامل «للحراك السلمي» في جنوب سوريا.

فرع «حزب البعث» يوم الثلاثاء الماضي، ما أدى إلى إصابة 3 أشخاص، وذلك لدى محاولة المحتجين إعادة إطلاق مفعول فرع الحزب الذي سبق أن أغلقوه بالحدود قبل أسبوع. ووبرت قيادة فرع السويداء لحزب (البعث)، في بيان بثته، يوم الخميس، إطلاق النار على المحتجين بأن «مجموعة من المطلوبين والتابعين لفصائل محلية باشرت الغلاظة إلى الهجوم على مقر حزب (البعث) وسبوا من باحثين عن استفزاز وإشكال مباشر مع محتجون في ساحة الاحتجاج المركزية قيم الشهامة والكرم التي تتميز بها دروز جبل العرب. كما تبرع أحد أبناء الجبل بوليمة مناسبة لحم، وهي وجبة تقليدية من لحم الضأن مع برغل ولبن وسمن عربي، للمحتجين في ساحة السيرة. كذلك حمل منسّف إلى مقر قيادة الشرطة القريب من الساحة، تأكيداً على سلمية الاحتجاج وعدم الرغبة في صدام مع العسكريين. ويشار في هذا الإطار إلى تعرض متظاهرين لإطلاق نار أمام

لسوريا واحدة مكتوباً عليها «البيست للبيست»، ولافتات أخرى طالبت بالوصول إلى حل للأزمة السورية، وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2254 حول سوريا، ومواجهة الفساد الذي تسبب بالانهيار الاقتصادي. وبعد أيام من حادثة إطلاق النار على محتجين في السويداء، رفع المشاركون في تظاهرات، الجمعة، شعارات تشدد على سلميتها. وفيما أهدت إحدى السيدات الشيخ حمود الحناوي غصن زيتون تعبيراً عن سلمية الاحتجاج، استنهض

منها أم الرمان والغارية والمغير والقرية وراس وعنز وخربة عواد، وامتان وقنوات وشهباء وريمة حازم وسليم وأم الزيتون وشقا... وغيرها. ورفع المتظاهرون لافتات تضمنت مواد من الدستور كالمادة 40 الخاصة بربط الأسعار مع الأجر كحق لجميع المواطنين، والمادة 14 من الدستور التي تنص على أن أملاك الدولة هي ملك للشعب ولا يحق لأحد المتاجرة والمساس بها. وتضمنت لافتات أخرى خريطة

طائرة مسيّرة تستهدف «وحدات حماية المرأة» في ريف منبج

تعزيزات تركية وسط تصعيد بين «تحرير الشام» و«الجيش الوطني» في حلب

أنقرة: سعيد عبد الرازق

دفع الجيش التركي بتعزيزات عسكرية إلى ريف حلب الشمالي وسط تصاعد التوتر بين فصائل ما يعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لأنقرة و«هيئة تحرير الشام» في جرابلس، شمال شرقي حلب. وفي الوقت ذاته، استمر تصاعد الاستهدافات في ريف حلب بين القوات التركية والفصائل الموالية لها من جهة، وبين «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) والقوات السورية من جهة ثانية. وأرسل الجيش التركي تعزيزات إلى شمال حلب، وسط توتر داخل

فصيل «حركة أحرار الشام»، المنقسم بين جناح موالٍ له «هيئة تحرير الشام»، وآخر ضمن «الجيش الوطني» الموالي لتركيا في منطقة معبر الحمران بريف جرابلس شرق حلب. وتوجهت التعزيزات التركية التي ضمت دبابات وعربات عسكرية، إلى كفرجة بريف حلب الشمالي، بهدف منع عناصر «هيئة تحرير الشام» والفصائل التابعة لها من التوغل في المنطقة، في حين أعلن «الجيش الوطني» الخأهب الكامل لجميع فصائله، وفي مقدمها «فرقة السلطان مراد».

وشهدت المنطقة الممتدة من بين جناح موالٍ له «هيئة تحرير الشام»، وآخر ضمن «الجيش الوطني» الموالي لتركيا في منطقة معبر الحمران بريف جرابلس شرق حلب. وتوجهت التعزيزات التركية التي ضمت دبابات وعربات عسكرية، إلى كفرجة بريف حلب الشمالي، بهدف منع عناصر «هيئة تحرير الشام» والفصائل التابعة لها من التوغل في المنطقة، في حين أعلن «الجيش الوطني» الخأهب الكامل لجميع فصائله، وفي مقدمها «فرقة السلطان مراد».

جرابلس إلى أعزاز بريف حلب الشمالي، الواقعة ضمن ما يعرف بمنطقة «درع الفرات»، الخاضعة لسيطرة القوات التركية و«الجيش الوطني»، استفزازاً شديداً على خلفية إرسال «هيئة تحرير الشام» ارتلاً عسكرية تحت اسم «تجمع الشهباء» من عفرين ومرع، باتجاه معبر الحمران في محاولة للسيطرة عليه. وقامت عناصر فصيل «الجبهة الشامية» برفع السواتر الترابية في قرية قطمة الواصلة بين أعزاز وعفرين لمنع تقدم أرتال «تحرير الشام».

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن الفصائل الموالية لتركيا تخشى تمدد «تحرير الشام» في المنطقة والسيطرة عليها بشكل تدريجي، وكذلك السيطرة على معبر الحمران. وأشارت المعلومات إلى إصابة عنصرين من «الجيش الوطني» في اشتباكات بين «فرقة السلطان مراد» و«حركة أحرار الشام» وسط مدينة أعزاز بريف حلب الشمالي ضمن منطقة «درع الفرات». كما نشر «لواء عاصفة الشمال» عناصره، بشكل مكثف، في المنطقة منعا لتجدد الاشتباكات. في غضون ذلك، قصفت القوات التركية والفصائل الموالية، الجمعة، مناطق في محيط واطراف قرى السموقة والمديونة وحربل، ضمن

مناطق انتشار «قسد» والجيش السوري بريف حلب الشمالي، وسط تحليق لطيران استطلاع مجهول في أجواء المنطقة، بحسب «المرصد». وقتل 3 من عناصر «الجيش الوطني» قبل أيام في اشتباكات مع «قوات تحرير عفرين»، التابعة لـ«قسد»، على محور حرزوان بريف الباب شرق حلب، وسط تبادل للقصف المدفعي المكثف. وأندلعت اشتباكات على محور مرعناز شمال غربي حلب، بين القوات السورية و«قسد» من جهة، و«الجيش الوطني» من جهة ثانية. وذكرت تقارير أن القوات

عسكرية تابعة لـ«وحدات حماية المرأة»، وهي جزء من «وحدات حماية الشعب» الكردية (أكبر مكونات «قسد»)، لدى مرورها قرب حاجز الحطابيات بريف منبج الجنوبي شرق حلب، ضمن منطقة سيطرة «مجلس منبج العسكري»، ما أدى إلى مقتل 3 عناصر وإصابة آخر. ونفذت المستيرت التركية 48 استهدافاً على مناطق «الإدارة الذاتية» في شمال وشمال شرقي سوريا (المناطق الخاضعة لسيطرة «قسد»). منذ مطلع العام الحالي، ما تسبب بمقتل 58 شخصاً وإصابة 52 آخرين بجروح متفاوتة.

موسكو مستعدة لمفاوضات وتتهم «الطرف الآخر» بعرقلتها

بوتين ولوكاشينكو يناقشان تعزيز التكامل و«توسيع معسكر الحلفاء»

موسكو: رائد حير

حملت محادثات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع نظيره البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو في سوتشي، الجمعة، إشارات جديدة في اتجاه تعزيز الخطوات المشتركة للطرفين وتسريع مسار التكامل على الصعيد العسكري في مواجهة ما يوصف بأنه تحديات أمنية مشتركة للطرفين. وعلى الرغم من أن لقاءات الرئيسين الدورية اتخذت طابعاً أكثر نشاطاً خلال الأشهر الأخيرة، لكن لقاء سوتشي الحالي، اكتسب أهمية إضافية مع الرسائل التي وجهها الطرفان باتجاه السعي نحو «توسيع معسكر الحلفاء» ووضع سلم أولويات يهدف إلى تعزيز القدرات العسكرية على خطوط التماس مع الغرب.

فشل «سياسة الردع» الغربية

ركزت إعلانات الطرفين عن مضمون المحادثات على ملفات تعزيز التنسيق والتكامل وتجديد «ضبط الساعات» في المواضيع المتعلقة بالحرب في أوكرانيا، فضلاً عن ظهور عنصر جديد تمثل في مناقشة مجريات زيارة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون إلى روسيا أخيراً، في إطار «مساعي توسيع معسكر الحلفاء» وفقاً لتعبير الرئيس البيلاروسي. وهذه هي الزيارة الثانية لوكاشينكو خلال أقل من شهرين. في يوليو (تموز) طار حليف الكرملين الأساسي إلى سان بطرسبرغ. حيث أعلن الجانبان تحديد منطقتان مشتركة لمواجهة تصاعد الخطر الأمني المشترك على الحدود وأكسدا، وفقاً للعبارة التقليدية في البيانات المشتركة. الالتزام بمواصلة الاتصالات الوثيقة.

في لقاء سوتشي استهل بوتين الحديث بتأكيد عمق التحالف وتحدث عن تسارع وتيرة التكامل في المجالات المختلفة. ودخل مباشرة في الموضوع الأكثر إلحاحاً في الوقت الراهن، التعلق بجهود موسكو لتعزيز تحالفاتها مع الأطر الصديقة وقال لخصيفه: «لقد عقدت مؤخرًا اجتماعاً مع زعيم جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. وأود أن أبلغكم بكيفية سير المناقشة حول الوضع في المنطقة، وهو أمر مهم أيضاً، وبالطبع بشأن قضايا أكثر إلحاحاً، بشأن الوضع في الاتجاه الأوكراني، وحول الأزمة الأوكرانية عموماً».

وفي إشارة إلى أحد عناصر البحث الرئيسية، قال بوتين إن «روسيا وبيلاروسيا تتغلبان على ضغوط العقوبات، فيما يتعلق بالقبول التي يتم فرضها علينا؛ رفضت الشركات الأوروبية توريد المعدات، على ما يبدو، كانوا ياملون أن يكون لدينا ما يكفي من الكفاءات. لقد استعدنا جميع الكفاءات» كل شيء على الإطلاق. تم تغيير الجداول الزمنية قليلاً». وكشف الرئيس الروسي عن أنه «سيتم إنشاء شركة ضخمة ذات نطاق عالمي في المستقبل القريب جداً». ملاحظاً أنه في الوقت ذاته «أوروبا تعاني من الخسائر».

لوكاشينكو مخاطباً بوتين: كان من الجميل رؤيتك أنت وكيم في قاعدة فوستوشني الفضائية

وفي إشارة إلى أحد عناصر البحث الرئيسية، قال بوتين إن «روسيا وبيلاروسيا تتغلبان على ضغوط العقوبات، فيما يتعلق بالقبول التي يتم فرضها علينا؛ رفضت الشركات الأوروبية توريد المعدات، على ما يبدو، كانوا ياملون أن يكون لدينا ما يكفي من الكفاءات. لقد استعدنا جميع الكفاءات» كل شيء على الإطلاق. تم تغيير الجداول الزمنية قليلاً». وكشف الرئيس الروسي عن أنه «سيتم إنشاء شركة ضخمة ذات نطاق عالمي في المستقبل القريب جداً». ملاحظاً أنه في الوقت ذاته «أوروبا تعاني من الخسائر».

التغلب عليها».

وكشفت أن بين تلك الاتفاقات

توسيع إمدادات مينسك لموسكو من

الوقود، وزاد: «لقد قمنا بتوريد ما

يحتاج إليه الاتحاد الروسي، بقدر

ما طلبت الحكومة، في رأبي، 60 ألف

طن وقود الديزل والبترينز». ملاحظاً

أنه «إذا أصبح من الضروري مواصلة

خفض الإمدادات الخارجية وتوجيه

منتجات الوقود إلى الاتحاد الروسي

فلا مشكلة هنا». وتعد هذه إشارة

نادرة إلى اعتماد روسيا على حليفها

الوثيق لسد حاجاتها في سوق الوقود.

وفقاً للرئيس البيلاروسي فقد «فشل

الغرب في ردع روسيا وبيلاروسيا عبر

استخدام القوة العسكرية».

لكن اللافت أكثر في حديثه كان في

تقييمه للقاء بوتين مع كيم. فقد تحدث

بشكل مباشر عن توجهه «لتوسيع

معسكر الحلفاء». وزاد مخاطباً حليفه

الروسي: «كان من الجميل رؤيتك أنت

وكيم جونج أون في قاعدة فوستوشني

الفضائية.

اعتقد أنه يمكننا التفكير في

التعاون بشكل ثلاثي في مكان ما (...)

أنا أعلم

أن هناك اهتماماً كبيراً من الكوريين

بالقدوم إليك، وهو عمل كبير وستكون

مقابل سعي كوريا الشمالية لاكتساب

تكنولوجيا لبرنامجها النووي

والصاروخي.

وخلال اجتماع لكيم مع الرئيس

الروسي فلاديمير بوتين، تبادل

الزعيمان البنادق كهدية حملت رمزية

إمكانية التعاون في مجال صناعة

الطائرات وغيرها من الصناعات». و

شاهد كيم عمليات إنتاج مقاتلات

«سوخوي سو-35» و«سو-57»

الروسية، إضافة إلى رحلة تجريبية

لطائرة «سو-35». وتخشى واشنطن

وحلفاؤها أن تؤدي زيارته إلى

تعزيز موقف البرنامج النووي في

أوكراينا وتعزيز برنامج بيونغ يانغ

الصاروخي. وأفاد مانتوروف بأنغ

يشغل أيضاً منصب وزير التجارة

والصناعة «بعد ذلك مهما على وجه

الخصوص من أجل تحقيق المهام التي

تواجه بلداننا لتحقيق السيادة في

مجال التكنولوجيا».

وأعلن المتحدث باسم الكرملين

ديمتري بيسكوف، الجمعة، أنه لم يتم

توقيع «أي اتفاق» خلال زيارة الزعيم

الكوري الشمالي إلى روسيا. وقال

بيسكوف للصحافيين، كما نقلت عنه

مقالات مقاتلة في كومسومولسك-نا-

امور التي تعد مركزاً هندسياً روسياً

رئيسياً، وذلك في إطار زيارته الطويلة

إلى أقصى الشرق الروسي، في حين

أكد الكرملين عدم توقيع «أي اتفاق» مع

الضيف، الذي يرحب بلده تحت طائلة

العقوبات الدولية بسبب برنامجها

النووي، في ظل مخاوف غربية من

احتمال إبرام صفقات أسلحة بين

الدولتين.

لكن قال نائب رئيس الوزراء

الروسي دينيس مانتوروف بعدما

رافق كيم في جولة حول المصنع «أوري

إمكانية للتعاون في مجال صناعة

الطائرات وغيرها من الصناعات». و

شاهد كيم عمليات إنتاج مقاتلات

«سوخوي سو-35» و«سو-57»

الروسية، إضافة إلى رحلة تجريبية

لطائرة «سو-35». وتخشى واشنطن

وحلفاؤها أن تؤدي زيارته إلى

تعزيز موقف البرنامج النووي في

أوكراينا وتعزيز برنامج بيونغ يانغ

الصاروخي. وأفاد مانتوروف بأنغ

يشغل أيضاً منصب وزير التجارة

والصناعة «بعد ذلك مهما على وجه

الخصوص من أجل تحقيق المهام التي

تواجه بلداننا لتحقيق السيادة في

مجال التكنولوجيا».

وأعلن المتحدث باسم الكرملين

ديمتري بيسكوف، الجمعة، أنه لم يتم

توقيع «أي اتفاق» خلال زيارة الزعيم

الكوري الشمالي إلى روسيا. وقال

بيسكوف للصحافيين، كما نقلت عنه

مقالات مقاتلة في كومسومولسك-نا-

امور التي تعد مركزاً هندسياً روسياً

رئيسياً، وذلك في إطار زيارته الطويلة

إلى أقصى الشرق الروسي، في حين

أكد الكرملين عدم توقيع «أي اتفاق» مع

الضيف، الذي يرحب بلده تحت طائلة

العقوبات الدولية بسبب برنامجها

النووي، في ظل مخاوف غربية من

احتمال إبرام صفقات أسلحة بين

الدولتين.

لكن قال نائب رئيس الوزراء

الروسي دينيس مانتوروف بعدما

رافق كيم في جولة حول المصنع «أوري

إمكانية للتعاون في مجال صناعة

الطائرات وغيرها من الصناعات». و

شاهد كيم عمليات إنتاج مقاتلات

«سوخوي سو-35» و«سو-57»

الروسية، إضافة إلى رحلة تجريبية

لطائرة «سو-35». وتخشى واشنطن

وحلفاؤها أن تؤدي زيارته إلى

تعزيز موقف البرنامج النووي في

أوكراينا وتعزيز برنامج بيونغ يانغ

الصاروخي. وأفاد مانتوروف بأنغ

يشغل أيضاً منصب وزير التجارة

والصناعة «بعد ذلك مهما على وجه

الخصوص من أجل تحقيق المهام التي

تواجه بلداننا لتحقيق السيادة في

مجال التكنولوجيا».

وأعلن المتحدث باسم الكرملين

ديمتري بيسكوف، الجمعة، أنه لم يتم

توقيع «أي اتفاق» خلال زيارة الزعيم

الكوري الشمالي إلى روسيا. وقال

بيسكوف للصحافيين، كما نقلت عنه

مقالات مقاتلة في كومسومولسك-نا-

امور التي تعد مركزاً هندسياً روسياً

رئيسياً، وذلك في إطار زيارته الطويلة

إلى أقصى الشرق الروسي، في حين

أكد الكرملين عدم توقيع «أي اتفاق» مع

الضيف، الذي يرحب بلده تحت طائلة

العقوبات الدولية بسبب برنامجها

النووي، في ظل مخاوف غربية من

احتمال إبرام صفقات أسلحة بين

الدولتين.

لكن قال نائب رئيس الوزراء

الروسي دينيس مانتوروف بعدما

رافق كيم في جولة حول المصنع «أوري

إمكانية للتعاون في مجال صناعة

الطائرات وغيرها من الصناعات». و

شاهد كيم عمليات إنتاج مقاتلات

«سوخوي سو-35» و«سو-57»

الروسية، إضافة إلى رحلة تجريبية

لطائرة «سو-35». وتخشى واشنطن

وحلفاؤها أن تؤدي زيارته إلى

تعزيز موقف البرنامج النووي في

أوكراينا وتعزيز برنامج بيونغ يانغ

الصاروخي. وأفاد مانتوروف بأنغ

يشغل أيضاً منصب وزير التجارة

والصناعة «بعد ذلك مهما على وجه

الخصوص من أجل تحقيق المهام التي

تواجه بلداننا لتحقيق السيادة في

مجال التكنولوجيا».

وأعلن المتحدث باسم الكرملين

ديمتري بيسكوف، الجمعة، أنه لم يتم

توقيع «أي اتفاق» خلال زيارة الزعيم

الكوري الشمالي إلى روسيا. وقال

بيسكوف للصحافيين، كما نقلت عنه

مقالات مقاتلة في كومسومولسك-نا-

امور التي تعد مركزاً هندسياً روسياً

رئيسياً، وذلك في إطار زيارته الطويلة

إلى أقصى الشرق الروسي، في حين

أكد الكرملين عدم توقيع «أي اتفاق» مع

الضيف، الذي يرحب بلده تحت طائلة

العقوبات الدولية بسبب برنامجها

النووي، في ظل مخاوف غربية من

احتمال إبرام صفقات أسلحة بين

الدولتين.

لكن قال نائب رئيس الوزراء

الروسي دينيس مانتوروف بعدما

رافق كيم في جولة حول المصنع «أوري

إمكانية للتعاون في مجال صناعة

الطائرات وغيرها من الصناعات». و

شاهد كيم عمليات إنتاج مقاتلات

«سوخوي سو-35» و«سو-57»

الروسية، إضافة إلى رحلة تجريبية

لطائرة «سو-35». وتخشى واشنطن

وحلفاؤها أن تؤدي زيارته إلى

تعزيز موقف البرنامج النووي في

أوكراينا وتعزيز برنامج بيونغ يانغ

الصاروخي. وأفاد مانتوروف بأنغ

يشغل أيضاً منصب وزير التجارة

والصناعة «بعد ذلك مهما على وجه

الخصوص من أجل تحقيق المهام التي

تواجه بلداننا لتحقيق السيادة في

مجال التكنولوجيا».

وأعلن المتحدث باسم الكرملين

ديمتري بيسكوف، الجمعة، أنه لم يتم

توقيع «أي اتفاق» خلال زيارة الزعيم

الكوري الشمالي إلى روسيا. وقال

بيسكوف للصحافيين، كما نقلت عنه

مقالات مقاتلة في كومسومولسك-نا-

امور التي تعد مركزاً هندسياً روسياً

رئيسياً، وذلك في إطار زيارته الطويلة

إلى أقصى الشرق الروسي، في حين

أكد الكرملين عدم توقيع «أي اتفاق» مع

الضيف، الذي يرحب بلده تحت طائلة

العقوبات الدولية بسبب برنامجها

النووي، في ظل مخاوف غربية من

احتمال إبرام صفقات أسلحة بين

الدولتين.

لكن قال نائب رئيس الوزراء

الروسي دينيس مانتوروف بعدما

رافق كيم في جولة حول المصنع «أوري

إمكانية للتعاون في مجال صناعة

الطائرات وغيرها من الصناعات». و

شاهد كيم عمليات إنتاج مقاتلات

«سوخوي سو-35» و«سو-57»

الروسية، إضافة إلى رحلة تجريبية

لطائرة «سو-35». وتخشى واشنطن

وحلفاؤها أن تؤدي زيارته إلى

تعزيز موقف البرنامج النووي في

أوكراينا وتعزيز برنامج بيونغ يانغ

الصاروخي. وأفاد مانتوروف بأنغ

يشغل أيضاً منصب وزير التجارة

والصناعة «بعد ذلك مهما على وجه

الخصوص من أجل تحقيق المهام التي

تواجه بلداننا لتحقيق السيادة في

مجال التكنولوجيا».

وأعلن المتحدث باسم الكرملين

ديمتري بيسكوف، الجمعة، أنه لم يتم

توقيع «أي اتفاق» خلال زيارة الزعيم

الكوري الشمالي إلى روسيا. وقال

بيسكوف للصحافيين، كما نقلت عنه

مقالات مقاتلة في كومسومولسك-نا-

امور التي تعد مركزاً هندسياً روسياً

رئيسياً، وذلك في إطار زيارته الطويلة

إلى أقصى الشرق الروسي، في حين

أكد الكرملين عدم توقيع «أي اتفاق» مع

الضيف، الذي يرحب بلده تحت طائلة

العقوبات الدولية بسبب برنامجها

النووي، في ظل مخاوف غربية من

احتمال إبرام صفقات أسلحة بين

الدولتين.

لكن قال نائب رئيس الوزراء

الروسي دينيس مانتوروف بعدما

رافق كيم في جولة حول المصنع «أوري

إمكانية للتعاون في مجال صناعة

الطائرات وغيرها من الصناعات». و

شاهد كيم عمليات إنتاج مقاتلات

«سوخوي سو-35» و«سو-57»

الروسية، إضافة إلى رحلة تجريبية

لطائرة «سو-35». وتخشى واشنطن

وحلفاؤها أن تؤدي زيارته إلى

تعزيز موقف البرنامج النووي في

أوكراينا وتعزيز برنامج بيونغ يانغ

الصاروخي. وأفاد مانتوروف بأنغ

يشغل أيضاً منصب وزير التجارة

والصناعة «بعد ذلك مهما على وجه

الخصوص من أجل تحقيق المهام التي

تواجه بلداننا لتحقيق السيادة في

مجال التكنولوجيا».

وأعلن المتحدث باسم الكرملين

ديمتري بيسكوف، الجمعة، أنه لم يتم

توقيع «أي اتفاق» خلال زيارة الزعيم

الكوري الشمالي إلى روسيا. وقال

بيسكوف للصحافيين، كما نقلت عنه

مقالات مقاتلة في كومسومولسك-نا-

امور التي تعد مركزاً هندسياً روسياً

رئيسياً، وذلك في إطار زيارته الطويلة

إلى أقصى الشرق الروسي، في حين

أكد الكرملين عدم توقيع «أي اتفاق» مع

الضيف، الذي يرحب بلده تحت طائلة

العقوبات الدولية بسبب برنامجها

النووي، في ظل مخاوف غربية من

احتمال إبرام صفقات أسلحة بين

الدولتين.

لكن قال نائب رئيس الوزراء

الروسي دينيس مانتوروف بعدما

رافق كيم في جولة حول المصنع «أوري

إمكانية للتعاون في مجال صناعة

الطائرات وغيرها من الصناعات». و

شاهد كيم عمليات إنتاج مقاتلات

«سوخوي سو-35» و«سو-57»

الروسية، إضافة إلى رحلة تجريبية

لطائرة «سو-35». وتخشى واشنطن

وحلفاؤها أن تؤدي زيارته إلى

تعزيز موقف البرنامج النووي في

أوكراينا وتعزيز برنامج بيونغ يانغ

الصاروخي. وأفاد مانتوروف بأنغ

يشغل أيضاً منصب وزير التجارة

والصناعة «بعد ذلك مهما على وجه

الخصوص من أجل تحقيق المهام التي

تواجه بلداننا لتحقيق السيادة في

مجال التكنولوجيا».

وأعلن المتحدث باسم الكرملين

ديمتري بيسكوف، الجمعة، أنه لم يتم

توقيع «أي اتفاق» خلال زيارة الزعيم

الكوري الشمالي إلى روسيا. وقال

بيسكوف للصحافيين، كما نقلت عنه

مقالات مقاتلة في كومسومولسك-نا-

امور التي تعد مركزاً هندسياً روسياً

رئيسياً، وذلك في إطار زيارته الطويلة

إلى أقصى الشرق الروسي، في حين

أكد الكرملين عدم توقيع «أي اتفاق» مع

الضيف، الذي يرحب بلده تحت طائلة

العقوبات الدولية بسبب برنامجها

النووي، في ظل مخاوف غربية من

احتمال إبرام صفقات أسلحة بين

الدولتين.

الجمهوريون لم يقدموا أي مذكرات استدعاء أو مواد مساءلة جديدة

فريق بايدن يقلل من أهمية «تحقيق العزل» ويعدّه مسيئراً

واشنطن: إيلي يوسف

فاقت لائحة اتهام جنائية صدرت بحق هانتر بايدن على خلفية حيازته سلاحاً بطريقة غير قانونية، من حجم الاتهامات الموجهة لوالده الرئيس جو بايدن بشأن استغلاله منصبه لدعم أعمال نجله التجارية في الخارج. وفي مواجهة التحقيق الذي أطلقه جمهوريون في مجلس النواب تمهيداً لإجراءات عزل بايدن، يتبع البيت الأبيض استراتيجية «الهجوم السياسي المضاد»، للرد على ما يسميه مسؤولوه «تحقيقاً سياسياً»، أطلقه «يمينيون مطرفون» من الحزب الجمهوري. واختار فريق الدفاع عن بايدن، مواجهة هذا «التهديد اليميني» من خلال إقناع الأميركيين بأن القضية ليست أكثر من مجرد «اتهامات مستيئة» تقودها «معارضة متطرفة» فرصت هيمنتها على الحزب الجمهوري.

معركة رأي عام

بعد يوم من إعلان رئيس مجلس النواب، كيفن مكارثي إطلاق التحقيق بهدف عزل بايدن، اتخذ البيت الأبيض وحلفاؤه موقف الهجوم، حيث رفضوا يوم الأربعاء، الاتهامات الموجهة ضد الرئيس، ووصفوها بأنها «لا أساس لها»، و«مفضوحة»، وهاجموا المحققين «لتشويههم الأدلة»، وبحسب أوساط البيت الأبيض، فإن الحملة ليست أكثر من عملية «تحييض سياسي»، بدليل أنه على الرغم من مضي أيام عدة على فتح التحقيق، لم يتقدم الجمهوريون في مجلس النواب بأي طلبات جديدة للحصول على وثائق، ولم يصدروا أي مذكرات استدعاء جديدة، ولم يطالبوا بشهادات جديدة ولم يطرحوا أي مواد محتملة للعزل. ويتابع المحررين من البيت الأبيض، أنه

تظهر استطلاعات الرأي انقسام الأميركيين حول مساعي عزل الرئيس على أساس حزبي

«بدلاً من ذلك، كثّف مسؤولون جمهوريون حضورهم الإعلامي ومقابلاتهم لوصف بايدن بالكذب والاحتيال»، الأمر الذي قرر المدافعون عنه اعتماده أيضاً للرد على تلك الاتهامات.



الرئيس جو بايدن مع ابنه هنتر بوشنن في 25 يونيو 2023 (أ.ب.)

وقال إيان سامز، مستشار البيت الأبيض الذي يقود حملة الاتصالات: «نحن نخوض معركة أمام محكمة الرأي العام في هذه المرحلة، لأن كل ما فعله مكارثي، هو التمهيد لمسرح العزل». وفي حدث انتخابي أقامه الرئيس بايدن في ولاية فيرجينيا مساء الأربعاء، قال بايدن إن الجمهوريين كانوا يضغطون من أجل إجراء تحقيق في قضية العزل منذ بداية إدارته، وأضاف: «لا أعرف السبب بالضبط، لكنهم كانوا يعلمون أنهم يريدون عزلي، والآن، أفضل ما يمكنني قوله هو أنهم يريدون عزلي لأنهم يريدون إغلاق الحكومة». وأضاف: «أنا لا أمزح، استيقظ كل يوم، ولا أركز على الإقالة. لدي عمل لأقوم به».

ويشدد أنصار بايدن على أن التحقيق الجمهوري لم يقدم حتى الآن دليلاً ملموساً على جريمة ارتكبتها الرئيس، كما اعترف بذلك، حتى بعض الجمهوريين. وبحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، فإن المهمة الآن بالنسبة لفريق بايدن تتمثل في تشويه سمعة التحقيق بقضية

تحقيق «طويل ومؤلم للغاية لجو بايدن». وتدعو استراتيجية البيت الأبيض الرئيس إلى التركيز على القضايا السياسية، مع ترك المعركة مع الجمهوريين لموظفيه، وكذلك تسليط الضوء على التناقض بين الرئيس وخصومه. وقالت كارين جان بيير، المتحدثة باسم البيت الأبيض، للمصاحفين: «نعقد أنهم يجب أن يعملوا معنا بشأن القضايا المشروعة، الأشياء التي تهم الشعب الأميركي بالفعل».

انقسام على أساس حزبي

وتظهر استطلاعات الرأي انقسام الأميركيين حول مساعي عزل الرئيس. وبحسب استطلاع أجرته «ويترز - إيسوس»، نشر قبل توجيع أول لائحة اتهام جنائية بحق ابن رئيس في منصبه، أيد نحو 41 في المائة الماضي رؤساء آخرون استهدفوا بالعزل، مثل بيل كلينتون ودونالد ترمب.

دور ترمب

يتهم فريق الدفاع عن بايدن، الجمهوريين بأنهم يتحدثون عن التحقيقات بعبارات سياسية واضحة. وأشاروا إلى أن الرئيس السابق ترمب، دفع الجمهوريين بشكل صارخ إلى عزل بايدن، لأنهم «فعلوا بنا ذلك»، كما كتب على وسائل التواصل الاجتماعي. وأشاروا أيضاً إلى تصريحات النائبة اليمينية مارجوري تابلور غرين، وهي من بين الذين دفعوا مكارثي لفتح التحقيق، قائلة فيها إن الخطوة جاءت بناء على طلب ترمب، وإن الهدف كان الإضرار ببايدن. وأوضحت غرين أنها أخبرت ترمب خلال حفل عشاء يوم الأحد الماضي، بنابذه الخاص في بيدمينستر بولاية نيوجيرسي، أنها تأمل في إجراء

هفوات بايدن المتكررة وتدهور صحة ماكونيل أعادا الجدل حول عمر السياسيين

هل تضع الولايات المتحدة سقفاً عمرياً لمرشحي الرئاسة؟



فاينتساين خلال جلسة استماع أمام اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ في 6 سبتمبر 2023 (أ.ب.)



ماكونيل يتحدث للصحافيين بمبنى الكابيتول في 12 سبتمبر 2023 (رويترز)



بايدن وترمب خلال المناظرة الرئاسية في 22 أكتوبر 2020 بولاية تينيسي (أ.ب.)

واشنطن: رناً أبتّر

انتخابات. كما أن هناك ترابط المال بالسياسة، وهو أمر يجب أخذه بعين الاعتبار». ويشير إدلسون إلى تغيير بارز في الدستور الأميركي إلى تحديد مدة حكم الرئيس الأميركي بوليتين فقط، فقال: «الدستور الأصلي لم يحدد المدة التي يمكن أن يخدم فيها الرئيس، يجب أن يعاد انتخابه كل 4 أعوام لكن يمكنه أن يبقى في المنصب لمدى الحياة. إلى أن حقق جورج واشنطن سابقة دستورية عندما غادر منصبه بعد دورتين، وتم اتباع هذه السابقة حتى الرئيس فرانكلين روزفلت الذي تم انتخابه 4 مرات، وبعد روزفلت تم تعديل الدستور لتحديد بأنه لا يمكن للرئيس أن يشغل منصبه لأكثر من مرتين».

تأثير الإعلام والاستراتيجية الجمهورية

تحدث فيلدمان من دور وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي في عكس صورة سلبية قد لا تحاكي الواقع عن بعض السياسيين بشكل عام، وبايدن بشكل خاص. وتقول إن «وسائل الإعلام، خصوصاً تلك المحافظة، ستقوم بتسليط الضوء فعلاً على لحظات الهفوات التي يبدو بايدن كأنه يخسر تسلسل أفكاره أو عندما ينسى مثلاً أين يعيش أجداده». وتابعت: «لذا اعتقدت في يجب ألا تنقع فرسية الإعلام الاجتماعي، وهو يتبع وسائل الإعلام عموماً التي تركز على اللحظات السيئة، وتتجاهل كل الأوقات التي أثبت فيها هؤلاء السياسيون المتقدمون في السن أنهم في صحة جيدة ويستطيعون القيام بعملهم».

ويحدث كول عن هذه المقاربة، ويقول إنه رغم «طريقة شكلي بايدن المتصلبة بعض الشيء، وتلعبته بالمال في بعض المناسبات، لكنه في حالة صحية جيدة. فهو يركب الدراجة الهوائية، وتحذف نسيبياً ونشطاً». من ناحية أخرى، فإن «الرئيس السابق دونالد ترمب يعاني من السمنة المفرطة وفقاً للمعايير الطبية، وهو يتبع نظام طعام غير صحي، ولا يمارس الرياضة باستثناء الغولف». ويفسر إدلسون سبب التركيز على عمر بايدن مشيداً بالاستراتيجية الجمهورية في هذا الإطار: «اعتقد أن الجمهوريين لديهم استراتيجية منسقة وفعالة إلى حد ما، بدأ من دونالد ترمب وهو زعيم الحزب، حيث يركزون على سن بايدن على جميع السياسيين الكبار في السن، لكنني أعتقد أن موضوع تحديد سقف عمري للخدمة فكرة جيدة».

وفيما يدعو البعض: كالمرشحة الجمهورية للرئاسة نيكي هايلي، إلى ضرورة خضوع المرشحين لفحص «كفاءة ذهنية»، خصوصاً مع بروز مشاكل صحية جيدة لدى وجوه بارزة في الكونغرس كرئيسة اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ دايانا فاينتساين البالغة من العمر 90 عاماً، وتعارض فيلدمان هذه المقاربة، وتفتقر: «نحن في نظام ديمقراطي ويجدر بالناخبين أن يقرروا أمورا من هذا النوع، لكن هناك جانباً سلبياً لهذا الأمر، حيث قد يرى الناخب اسماً يعرفه على ورقة الاقتراع ويصوت له». وتنتقد بايدن من مثال فاينتساين، عادةً أنه في النظام القائم حالياً، القرار يعود إليها في الاستقالة: «يتوقع الجميع أن تقاعد بعد هذه الدورة. لكن لا يمكن لأحد أن يجبرها على الاستقالة أو على الخضوع لفحص الكفاءة الذهنية».

المال والسلطة

يشير كول إلى أن الكونغرس الحالي «هو الأكبر سنّاً على الإطلاق»، إن معدل العمر في مجلس الشيوخ 65 عاماً، الأمر الذي لا يعكس متوسط عمر الأميركيين الذي يقدر بـ38 عاماً. ويفسر كول لماذا يسعى المسؤولون إلى تجنب التقاعد قدر المستطاع، فيقول: «على غرار الكثيرين، إنهم يحاولون الاحتفاظ بوظائفهم. ولهذا، فهم لا يريدون تحديد فترة حكمهم. ماكونيل المثال الأبرز لهذه المشكلة... فهو يشغل منصب سيناتور منذ 1985، وهذه مشكلة، لأن هذا يعني أنه لا يتم تمثيل الأميركيين الشباب بشكل فعال فيما نسميه الديمقراطية التمثيلية».

ويعد إدلسون أن «السلطة والمال» سببان أساسيان في قرار السياسيين عدم التقاعد، ويقول إن «سلطة شغل المنصب قوية جداً، ومن الصعب أن يتخلى المسؤولون بعد أن يتم

تتكرر هفوات السياسيين الأميركيين في الآونة الأخيرة، ما أعاد للواجهة الجدل حول السن والسياسة في الولايات المتحدة. يعاني جو بايدن، الرئيس الأكبر سنّاً في التاريخ الأميركي، من هفوات متتالية سلطت الضوء على صحته، إلى جانب زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل الذي بدوره عانى من وعكات أثارت أسئلة حول أدائه.

يستعرض تقرير واشنطن، وهو ثمره تعاون بين الشرق الأوسط والشرق»، احتمالاً فرض سقف عمري للترشح لمناصب حكومية، والجدل المحيط بالصحة الجسدية والذهنية للمسؤولين.

استطلاعات الرأي والسقف العمري

تقول ليندا فيلدمان، مديرة مكتب واشنطن في صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور»، إن هفوات المسؤولين الأميركيين المتكررة وزلاتهم «مفيرة للقلق»، مشيرة إلى استطلاعات الرأي الأخيرة التي أظهرت أن 77 في المائة من الأميركيين يدعمون تحديد سقف عمري للرئاسة. وتضيف فيلدمان: «في هذه الاستطلاعات يقول أكثر من 70 في المائة من الأميركيين إن بايدن لا يجب أن يترشح مجدداً... كما أن حوادث (شلل) ميتش ماكونيل عززت هذا الشعور لأنه أعاد تسليط الضوء على عمر بايدن ما أثار إعجاباً كبيراً لدى الديمقراطيون».

من ناحيته، يشكك كريستيان إدلسون أستاذ الدراسات الحكومية بالجامعة الأميركية، في احتمال فرض سقف عمري على الترشح، مشيراً إلى أن خطوة من هذا النوع تحتاج إلى تعديل الدستور. ويعد إدلسون أن العمر لا يجب أن يكون محورياً، بل الصحة الذهنية والجسدية، مضيفاً: «رونالد ترمب في الـ77 من العمر. لا اعتقد أن سن الشخص يجب أن يكون العامل غير المؤهل بحد ذاته... لكن إذا كنا سنحدث عن التقدم في السن، اعتقد أنه يجب أن نشمل دونالد ترمب».

ويوافق وليام كول الصحفي ومؤلف كتاب «ذي بيج هاندر» مع هذه المقاربة، فيقول: «هناك مخاطر في تعميم معاناة شخص واحد مع تقدم العمر على جميع السياسيين الكبار في السن، لكنني أعتقد أن موضوع تحديد سقف عمري لماركون، في زيارة كاتدرائية سان طوني الواقعة على مدخل باريس الشمالي، والتي دفن فيها عدد من ملوك فرنسا، أو إلى المكتبة الوطنية لإعلان عن جائزة أدبية فرنسية برئاسة اللجنة القضائية في سبتمبر، العام المقبل، للمرة الأولى.

ويتنهي، الخميس مساءً، القسم الخاص بباريس، حيث سينقل الخناثي الملكي إلى مدينة بورجو، الواقعة جنوب غربي فرنسا، والتي خضعت لعقود طويلة للسيطرة الإنجليزية. يريد قصر الإليزيه التشديد على «العلاقة الخاصة» التي تجمع ماكونين وتشارلز الثالث، ويؤكد تواصلهما الدائم، خصوصاً منذ عام؛ أي منذ صعود الأخير على العرش، واهتمامهما بموضوعات ربحية؛ وعلى رأسها البيئة. ووفق الإليزيه، فإن ملك بريطانيا «مهتم دوماً بالتعرف لرؤية ماكونين وتحليلاته بشأن المسائل الدولية». إضافة إلى «الصداقة الحقيقية» التي تجمعهما، «إلا أن هذا القرب لا يعني أن ماكونين بشأن القضايا السياسية أراد أيضاً المتخوف في بريطانيا، والدليل على ذلك أنه سينسحب، الثلاثاء المقبل؛ أي قبل يوم من وصول الملك كير ستارمز، رئيس حزب العمال البريطاني وزعيم المعارضة، بعد أن كان قد التقى رئيس الوزراء ريشي سوناك، الأحد الماضي، على هامش قمة العشرين التي استضافتها مؤخراً في جنوب أفريقيا».

الخميس، بزيارة كاتدرائية نوتردام التي يجري ترميمها بعد الحريق الذي أصابها ليل 15 أبريل (نيسان) من عام 2019. بيد أن المعامل البريطاني، في ذلك، سوف يُلقى خطاباً أمام مجلس الشيوخ الفرنسي المجتمع لهذه المناسبة.

ومن المحطات المرتقبة مشاركة رئيسي الدولتين في ختام المؤتمر الذي يستضيفه «المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي»، والمخصص للتمويل البيئي والتنوع الإحيائي، قبل اجتماع ثنائي ثان بينهما في قصر الإليزيه. وبالتوازي، حضرت دوائر الإليزيه برنامجاً خاصاً للملكة التي سترافقها بريجيت ماكونين، في زيارة كاتدرائية سان طوني الواقعة على مدخل باريس الشمالي، والتي دفن فيها عدد من ملوك فرنسا، أو إلى المكتبة الوطنية لإعلان عن جائزة أدبية فرنسية برئاسة اللجنة القضائية في سبتمبر، العام المقبل، للمرة الأولى.

جميعاً هو العشاء الذي سيقام في قاعة المرايا في قصر فرساي، بحضور ما بين 150 و180 مدعواً. وكان الملك لويس الرابع عشر قد حرص على أن يكون قصره الأجل في أوروبا لإظهار عظمة بلائه. ويبلغ طول قاعة المرايا 73 متراً، وحيطاتها تغطيها 357 لوحة فنية، وهي من الحجم الكبير، وكانت مخصصة زمن الملوكية لحفلات الرقص التي كان الملك لويس الرابع عشر مولعاً بها. ومن المحطات التاريخية الشهيرة في قصر فرساي أن قاعة المرايا استضافت الزعيم الألماني بيسمارك، الذي اختاره لإعلان الوحدة الألمانية في عام 1971 بعد الهزيمة العسكرية التي ألحقها بالإمبراطور نابليون الثالث. وأقادت المصادر الرئاسية بان الجانب الفرنسي أراد أيضاً بالمناسبة نفسها تكريم ذكرى الملكة إليزابيث الثانية التي دعت إلى فرساي مرتين، وكانت مشدودة إليه. وسيلقي كل من ماكونين وتشارلز الثالث كلمة.

مصادر رئاسية فرنسية: علاقة صداقة وثيقة تجمع ماكرون وتشارلز الثالث

برنامج حافل ينتظر ملك بريطانيا في زيارته الأولى لفرنسا

باريس: ميشال أبو نجم



ماكرون يلقي خطاباً في لندن بحضور تشارلز وكاميليا في 2020 (أ.ب.)

الأربعاء، تحت قوس النصر الذي بدأ بناؤه زمن الإمبراطور نابليون الأول، خصم التاج البريطاني في بداية القرن التاسع عشر، نقطة الانطلاق لثلاثة أيام من تكريم الخناثي الملكي، حيث سيعرف الشهيدين الوطنيين البريطاني الفرنسي، والوقوف دقيقة صمت؛ حداداً على الموتى وتحية الغلمين، وكتابة كلمة في الكتاب الذهني لقوس النصر. واستعراض القوة العسكرية المولجة لتقديم التحية، ثم نزول جادة الشانزليزية في سيارتين رفيعان الغلم الفرنسي؛ الأولى لماكرون وتشارلز الثالث، والثانية لسيدة فرنسا الأولى بريجيت والملكة كاميليا. وسيشهد اليوم الأول من الزيارة لقاء مغلقاً بين ماكونين وتشارلز الثالث في قصر الإليزيه. وقالت المصادر الرئاسية إنه سيتناول العلاقات الخناثية الفرنسية البريطانية ومستقبلها والأزمات الدولية، ومنها الحرب في أوكرانيا، والوضع في منطقة الساحل، فضلاً عن الموضوعات التي يتمسك العاهل البريطاني بما يعاينها مثل الذكاء الاصطناعي، التي ستنظم الجانب البريطاني قمة بشأنها في لندن، خلال نوفمبر

في أواخر شهر مارس (آذار) الماضي، كان يقفز أن يقوم الملك تشارلز الثالث، والملكة كاميليا، بزيارة رسمية إلى فرنسا، والتي كانت الأولى منذ صعودهما إلى العرش. لكن الزيارة لم تحصل لأن الأجواء الاجتماعية في فرنسا، السفارة في موجة اضطرابات وتظاهرات احتجاجاً على قانون التقاعد، دفعت الرئيس ماكرون إلى طلب تأجيل الزيارة، وهو ما حدث. وما أجل بالأمس سيحصل بين يومي الأربعاء والجمعة، حيث سيحل الخناثي الملكي ضيفين على الدولة الفرنسية التي عمدت إلى تحضير برنامج يليق بالزيارة الملكية. وترى المصادر الرئاسية، في معرض تقديمها للزيارة، أن حصولها «يعكس التمسك المتبادل للفرنسيين والبريطانيين بعلاقات متميزة». وجاء في بيان صادر عن الإليزيه أن الزيارة تعدّ بمثابة «تكريم» لفرنسا، كما أنها «تعكس عمق الروابط التاريخية التي تجمع البلدين»، فضلاً عن أنها توفر فرصة لإبراز تالق فرنسا في مبادير الثقافة والفن وفتون المطبخ والتراث الفرنسي الفريد في هذا المجال، الذي ستعكسه وليمة العشاء الرسمي في قصر فرساي التاريخي. وجاء في البيان أيضاً أنها «ترمز إلى علاقة الصداقة والوقّة القائمة بين الرئيس ماكونين والملك تشارلز الثالث، اللذين عملا معاً سابقاً في ميدان المحافظة على التنوع الأحيائي «البيولوجي» ومحاربة التغيرات المناخية. وفي هذا السياق، سيشارك رئيسا الدولتين في مؤتمر بالعاصمة باريس مخصص لتمويل المبادرات المناخية وحماية البيئة، بحضور أطراف فاعلة بريطانية وفرنسية من القطاع الخاص. كما أن الزيارة تجري فيما تستضيف فرنسا كأس العالم في «رياضة الرغبة» التي تحظى بشعبية واسعة في البلدين.

جدول حافل

تمثل احتفالية إحياء شعلة تكريم الجندي المجهول، بعد ظهر

«مجموعة العشرين» المنعقدة في بالي خلال العام الماضي تزامنت مع فرضى عالمية كبيرة عميقة، فاقمها اصطفاً القوى الكبرى بعضها ضد بعض بعد الحرب الأوكرانية، أما هذه المرة فقد كان غياب الزعيم الصيني شي جينبينغ والرئيس الروسي فلاديمير بوتين سبباً في خفض سقف التوقعات.

هذا تحولاً كبيراً بعيداً عن القمة السابقة في بالي عام 2022، التي هزتها انقسامات حادة بين الأعضاء بخصوص الحرب في أوكرانيا. وأما هذه المرة فاعتمد قادة المجموعة بالإجماع «الإعلان» بوصفه وثيقة شاملة تغطي مواضيع مثل التغييرات المناخية والصحة والتجارة والاقتصاد الرقمي والإرهاب وتمكين المرأة. أيضاً، من المهم التذكير بأن

مع إسدال الستار على قمة «مجموعة العشرين» التي عقدت أخيراً في العاصمة الهندية نيودلهي، بحضور كوكبة من زعماء العالم ورؤساء منظمات دولية بارزة على مدار ثلاثة أيام، توافقت الهند من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بين الدول الكبرى، وأظهرت مهارة دبلوماسية متمخّصة عن «إعلان نيودلهي» المشترك للمجموعة، يشكل

200 ساعة من المفاوضات المتواصلة و300 اجتماع ثنائي و15 مسودة اتفاق

الهند ترى قمة «العشرين» تعزيزاً لمكانتها العالمية



نيودلهي: براكريتي غوبتا

منذ بداية قمة نيودلهي لـ «مجموعة العشرين» كان واضحاً وجود خطوط صدع جيوسياسية بين الاقتصادات الكبرى في العالم المشاركة، كما كانت ظلال الحرب في أوكرانيا تخيم على القمة، مع احتدام الخلاف بين روسيا والولايات المتحدة حول مصير الصراع. وحول الجو العام للقمة، علق غوتام تشيكرمان، نائب رئيس مؤسسة «أوبزرفر ريسرنتش» الفكرية، قائلاً: «قبل ساعات قليلة من إعلان رئيس الوزراء ناريندرا مودي التوصل إلى إجماع بشأن إعلان مجموعة العشرين، كان مجتمع المؤسسات الفكرية العالمية المعني بالشؤون الجيوسياسية، على ثقة من غياب مساحة تسمح بإعلان مشترك في نيودلهي، وهنا يتبين أهمية الإنجاز الكبير الذي حققته رئاسة الهند للقمة». وتابع: «لطالما نظر إلى مهمة التوصل لإجماع بعدها مهمة مستحيلة، ولذلك، جاء الإجماع بمثابة مفاجأة». وعن دور الهند قال تشيكرمان «الهند اضطلعت فعلاً بدور حاسم في سد الفجوة بين الغرب وروسيا، وتيسير الحوار البناء الذي أثمر بياناً مشتركاً دعا جميع الدول إلى الامتناع عن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها سعيًا للاستيلاء على أراضٍ». ومع ذلك: «لم تدن نيودلهي موسكو على عدوانها، بحجة أن هناك آراء وتقييمات مختلفة للوضع»، ومن ثم نهيت إلى أن المجموعة «ليست منصبة لحل القضايا الجيوسياسية والأمنية».

مودي في كلمة له بقمة «مجموعة العشرين» في نيودلهي (أ.ف.ب)

على أعضاء «مجموعة العشرين» وتوسع دول غير أعضاء. وكان زيلينسكي قد خاطب زعماء المجموعة عبر رابط فيديو خلال قمة بالي السابقة في إندونيسيا عام 2022. أما نيودلهي، فقد وقعت إلى جانب حليفها القديمة موسكو في مواجهة كييف. ورأى مراقبون أن قرار الهند ألا تدعو الرئيس الأوكراني جاء بوصفه خطوة تتعمد تجنب إزعاج روسيا التي تتقاسم «شراكة استراتيجية خاصة و متميزة» مع الهند. إلا أن زيلينسكي، في أي حال، أعرب عن خيبة أمله إزاء إعلان القمة، وقال إن الإعلان لا يعكس حقيقة العدوان الروسي ضد أوكرانيا، ولم يقدم أي دعم ملموس لأوكرانيا، ولم يفرض عقوبات ضد موسكو.

ولكن في سياق مواز، في خطوة غير مسبوقه أحدثت هزة في المجتمع الدبلوماسي الدولي، رحبت الهند بحرارة بالاتحاد الأفريقي خلال القمة، وعد المراقبون التحول إلى دور «بطل الجنوب» العالمي، هو أكبر مساهمة للهند. ويتضمن ذلك تحويل «مجموعة العشرين» إلى «مجموعة الـ 21» مستقبلاً، من خلال ضم الاتحاد الأفريقي. وما يستحق الذكر، أن مصادر مطلعة أكدت أن هذه الفكرة جرى طرحها في يونيو (حزيران) من هذا العام، عندما كتب مودي إلى قادة «مجموعة العشرين» مقترحاً منح الاتحاد الأفريقي «العضوية الكاملة» في قمة نيودلهي.

وأضافت المصادر أن الفكرة نشأت بعد قمة «صوت الجنوب العالمي» في يناير (كانون الثاني) من هذا العام، التي شاركت فيها معظم دول القارة الأفريقية البالغ عددها 55 دولة. وجرت المناقشات في العاصمة الإثيوبية، أديس أبابا، مقر الاتحاد الأفريقي. وحتى ذلك الوقت، لم يكن هناك سوى دولة واحدة من القارة الأفريقية «مجموعة العشرين» هي جنوب أفريقيا. من ناحيتهم، شكك عدد من

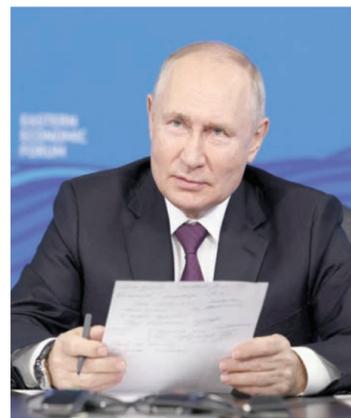


الرئيس الصيني شي جينبينغ (أ.ب)

في تعاملها مع الولايات المتحدة وروسيا. الأمر الذي تفقّر إليه الصين. وحول الصين أيضاً، يعلق راجيش غوبالان، استاذ السياسة الدولية بجامعة جواهر لال نهرو في نيودلهي، قائلاً: «يبدو أن الصين اتبعت نهج عدم التدخل في القمة بعد اجتماع مجموعة البريكس المؤلفة من خمس دول أعضاء، الشهر الماضي». وأردف أن كين، على ما يبدو، لم تعد تنظر إلى مجموعة العشرين بوصفها تجمعاً دولياً رئيسياً. ويعني ذلك أنها ربما تعطي الأولوية فقط لتلك المؤسسات الدولية التي يمكنها السيطرة عليها، مثل مجموعة البريكس الموسعة، بينما تسمى إلى تقويض الأطر المتعددة القائمة. وأضاف غوبالان: «إن إمداد الهند بمنصة تستطيع من خلالها الاضطلاع بدور قيادي عالمي، كان خطوة ذكية من جانب بايند وقادة مجموعة السبع الآخرين».

زيلينسكي... لم يذع

وحول أبرز المتغيّبين، لم يجر توجيه دعوة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لحضور القمة، مع قرار الهند قصر الدعوات



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (رويترز)

سعيًا لتناول قضايا جيوسياسية كذلك. ومع ذلك، على مر السنوات، لم تظهر خلافات على السطح فحسب، بل تنعقت خطوط الصدع، ما أدى إلى ظهور انقسام حاد حالياً بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من ناحية، وروسيا والصين من ناحية أخرى. أما أهمية المجموعة اليوم فتعكس في حقيقة أن أعضاء «مجموعة العشرين» نحو 80 في المائة من إجمالي الناتج العالمي، و75 في المائة من التجارة الدولية، وثلثي سكان العالم، و60 في المائة من مساحة اليابسة على مستوى العالم.

تجديات الفايين

على سعيد متصل، لئن كانت الهند تأمل في حضور جميع رؤساء دول مجموعة العشرين، فإنها بالتأكيد شعرت بشيء من خيبة الأمل. إن تصدر الغائبين الرئيس الصيني شي جينبينغ ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، وكان لكل منهما أسباب جيوسياسية مختلفة. غياب الرئيس الصيني شخصياً أو افتراضياً، كان بسبب تضارب

رحبت الهند بحرارة بالاتحاد الأفريقي خلال قمة «مجموعة العشرين»

هارش عن اعتقاده أن المفاوضات الهنود أثبتوا من جديد براعتهم في إيجاد الحجج المناسبة لدفع الجميع نحو خط النهاية، بمعنى إقناع الولايات المتحدة بأن فوز الهند يساعد الغرب، وإقناع روسيا بالمواقفة على اللغة التي تشير بوضوح إلى مسؤولية موسكو في الحرب، لكن من دون تسميتها لأعضاء «مجموعة العشرين» نحو 80 في المائة من إجمالي الناتج العالمي، و75 في المائة من التجارة الدولية، وثلثي سكان العالم، و60 في المائة من مساحة اليابسة على مستوى العالم.

سيرة «مجموعة العشرين» أسست «مجموعة العشرين» عام 1999 في أعقاب سلسلة من الأزمات الاقتصادية التي اجتاحت العالم. أما الهدف، فكان أن تعمل المجموعة بوصفها كتلا اقتصادية مؤثراً لتناول القضايا المتعلقة بالاقتصاد العالمي. والواقع أنها عبارة عن منتدى «بين الحكومات» يضم 19 دولة ذات سيادة، بجانب الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي، بما في ذلك دول صناعية ونامية. وفي السنوات اللاحقة، تجاوزت المجموعة دائرة اهتماماتها الاقتصادية والمالية،

الهند والولايات المتحدة في «متابعة مشتركة» للحالة الصينية

ويأمل بايند حالياً في الاعتماد على سلسلة مشروعات البنية التحتية والاستثمارات الجديدة بوصفها دليلاً قوياً وموثوقاً على التزام واشنطن تجاه دول العالم النامي، وتقديم بديل أفضل وأكثر موثوقية من الصين.

انتقاد «عدوان» موسكو. في مطلق الأحوال، استغلت الولايات المتحدة فراغ السلطة في غياب الرئيس الصيني لاتخاذ خطوة مهمة لتعزيز جهودها من أجل توقيع اتفاقات دفاعية جديدة مع الهند.

الطويلة ضد الصين. وعلاوة على ذلك، وفي مسار مواز ومقابل، فإن الموافقة على الإعلان لا تنطوي على تهديد لموقف الولايات المتحدة تجاه روسيا، وليس ثمة رسالة من واشنطن إلى موسكو بأنها ستخفف من قوة سياستها تجاه دعم أوكرانيا أو

الأميركي جو بايند تعدد تجنب إخراج القيادة الهندية، وذلك من خلال امتناعه عن الإعلان عن سلبية توجهات واشنطن إزاء بكين. لكن، مع ذلك، ما تلمسه الأوساط السياسية الهندية أن الأولوية الكبرى عند واشنطن إشراك نيودلهي في اللعبة

وفق جملة من التحليلات والتوقعات، تظل الهند من أكثر الحلفاء أهمية للولايات المتحدة، في حين تبقى الصين في خلفية الصورة الأكبر وما يمكن ملاحظته في هذا الإطار، أن الرئيس

قالوا



باستيان لاشو نائب عن «حزب فرنسا اليمينية» الفرنسي



موسى المقرقير وزير التربية والتعليم بحكومة الوحدة الوطنية في ليبيا



فولكر تورك، مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان



جوزيف بوريل، الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية

«إيمانويل ماكرون يسخر من العلمانية ويدوس على مبادئها، كما يسخر من الفصل بين الكنائس والدولة، ومن حياء الدولة تجاه الأديان... مع أن حكومتها، باسم هذه المبادئ نفسها، منعت ارتداء العباءة في المدارس».

«المؤسسات التعليمية في المناطق المتضررة صارت ماوى للناجين والنازحين من أهلنا، وقد أوفدت فريقاً للوقوف على الوضع، وموافاتي بتقرير شامل سنعلن عنه في حينه».

«المؤشرات التي تنذر بتجزئة النزاع في سوريا مقلقة للغاية... لا يمكننا أبداً أن نكتفي بمشاهدة البلاد تنزلق أكثر فأكثر في نزاع لا نهاية له... في نزاع سبق أن ترك ندوباً لا تُحصى في حياة كثير من المدنيين».

«لم تحقق الباحثين بين صربيا وكوسوفو في بروكسل تقدماً بشأن تخفيف حدة التوتر... ونحن لا نستطيع الوقوف مكتوفي الأيدي انتظاراً للأزمة المقبلة... إنني أسف لعدم التزام الجانبين بتطبيق علاقاتهما».

سوزن (وهي أيضاً تتبع الكنيسة المعمدانية البروتستانتية، حيث تخرّج بدرجة البكالوريوس في العلوم السياسية. بعد ذلك، بدأ سكوت بيع التأمين، وبرزت قدراته بوصفه رجل أعمال، بعدما أسس شركة عقارية، لديها اليوم 3 آلاف عميل، كما أنه لم ينس - وهو العزب حتى هذه اللحظة - شراء منزل لوالدته. ولكن، عودة إلى السياسة، فإنه يقول، في كتاب نشره عام 2022، إنه همس لنفسه، ذات ليلة، وهو في السرير: «الرئيس تيم سكوت»، ثم قال لصديق له: «أنا سافعل ذلك... سأترشح للرئاسة».

وتابع: «في بعض الأحيان كنت أتلقى رسائل مليئة بالكراهية مع إهانات عنصرية، هي معلقة الآن على خزانتي». ويضيف: «وأحياناً شعرت بمزيد من العنصرية... حتى من أصدقائي السود»، الذين أطلقوا عليه اسم «أوروي» (على اسم البسكويت الشهير الأسود المحشو بكريما بيضاء). وتفسره لذلك «لأنني لم أكن أحقق توقعات التفكير الجماعي داخل المدرسة».

أيضاً كتب سكوت عن تعرضه للتوقيف من قبل رجال الشرطة، أكثر من 20 مرة، خلال 20 سنة، شارحاً «لم يُوقفوني لأنني تجاوزت الحد الأقصى للسريعة، بل لكوني أسود». وفي السياق نفسه ذكر أن شرطة «الكابيتول»، بدورها، أوقفته 5 مرات بينما كان في طريقه إلى مبنى «الكابيتول» للإدلاء بصوته... «وفي كل مرة، بعد أن أظهر للضابط أوراق اعتمادي، كانوا يعتقلونني. وفي كل مرة، كان علي أن أطلب من زملائي البيض التعريف عني».

ترهب ليس عنصراً

بعد إطلاق النار على كنيسة الأم إيمانويل، في مدينته تشارلستون عام 2015، انضم سكوت إلى نيكى هيلي في دعم إزالة علم الكونغرس من مبنى «الكابيتول» بالولاية. وقال يومذاك، في بيان: «لا أعتقد أن الغالبية العظمى من أولئك الذين يدعمون العلم، لديهم كراهية في قلوبهم، لكن من الواضح أن هذه هي الخطوة الصحيحة إلى الأمام، بالنسبة لولايتنا». أيضاً إبان الأحداث التي أعقبت تجمّع العنصريين البيض في مدينة تشارلوتسفيل بولاية فيرجينيا، صيف 2017، انزعج من تعليق للرئيس السابق دونالد ترمب، بأنه «كان هناك أشخاص طبيون على كلا الجانبين»، فقال «أعتقد أن الرئيس قد تخلّى هنا عن سلطته الأخلاقية للقيادة». إلا أنه حين سئل، فيما بعد، عما إذا كان يؤمن بأن ترمب عنصري، أجاب «لا أعتقد، هل هو غير حساس عنصرياً؟ نعم... لكن هل هو عنصري؟ لا». ثم، في مقابلة مع الإعلامي اليميني شون هانتي، على محطة «فوكس نيوز»، قال: «ربما لا توجد خلافات كثيرة معه على الإطلاق. أنا ممتن جداً لوجود ترمب في منصبه».

وكتب، في كتابه: «لا يهمني لمن صوّت أو ما رأيك في انتخابات 2020، لكن ما حدث في 6 يناير (كانون الثاني) كان خطأ». ومع ذلك فهو لم يلّم ترمب، على وجه التحديد، واكتفى بوصف ذلك التمرد بـ«أن هذا اليوم المأساوي - على حد تعبيره - كان تنويجاً لداء أفراد اتخذوا خيارات سيئة».

مواقف مختلفة

اجتماعياً، يصف تيم سكوت نفسه بأنه «مؤيد للحياة»، ومعارض صريح للإجهاض. وخلال مقابلة عام 2023، قال إنه سيقوم على قانون حظر الإجهاض الفيدرالي لمدة 20 أسبوعاً، إذا ما انتُخب رئيساً. بيد أنه تهرّب من الأسئلة حول ما إذا كان يؤيد حظر الإجهاض لمدة 6 أسابيع، وهي القضية التي تقسم المرشحين الجمهوريين وتُجرّهم في مواجهة تنامي الرفض الوطني لتقييد الإجهاض، حتى في الولايات التي يسيطر عليها الجمهوريون.

أيضاً يعارض سكوت زواج المثليين، وكان قد صوّت ضد قانون احترام الزواج لعام 2022، الذي ينص على الاعتراف القانوني الفيدرالي بزواج المثليين. وفي المناظرة الجمهورية الأولى، التي أجريت الشهر الماضي، قال «إذا جعلك الله رجلاً، فانت تلعب الرياضة ضد الرجال».

وفي موضوع الهجرة، يدعم سكوت تشديد العقوبات على أصحاب العمل الذين يشغلون مهاجرين غير شرعيين عن علم. ويدعم تعزيز «الاستيعاب الثقافي»، من خلال جعل اللغة الإنجليزية اللغة الرسمية، وتعليبها للمهاجرين الجدد. واستراتيجياً، دعا سكوت، الذي عارض التدخل العسكري في ليبيا عام 2011، إلى استمرار الوجود العسكري في أفغانستان، وهو يبرر فيقول «لأن الانسحاب المبكر سيفقد تنظيم القاعدة»، ثم إنه ينظر إلى إيران باعتبارها «خطر دولة في العالم»، ويعتقد أن الولايات المتحدة مساعدة الجماعات الإيرانية المؤيدة للديمقراطية هناك.

وأخيراً، في نوفمبر لتنترين الثاني 2017، ورّد على جهود الصين لشراء شركات التكنولوجيا الأميركية، كان سكوت واحداً من 9 دعاة لمشروع قانون من شأنه توسيع قدرة الحكومة الفيدرالية على منع المشتريات الأجنبية للشركات الأميركية، وذلك من خلال تعزيز لجنة الاستمرار الأجنبي في الولايات المتحدة، والسماح لها بمراجعة، وربما رفض الاستثمارات الصغيرة، وإضافة عوامل الأمن القومي.



لا يرى عنصرية في أميركا ولا يعدّ نفسه ضحية السيناتور تيم سكوت المرشح الأسود الوحيد المحافظ في التنافس على البيت الأبيض

شرطة «الكابيتول» أوقفته 5 مرات وفي كل مرة كان يطلب من زملائه البيض التعريف عنه

في سن السابعة للعيش مع أمه - التي كانت تعمل مساعدة ممرضة - وشقيقه الأكبر في بيت جدّه لأمه في بيئة فقيرة متواضعة. وفي ذلك البيت تقاسم مع أمه وشقيقه، الذي أصبح فيما بعد رقيباً أول في الجيش، غرفة بسرير واحد. أما الجدّ فما كان يجيد القراءة والكتابة؛ لكونه ترك المدرسة في الصف الثالث، ليعمل في جمع القطن مقابل 50 سنتاً في اليوم، لكنه مع ذلك كان متابعاً نهماً لما يُنشر في الصحف اليومية.

يُسَخّ لي بالتصويت».

ويضيفه طالباً جديداً في مدرسة «ار بي ستال» الثانوية، في شمال تشارلستون، فشل تيم سكوت في مواد اللغة الإنجليزية واللغة الإسبانية والجغرافيا والتربية المدنية، وهو ما فرض على أمه إرساله إلى مدرسة صيفية، كما فرض عليه البحث عن عمل ليدفع مصاريفها.

وقبل سنته الأخيرة الدراسية، في أواخر أغسطس (آب) من عام 1982، غفا سكوت أثناء قيادته سيارة أمه، فأنقلب بالسيارة وكسر كاحله. وتعرّض لإصابة في ظهره، ما قلّل من اهتمام الجامعات الكبرى به بوصفه لاعب كرة قدم، ومن ثم كانت وظيفته الأولى في دار سينما محلية، لتفرّغ الفشار «البوب كورن». وفي فترات الاستراحة كان يذهب إلى محل الوجبات السريعة «شيك-فيل-إيه» القريب، ويطلب دائماً الوجبة نفسها، بطاطا مقليّة وماء؛ لأنه كان الشيء الوحيد الذي يمكنه تحمّل تكلفته.

يومذاك، لاحظته مالك المحل، وهو رجل أبيض محافظ يُدعى جون مونيز. وسرعان ما صار مونيز مرشداً له وقُدوة غير مسار حياته، وكان ينقل له «مبادئ الأعمال المحافظة»... وحول هذه المحطة من مسيرته يقول سكوت: «لقد مكنتني من أن أفكر في طريقي للخروج من هذا الفقر». وحقاً، رغم العوز واضطراره للعمل من أجل الإنفاق على ضرورات الحياة، بدأ مسيرته مع التعليم العالي، فالتحق، عام 1988، بالكليّة المعمدانية في تشارلستون، مستفيداً من منحة رياضية، إلا أنه لم يبق في الكلية سوى سنة واحدة انتقل بعدها إلى جامعة تشارلستون

في سن السابعة للعيش مع أمه - التي كانت تعمل مساعدة ممرضة - وشقيقه الأكبر في بيت جدّه لأمه في بيئة فقيرة متواضعة. وفي ذلك البيت تقاسم مع أمه وشقيقه، الذي أصبح فيما بعد رقيباً أول في الجيش، غرفة بسرير واحد. أما الجدّ فما كان يجيد القراءة والكتابة؛ لكونه ترك المدرسة في الصف الثالث، ليعمل في جمع القطن مقابل 50 سنتاً في اليوم، لكنه مع ذلك كان متابعاً نهماً لما يُنشر في الصحف اليومية.

معجزة الأسود على بطاقة الاقتراع

أيضاً، كان تيم الصغير وجده شغوفين بالمصارعة المحترفة في منتصف السبعينيات، وشجّعاً هيوستن هاريس، الذي كان يحمل اسم «بوبي برازيل»، وهو أول رجل أسود في «تحالف المصارعة الوطني». وكتب سكوت، حينها: «لقد ساعدنا نجاحه على رؤية العالم الذي كان جدي يسعى من أجله، وأنه يمكننا فعل المزيد. يمكننا أن نتقدم أكثر».

وفي عام 2008، عندما ترشّح وفاز بمقعد في مجلس الولاية المحلي، كان قد اصطحب جده للتصويت في الانتخابات الرئاسية، ذلك العام. غير أن الجد لم يتمكن من قراءة بطاقة الاقتراع، فأشار إلى اسم باراك أوباما. وبينما كان يقوده إلى المنزل، نظر إلى جده، الذي كانت الدموع تنهمر على وجهه. وقال جده: «تيمي، المعجزة ليست في فوزه أم لا... المعجزة هي أنه على ورقة الاقتراع... تيمي، لأكثر من نصف حياتي، لم يكن

لا يوجد مرشح بين كوكبة المرشحين الرئاسيين الأميركيين عن الحزب الجمهوري مثل تيم سكوت (57 سنة)، السيناتور الأسود عن ولاية ساوث كارولينا، والمرشح الأسود الوحيد الحالي في حلبة انتخابات 2024، التي يبرز فيها الرئيس السابق دونالد ترمب. سكوت سليل أسرة من العبيد المحرّرين، والابن الثاني لأم مطلقّة، عزّ، ولا يعاقر الكحول. وقد بدأ مشواره العملي بائع تأمين، وعاش حياة صعبة قبل نجاحه الفريد في اقتحام عالم السياسة، ثم إنه شهد في المتاجر، وعلى الطرق، والإنترنت، وحتى في مبنى «الكابيتول» بالولايات المتحدة نفسها، التفرقة العنصرية، لكنه مع ذلك كان دائماً راضياً ومتفائلاً، بل ربما يكون السياسي البارز الوحيد الذي لا يرى في البلاد عنصرية، ولا يعدّ نفسه ضحية لها. ومن أقواله «أميركا ليست دولة عنصرية... في أميركا فقط يمكن لقصتي أن تستمر بالطريقة التي ظهرت بها». هذه رسالة قد تفيد الآن محاولته الرئاسية، لكن مع استبعاد أن تنجح في إقناع الناخبين الجمهوريين في اختياره، لعلّه يراهن على تغيير ما في المدى البعيد.

بروفائيل

واشنطن: إيلي يوسف

تيم سكوت هو، اليوم، السيناتور الجمهوري الأسود الوحيد في «مجلس الشيوخ الأميركي»، والشخص الأسود الوحيد الذي خدم على الإطلاق في مجلسي «الكونغرس»، وهو واحد من 11 شخصاً أسود فقط في تاريخ البلاد، نالوا عضوية «مجلس الشيوخ»، وواحد من ثلاثة فقط (إلى جانب الديمقراطيين كوري بوكور ورافائيل وارنوك) أعضاء حالياً في هذا المجلس.

الجدير بالذكر أن سكوت هو أيضاً أول جمهوري أسود يُنتخب لمنصب سياسي في ولاية ساوث كارولينا. وكان عام 1996، قد تحدّى عضو مجلس شيوخ الولاية، وهو الديمقراطي روبرت فور، الذي كان يعمل لدى مارتن لوثر كينغ «الابن»، واعتقل 73 مرة خلال حركة الحقوق المدنية، لكنه خسر أمامه بفارق كبير (35 في المائة مقابل 65 في المائة)، وكان قريباً من السيناتور التاريخي الراحل ستروم ثورموند؛ أحد دعاة الفصل العنصري، في «مجلس الشيوخ» عام 1996. وحول علاقته السياسية بثورموند أوضح سكوت، ذات مرة: «إن الناس يغيثون رأيهم».

خطواته السياسية

بعد ذلك تقلّب سكوت في عدد من المواقع السياسية الصغيرة على مستوى مدينته تشارلستون (حتى عام 2009)، أو على مستوى الولاية؛ حيث انتُخب عضواً في مجلس نوابها (بين 2009 و2011). وللعلم، في دورة عام 2010 التي حددها «حزب الشاي» - الجناح المحافظ في «الحزب الجمهوري» - في منطقة ثلاثة أرباع سكانها من البيض، ترشّح سكوت وتغلّب على بول ثورموند (اصغر أبناء ستروم ثورموند في الانتخابات التمهيدية). وبعد من سارة بالين وكيفن مكارثي وإريك كاتنور، أصبح سكوت رسمياً عام 2011 أول جمهوري أسود يُنتخب لعضوية «مجلس النواب الأميركي» منذ عام 1897.

بعدها، صادقت نيكى هيلي - التي كانت آنذاك حاكمة الولاية والمرشحة الرئاسية الحالية - على تعيين سكوت، بعد انتخابات خاصة، عضواً في «مجلس الشيوخ الأميركي» عام 2014؛ وذلك لملء مقعد السيناتور جيم ديمينت، الذي استقال لتولي رئاسة مركز «هيرييتيدج فاوندیشن»؛ أحد أبرز مراكز أبحاث اليمين المحافظ الأميركية. ولاحقاً، انتُخب عام 2016 لولاية كاملة، وأعيد انتخابه عام 2022، غير أن أبرز تجليات طموحه السياسي كانت، في 12 أبريل (نيسان) الماضي 2023، عندما شكّل سكوت لجنة استكشافية تشكل الإعلان الفعلي عن ترشّحه للانتخابات التمهيدية الرئاسية للحزب الجمهوري لعام 2024. وحقاً، قدّم أوراق ترشّحه إلى «لجنة الانتخابات الفيدرالية»، يوم 19 مايو (أيار)، وأعلن ترشّحه رسمياً بعد 3 أيام.

النشأة والمسيرة

بعد نحو 150 سنة من جلب أسلافه المستعبدين إلى ساوث كارولينا، وُلد تيموثي بوجين سكوت، في الضاحية الشمالية من مدينة تشارلستون يوم 19 سبتمبر (أيلول) 1965. وكان في السابعة من عمره عندما وقع الطلاق بين والديه، وانتقل

نيوسوم يمهد الطريق أمام ترشّح محتمل... ولبناني. أميركي لحملة «الخضر»

واشنطن: الشرق الأوسط

في مقابلة صحافية لافتة بتوقيعها، أدلى غافين نيوسوم، الحاكم الديمقراطي لولاية كاليفورنيا، أكبر ولاية أميركية من حيث عدد السكان والقوة الاقتصادية، بتصريحات حملت رسائل عدة. وجاءت هذه المقابلة، مع تصاعد التكهّنات عما إذا كان الرئيس جو بايدن سيتخلّى عن مواصلة ترشّحه في انتخابات 2024. نيوسوم يُعدّ من الشخصيات السياسية البارزة في «الحزب الديمقراطي»، ويتمتع بحضور شخصي و«كاريزما» تحظى باحترام الكثيرين. وهذا الأمر قد يؤهله لأن يكون أحد أبرز المرشحين، في أية مرحلة من مراحل السباق الرئاسي، على أثر توقعات أشارت إلى احتمال تنخّح بايدن قبل المؤتمر الوطني للحزب، ما قد يطيح بحفظ أي مرشح من خارج الطبقة السياسية الديمقراطية. وعلى الرغم من انتقاد نيوسوم لترمب والجمهوريين عموماً، فإنه سخر بشكل خاص من حاكم ولاية فلوريدا، رون ديسانتيس، بشأن تلاشي حظوظه الرئاسية، وقال، في مقابلة مع مجلة «بوليتيكو» معلقاً: «لقد تخبط بطنه...»

بايدن (رويترز)



نيوسوم (أ.ف.ب)



ترمب (أ.ف.ب)



المسارات المقبلة على الديمقراطيين. ضو (58 سنة) عازف جاز ومنتج موسيقى لبناني أميركي، وجد طريقه إلى السياسة، في منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وقد بدأ مؤدناً ليبرالياً ثم أصبح مستشاراً رقمياً لحملة جون كيري الرئاسية عام 2004، وحملة هيلاري كلينتون عام 2008.

بعدها، كان تاييد لبيبرني ساندز عام 2016، بداية سلسلة من التحولات غير المسبوقة في سياساته، إذ استقال، منذ ذلك الحين، من «الحزب الديمقراطي»، ودعا الرئيس بايدن إلى الاستقالة بسبب مزاعم النحرش، خلال الحملة الانتخابية 2020، وهو الآن يسخر من «الحديث الليبرالي» للديمقراطيين: «6 يناير، الرجل البرتقالي سيئ، بوتين...». ونشر هذه التغريدة على منصة «إكس» (تويتر سابقاً).

وبعدما ألف ضو كتاباً عام 2019، قال فيه: «لا يوجد شيء في الحياة الأميركية يشكل تهديداً للديمقراطيين أكثر من ميل الحزب الجمهوري إلى اليمين المتطرف»، نراه يقول، اليوم، إن الحزب الديمقراطي «يشكل في حد ذاته تهديداً للديمقراطية»، لكن، رغم ذلك يرى أن انتخاب ترمب مرة أخرى سيغيّر نهاية العالم ونهاية البلاد.

على أية حال، يحقّل ضو الحزبين المسؤولية عن التقيصير في حماية الديمقراطية بسبب احتكارهما التمثيل. ويقول من المؤكد أن اختيار جو بايدن يشكل تهديداً للديمقراطية، حيث لا يريد 67 في المائة من الناخبين الديمقراطيين أن يكون هو مرشح الحزب.

ترمب فحسب، بل بايدن أيضاً، في ظل استطلاعات الرأي الأخيرة.

من جهة ثانية، لعلّ الجديد الأكثر إثارة في المشهد الانتخابي هو إعلان كورنيل ويست، الباحث اليساري والمرشح الرئاسي عن «حزب الخضر»، يوم الاثنين، تعيين بيتر ضو، المدير السابق لحملة هيلاري كلينتون، مديراً لحملة. ويضيف هذا الاختيار مزيداً من الأسئلة حول

الولاية. لكن نيوسوم لم يتكفّ بمهاجمة حاكم فلوريدا، بل سخر أيضاً من المرشحين الجمهوريين المنافسين لترمب، قائلاً «هؤلاء الأشخاص انتهوا... إنهم تُخب». ووفق عدد من المراقبين، اعتبرت تعليقات نيوسوم إعلاناً مباشراً وتصويماً على خصمه الأقوى ترمب، في جهد واضح لإعادة الإمساك بالناخبين الديمقراطيين والمستقلين الذين لا يرفضون



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashed

التنريف الأوسط

صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

مساعدو رئيس

Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

زيد فيصل بن كمي

Saud Al Rayes

آهات درنة

الصوت الذي يسري حثياً في كل إنسان ليبي، بمن فيهم من طالته غشاوة «الأنثى» الجهوية والعشائرية والملصحة الشخصية العبيثة.

مدينةنا المكلومة لها دين في أعناقنا جميعاً. لها أباد بيضاء على كل أبناء الشعب الليبي؛ فقد كانت قوة للجهاد والعلم والقيادة السياسية التي ساهمت بقوة في بناء دولة الاستقلال.

كل ما في درنة حياة، والموت رغم هولاه وقله وماسيه، سيعبر، وستعود حديقة الوطن الجميلة، تزف عطر إبداعها إلى فجاج ليبيا بجبالها وشواطئها وصحرانها. لتكن مدينة درنة وما حولها من المدن المكلومة، حلقة الأمل، مثلما هي اليوم حلقة الأمل وأمة الحرة. من الجهل والعقوف، أن يتكسد طمي النسيان على ما حل بدرنة وما حولها من المدن، بعد أيام أو أشهر أو حتى سنوات. لا بد من تعبئة الموارد المالية والبشرية، وحتى القدرات الطبية بكل تخصصاتها بما فيها النفسية، من أجل أن نستعيد المدينة الليبية التي كانت على مدى الزمن الرافعة الفكرية والثقافية والفنية للوطن كله. نعم، آهات درنة مؤلمة بلا حدود، لكنها في الوقت ذاته، هي نافوس بقطة صاعق، وموضحة ضوء في زمن غابت فيه أضواء عن ربوع بعض الضمائر. كل ضحية من أهل درنة، وما جاورها من المدن المكلومة، عين تنظر إلى كل ليبي، وتكتب باخر أنفاسها قبل أن يدفنها الطين أو يتلغها ماء البحر الأبيض المتوسط، تكتب على خريطة الوطن: أنا لم أكن مجرد فريسة للوحش «انثيال»، أو لهياج السدين... فهل تعقلون؟

الاجتماعي تصنع اليوم خيوطاً ساخنة بين البشر. الآن الليبيون يعيشون آهات درنة، تحيا معهم في بيوتهم، ويحملونها ألماً في قلوبهم. الشباب يتنادون من كل مكان ويتوجهون إلى درنة يحملون ما يملكون من مساعدات إلى ديار أيقونة الوطن درنة، تحذوها نضبات قلوبهم.

عاشت درنة مراحل من الألم منذ زمن الاستعمار والغاشية الإيطالية، ودفعت الدم والأرواح، وعانت الفقر والاعتقال، وفي سنوات قريبة مضت، شد إليها الإرهاب عنقه ودماره. أرادوا أن يجعلوا منها منصة للظلام، لكن زادها الفكري المتخور صمد بقوة، ولم ينح الجهل المقدس أن يخترق، ما صنعه العقل المؤهل بالفكر والثقافة وما صح من الدين الإسلامي الحنيف.

آهات درنة اليوم حارة ومؤلمة وحزينة. عائلات بكاملها جرفها طوفان «انثيال». ردم بعضها تحت الطين، وبعضها قذفه في أعماق البحر الأبيض المتوسط. لكن رغم حجم المأساة، ستعود درنة وترفع هامتها التي تسكنها روح الحياة المبدعة، القادرة على مقاومة ومقاومة نوازل الزمن. درنة مدينة امتلكت سر الصبر المقاوم على مدى التاريخ. تكسرت جميع العصي التي ضربتها، ونهضت تشعل أنوار إبداعها وفكرها وفننها وعلمها. المصاب جلل ومرعب، والحزن الذي يسري في أعطاف الوطن الليبي شرقه وغربه وجنوبه، ويصنع ناقوساً وطنياً يوقظ الغافلين، درنة في هذه الأيام التي فقد فيها الوطن الليبي الآف الأعبة فوق أرضها، وفي مياه المتوسط، صارت هي



عبد الرحمن شلقم

رغم حجم المأساة ستعود درنة وترفع هامتها التي تسكنها روح الحياة المبدعة القادرة على مقارعة ومقاومة نوازل الزمن

مرحلة بناء دولة ليبيا المستقلة، فعلى من سيحزن! عندما تشكلت لجنة الستين التي صاغت دستور الدولة الليبية المستقلة، واختار الأمير إدريس السنوسي أعضاء اللجنة العشرين عن إقليم برقة، كان بينهم ستة من مدينة درنة. بعد قيام الدولة الليبية سنة 1952، تولى سياسيون مناصب مهمة في الدولة، بينهم كوكبة من أبناء درنة، وزراء وكلاء وزارات وسفراء، وفي مجال الاقتصاد حين كانت ليبيا من أفقر دول العالم، تولت نخبة درناوية إدارة الشؤون المالية والاقتصادية وساهمت في بناء رواسي الكيان الاقتصادي الوليد الجديد. بصنق الحديث نفسه في مجالات التعليم والأدب والثقافة وغيرها. النازلة الرهيبة التي حلت بمدينة درنة جوهرة ليبيا، أصابت الليبيين جميعاً في كيانهم وتكوينهم، فتدافعوا من كل صوب نحو شهيقي ضميرهم وزقيرهم. طوت أخبار الموت كل البلاد، وطارت بها وسائل الإعلام إلى كل أصقاع الأرض، لكن للأخبار حرارة النار في قلوب العاشقين.

لم يعش الليبيون أنفاس هول رهيب، مثلما عاشوا وهم يرون ويسمعون صور الدمار العنيف المرعب الذي حل بجوهرة الوطن ووردة حديقة الحياة. درنة.

زلزال المرج الذي ضرب المدينة سنة 1963، اهتزت له ليبيا من أقصاها إلى أقصاها. وتحزنت نحوها الخطوات والقلوب، وعمّ الحزن والألم في كل الوطن الليبي. آنذاك لم يكن للإعلام المرئي وجود، ولم تلد العولمة الإعلامية والفضائيات التلفزيونية بمراسليها المختشرين في كل مدن العالم، ووسائل التواصل

هكذا آرات قبضة الطبيعة، أن تهوي على رأس ليبيا، وتهز قلبها وتصب في عيونها دموعاً، وفي فمها عويلاً يجوب رحاب أنحاء الوطن، يذف من أفواه وخدما نشيد الحزن الوطني الليبي. «دانثيال» الرهيب ينفخ فيحج طوفانه فوق البحر الأبيض المتوسط، ومع سبق الإصرار، يقفز إلى جوهرة العقل والإبداع والجمال والتاريخ والثقافة الليبية، مدينة درنة قرطبة البحر الأبيض المتوسط. مدينة كانت عبر التاريخ، الوعاء الحي للكنان الليبي. هفا إليها الناس من كل أنحاء الوطن. على أرضها جاهدوا الاستعمار الجديد. بصنق الحديث نفسه في مجالات التعليم والقرآن، ودرسوا الفقه والشعر واللغة العربية، فكانت حديقة الحياة والإبداع والفكر والعلم والسياسة. الشعر والفن، بكل أغصانه امتد من شجرتها الباسقة، واستظل به الآف الليبيين.

«دانثيال» الرهيب كأنه طوفان يسكنه وحش مفترس يتخبر طرائده. الكائنات التي تتحج عبق الإبداع والجمال وتجعل من المكان والناس جوقه فرح خلّاق، فهل هناك غير هذه اللؤلؤة الفريدة تندفع إليها مخالب الوحش الهوائي القاتل؟ في ظلام ليل اندفع الماء الكاسر إلى مدينة درنة، غزا البيوت ودفع البشر والحجر إلى بحر الموت. عائلات بمن فيها من النساء والرجال والأطفال، ابتلعهم البحر وغطاهم طين ثقيل، وضرب الموت ضربته الرهيبة.

طين الحزن الثقيل ساح فوق كل ليبيا، فمن لا يحزن على درنة التي فيها من كل أنحاءها نفوس وأنفاس، ولها أباد وأرواح في معارك الجهاد، ومنها رجال قادوا

القومية الشقية: نظرة خارج الصندوق!

وقُتل على أثرها أول رئيس حكومة إسرائيلية على يد منظر إسرائيلي عام 1995. والفرصة الثانية كانت خطة أولمرت (رئيس وزراء 2006 - 2009) التي أيضاً لم تُقبل، وكان أول رئيس وزراء يسجن في إسرائيل بسبب الفساد.

في السياسة لا توجد عواطف، توجد مصالح وحقائق على الأرض، والتاريخ يُعلمنا أن الأمر ليس أكثر منه واقعا، فرغم التضحيات التي يقدمها الشعب الإسرائيلي أو الفلسطيني، وهي لأي متابع ظاهرة للعيان، وبالغة القسوة من الطرف الآخر، فإن الزمن ليس بالضرورة يتوجح أن يراهن عليه؛ فإسرائيل رغم كل المشكلات الداخلية سوف تظل مدعومة من الولايات المتحدة، ليس بسبب إسرائيل ولكن، وهو الأهم، بسبب التفاعلات السياسية الداخلية الأمريكية، كما أن دول العالم تمد جسور التعاون مع إسرائيل من الصين إلى روسيا إلى الهند وغيرها، كان بعضها معارضاً شرساً في السابق لسياساتها.

افتراض أن القادم هو الأفضل في الحالتين، افتراض غير واقعي، والتاريخ يُعلمنا أن الأمر ليس بتلك البساطة، فالعدل والحقوق نسيان، خصوصاً على المستوى الدولي، وبناء الأمل على عواطف، غير بناء السياسات على تحليل علمي رصين. إنها معاناة القومية الشقية في عالمنا.

آخر الكلام: في السياسة الحق فيه شيء من الباطل، والباطل فيه شيء من الحق!

إلى النظام المالي العالمي (سويقت) من أجل تسهيل تسويق الجيوب الروسية والأوكرانية على السواء، الأمر الأخير لم يُرق كليف (العاصمة الأوكرانية) ولكن ليس لديها أي أدوات لمنع.

لهذا فإن الحديث في بعض الأوساط الأوروبية أن «الدرس قد وصل إلى موسكو» يمنعها من التوسع، ولا بأس من ترك الجزء من أوكرانيا الذي يتحدث الروسية والملاصق للحدود الروسية، والذي يحتله الآن الجيش الروسي لروسيا مقابل كف يدها عن الأراضي الأخرى، ودخول أوكرانيا في السوق الأوروبية وربما في وقت لاحق إلى حلف الأطلسي.

هل ثمة رابط بين احتلال روسيا لأوكرانيا واحتلال فلسطين؟ يبدو، مع بُعد الموقع الجغرافي، إلا أن السياسات تقريبا متشابهة، فالصيف الفلسطيني منقسم بين الضفة و«حماس»، ولا يخلو الإنثان من شيء من الفساد الداخلي، إلى جانب أن الشقاق فلسطيني وتاريخي وعسيري، فهو ينتقل حتى إلى «عين الحلوة»، إلى جانب الانصياع من جماعات فلسطينية لأطراف متنازعة في الشرق الأوسط، وبين العرب، كما أن الملاحظ أن هناك انحساراً في المناصرة منذ اتفاقية كامب ديفيد «أنور السادات، ومناحم بيجن، عام 1978»، من ثم اتفاق أوسلو «عرفات، وباراك، 1993» منذ ذلك الوقت والاعتراف الدولي بإسرائيل يتوسع.

كما أن الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني على وجه الخصوص قوتا فرصتين على الأقل: مبادرة إسحاق رابين، التي كانت تعطي الفلسطينيين بعض الحقوق،



محمد الرميحي

افتراض أن القادم هو الأفضل في الحالتين غير واقعي والتاريخ يُعلمنا أن الأمر ليس بتلك البساطة

من الهجوم الصيغي المعاكس» للأوكرانيين ضد القوات الروسية، أضاف نقلاً جديداً على أن الحرب لن يكون فيها منتصر واضح أو خسارة واضحة، وكلما طالت تكلفت الاقتصادية العالمية الكثير من النزيف، لذلك نجد أن هناك حديثاً شبه جدي لعودة موسكو

تكاليف المعيشة في الدول الأوروبية مع ارتفاع في نسبة البطالة في سوق العمل.

ليس جديداً لدى القوة الغربية التخلي عن شعاراتها وخطبها الكثيرة في «نصرة الشعوب» أو «الدفاع عن الديمقراطية». لدينا مثالان: الأول قبل عقود في الحرب الفيتنامية التي خسرتها الولايات المتحدة، كما يقال، في «صالونات المنازل»، حيث كان التلفزيون، وهو الوحيد الشائع وقتها في التواصل الاجتماعي، ينقل كل ليلة أخباراً «غير سارة» حول الخسائر الأمريكية، وانتهاء الأمر بمشهد كاد يتكرر، وهو ارتفاع طائرة الهليكوبتر الأخيرة مغادرة من مبنى سفارة الولايات المتحدة في سايفون، وترك آخرين يكادون يتشبثون بعجلات تلك الطائرة. ونفس المشهد بتفاصيل أخرى شهده العالم عندما تشبث بعض الأفغان باجنحة الطائرات الضخمة المغادرة مطار كابل، وسقوط الجثث من على سطحها بمجرد ارتفاعها في الجو.

الديمقراطيات الحديثة تخسر حروبها في الداخل، ذلك ما يراهن عليه الكرملين في حربه في أوكرانيا. وعلى الرغم من خروج نسبة معقولة من الشباب الروسي من بلاده بمجرد دخول الحرب خلال أشهرها الأولى في «المراوحة»، فإن ذلك التذمر من الحرب لم يتوسع، حتى في عصابات قيادة فاغنر «القوة العسكرية» المرتزقة التي صنعتها موسكو لم يحدث الانشقاق الداخلي الذي توقعته التحليلات الغربية، بل ربما تلاشي خطره بعد مقتل بريغوجين، قائد تلك المجموعة المرتزقة، شرقتة!

من جانب آخر فإن الفشل النسبي لما رُوّج له كثيراً

ربما أشقى قوميتين في العالم اليوم هما القومية الفلسطينية والقومية الأوكرانية، كلتاهما تتعرض لاحتلال وكتلتاهما رغم المواقف العالمية المتعاطفة معهما بدرجات مختلفة، لا يبدو أمامها طريق إلا أن تسلم بالواقع، بصرف النظر عن العواطف.

الحرب في أوكرانيا تعود سريعاً إلى عامها الثاني، وتتخبط أوكرانيا، شعباً ودولة وبنية تحتية، الكم الضخم من الخسائر في الأرواح والمعدات، وبصرف النظر عن الحق أو الباطل، فإن صراع الشعوب ليس بالضرورة ينتهي بأن ينتصر الحق على الباطل، في الكثير من تجارب التاريخ، الباطل أيضاً ينتصر على الحق، فالحق والباطل نسيان وليسا قطعيتين.

تراهن روسيا على نتائج الانتخابات الأمريكية العام القادم 2024، وترغب أن ترى سيناريو عودة دونالد ترمب إلى السلطة في البيت الأبيض. ذلك احتمال لا يتوجب صرف النظر عنه، حتى لو لم يصل ترمب إلى السلطة ووصل أحد مرشحي الحزب الجمهوري، الذي يعتقد قاداته أن نصرته أوكرانيا بهذا الحماس خطأ سياسي، فإن المعادلة سوف تختلف في أوكرانيا، وربما يضاف إلى ذلك سيناريو آخر، هو وصول القوى المساندة لأوكرانيا في الحرب إلى مرحلة «الإرهاق» السياسي، وقد ظهر بعض تجلياته في أوروبا الغربية، ويزداد في الدول القريبة من أوكرانيا، ولكن ليست هي فقط، حتى بعض شرائح النخب الأمريكية بدأت علناً تتحدث عن التكاليف الباهظة لنصرة أوكرانيا على المدى الطويل، والمؤشرات واضحة في معظم الاقتصاد الأوروبي الذي أصبح يعانى تراخي الاقتصاد وإدمان الدين، وترتفع

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$93.85	\$1910.00	\$26398	\$153.10	\$595.25	\$120.56
السابق	\$93.70	\$1906.10	\$26631	\$151.05	\$593.75	\$120.53

بعد سلسلة تدابير حكومية مكثفة

مؤشرات تحسّن تفوق التوقعات للاقتصاد الصيني

بيكين، الشرق الأوسط

سجلت الصين في أغسطس (آب) الماضي سلسلة مؤشرات اقتصادية فاقت التوقعات، بعد اتخاذ السلطات تدابير لدعم الاقتصاد، ولو أن بعض المحللين يدعون إلى الحذر في التعامل مع الأرقام الصادرة الجمعة.

وسعيًا لتحفيز النشاط في القوة الاقتصادية الثانية في العالم، ضاعفت بكين في الأسابيع الأخيرة التدابير المحددة الأهداف، غير أنها لا تزال تتمتع عن إقرار خطة إنعاش واسعة النطاق يدعو إليها خبراء الاقتصاد من شأنها أن تزيد من ديونها.

وارتفعت مبيعات التجزئة، المؤشر الرئيسي لاستهلاك الأسر، بنسبة 4,6 في المائة في أغسطس بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي، حسب الأرقام الرسمية الصادرة (الجمعة) عن مكتب الإحصاءات الوطني.

وتعكس هذه البيانات وتيرة أسرع بكثير من تلك المسجلة في يوليو (تموز)، التي بلغت 2,5 في المائة، وأعلى ذلك من توقعات محللين استطلعت وكالة «بلومبرغ» آراءهم عند 3 في المائة، وهذا أكبر ارتفاع منذ مايو (أيار) لهذا المؤشر الحيوي الذي تراقبه الأسواق.

غير أن النشاط الاقتصادي لا يزال يعاني من تباطؤ الاقتصاد العالمي، الذي ينعكس على الطلب على المنتجات الصينية، وبالتالي على صادرات هذا البلد. كما أنه يتأثر مباشرة بالازمة الحادة في القطاع العقاري.

كذلك تسارع الإنتاج الصناعي بشدة في أغسطس، محققاً ارتفاعاً بنسبة 4,5 في المائة بوتيرة سنوية، وهي نسبة أعلى بكثير من يوليو حين سجل 3,7 في المائة، ومن توقعات محللين عند 3,9 في المائة.

بيانات إيجابية

وتشير البيانات الإيجابية إلى أن سلسلة من التدابير الأخيرة، بما في ذلك سياسات دعم القطاع العقاري؛ بهدف تعزيز الانتعاش الاقتصادي المتعثر، بدأت تؤتي ثمارها. وجماعات بيانات الجمعية في أعقاب زيادة الإقراض المصرفي على المتوقع، وتقلص انخفاض الصادرات والواردات، بالإضافة إلى تراجع انكماش الأسعار.

كما عادت مبيعات سيارات الركاب في الصين إلى النمو في أغسطس مقارنة بالعام السابق، إذ عززت التخفيضات والإعفاءات الضريبية الأكبر للسيارات الصديقة للبيئة والكهربائية معنويات المستهلكين.

ومن أجل الحفاظ على القوة الدفاعية للتحصين، قال البنك المركزي الصيني (الخميس)، إنه سيخفض حجم الأموال النقدية التي يجب أن تحتفظ بها البنوك بوصفها

نجاح «آرم» يفتح شهية «إنستاكارت» لرفع النطاق السعري



رجل يعشي في أحد المتاجر بولاية كاليفورنيا الأمريكية فيما يبدو على الحاجز إعلان تطبيق «إنستاكارت» لتوصيل البقالة (أ.ف.ب)

نيويورك، الشرق الأوسط

العامين الماضيين بسبب التوتّر الجيوسياسي وارتفاع أسعار الفائدة، ربما انتعش.

وقال سلمان مالك، الشريك في «أنسون فاندن» في تورونتو: «إنه طرح عامًا أولي ناجح. سيكون له تأثير إيجابي على مسار الائتلاف العام، ويظهر أن الذكاء الاصطناعي يكتسب قوة دافعة».

بلغت القيمة السوقية لـ «آرم» 54,5 مليار دولار، يوم الأربعاء، بعد تسعير الاكتتاب العام الأولي عند الحد الأعلى للنطاق، لتحتق 4,87 مليار دولار لجموعة «سوفت بنك» اليابانية التابعة لها التي لا تزال تمتلك حصة 90,6 فيها.

واستحوذت شركة الاستثمار اليابانية العملاقة على «آرم» في 2020 على بيعها لعملاق صناعة الرقائق «إيفيديا» مقابل 40 مليار دولار، لكنّ العوائق التنظيمية حالت دون إتمام الصفقة.

ولا غنى عن «آرم» في النظام البيئي للأجهزة التكنولوجية، إذ تعمل تصميمات الرقائق الخاصة بها على تشغيل جميع الهواتف الذكية في العالم تقريباً. وكشفت الشركة الشهر الماضي عن أي إيراتاتها السنوية انخفضت واحداً في المائة مع تراجع أكبر سوقين لها؛ الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوترات الشخصية... لكنّ اهتمام عملاقة التكنولوجيا على غرار «أبل» و«سامسونغ» و«إنتل» و«الفايبر» بالاستثمار المباشر في الشركة يؤكد أن الرؤية المستقبلية جيدة للغاية، حسب مراقبين.

رفع تطبيق توصيل البقالة الأمريكي «إنستاكارت»، يوم الجمعة، النطاق السعري المقترح لطرحه العام الأولي، بهدف الوصول إلى تقييم سوقى كامل يصل إلى 10 مليارات دولار.

باتي هذا الإعلان بعد يوم واحد من بدء تداول عملاق الرقائق الإلكترونية «آرم» في مؤشر «ناسداك»، حيث حققت أسهمها مكاسب بنحو 25 في المائة في جلستها الأولى.

وقالت «إنستاكارت» إنها تسعى الآن لبيع 22 مليون سهم، بسعر يتراوح بين 28 و30 دولاراً للسهم، وكانت تهدف في وقت سابق إلى بيع تلك الأسهم بسعر يتراوح بين 26 و28 دولاراً.

ودفع الارتفاع الكبير لأسهم «آرم» لإحباط أسام المستثمرين في حدوث تحول في سوق الطروح العامة الأولية الضعيفة.

وحقق سهم «آرم»، الذي بدأ التداول عند 56,10 دولار، مكاسب 24,68 في المائة ليغلق عند 69,59 دولار، مما رفع القيمة السوقية للمصممة الرقائق البريطانية التابعة لجموعة «سوفت بنك» إلى 65 مليار دولار، لدى عودتها إلى التداول في السوق بعد غياب دام سبع سنوات. وكان سعر الاكتتاب العام 51 دولاراً للسهم.

وقال المشاركون في السوق إن أداء «آرم» القوي يشير إلى أن طلب المستثمرين على الطروح العامة الأولية، التي تضررت بشدة خلال

مؤشرات سلبية ولا يزال قطاع العقارات - الذي كان قوياً ذات يوم - يمثل عبئاً على الاقتصاد البالغ حجمه 18 تريليون دولار، حيث كانت شركة «كانتري غاردن»، أكبر شركة خاصة للتطوير في البلاد، هي الأحدث في التعثر بسبب نقص السيولة.

وفي أغسطس، واصل الاستثمار العقاري تراجعاً، بانخفاض 19,1 في المائة على أساس سنوي، عمقاً انخفاضاً بنسبة 17,8 في المائة في الشهر السابق، وفقاً لحسابات «ويكترز» بناءً على بيانات المكتب الوطني للإحصاء.

وقالت لويون لو، الخبيرة الاقتصادية الصينية في جامعة أكسفورد إيكونوميكس: «ما زلنا نأمل في أن تشهد مبيعات الإسكان زيادات صغيرة متتالية في الأشهر المقبلة، لكن التحفيز لن يصل في النهاية إلى حد إنعاش القطاع». وانضوت بيانات أخرى، صدرت (الجمعة) أيضاً، ضعف ثقة المستثمرين، مع انكماش الاستثمار الخاص بنسبة 0,7 في المائة في الأشهر الثمانية الأولى، متعمقاً من الانكماش بنسبة 0,5 في المائة في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى يوليو.

وتوسع الاستثمار في الأصول الشائخة بوتيرة أبطأ قليلاً بنسبة 3,2 في المائة في الأشهر الثمانية الأولى من عام 2023 مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، مقابل توقعات بارتفاع 3,3 في المائة.

وقال تشوي تشانغ، كبير الاقتصاديين في شركة «يبيوننت أسيت مانجمنت»، إن «خفض نسبة متطلبات الاحتياطي يوم الخميس، أرسلت إشارة مثيرة للاهتمام على أن هناك شعوراً بالحاجة الملحة لتعزيز النمو». متوقفاً مزيداً من السياسات خلال الأشهر المقبلة لتعزيز الطلب الإجمالي.

وقال غاري نغ، كبير الاقتصاديين في «ناتيكسيس» لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ: «على الرغم من علامات الاستقرار في التصنيع والاستثمارات ذات الصلة، فإن تدهور الاستثمار العقاري سيستمر في الضغط على النمو الاقتصادي»، مضيفاً أن الثقة تظل السبب الجذري لمعظم المشكلات التي تتطلب «تغييرات سياسية وتنظيمية بناءً أكبر لتعزيز زخم النمو».

ومع ذلك، أظهرت الأسواق ارتياحاً لبعض المؤشرات التي جاءت أفضل من المتوقع، ولايس الجوانب الصيني أعلى مستوياته في أسبوعين مقابل الدولار، في حين ارتفع مؤشر «سي إس آي 300» بنسبة 0,2 في المائة، وارتفع مؤشر «هانغ سنغ» في هونغ كونغ بنسبة 1 في المائة في التعاملات الصباحية المبكرة.

ومما عزز المعنويات بشكل أكبر، أظهرت بيانات السلع المنفصلة أن إنتاج الألومنيوم الأولي في الصين سجل أعلى مستوى شهري قياسي في أغسطس، بينما ارتفع إنتاج مصافي النفط أيضاً إلى مستوى قياسي.

سجلت الصين في أغسطس مؤشرات اقتصادية فاقت التوقعات بعد اتخاذ السلطات تدابير لدعم الاقتصاد

احتياطات الزامية، وذلك للمرة الثانية هذا العام بغية تعزيز السيولة. وفي وقت سابق (الجمعة)، جدد البنك القروض المتوسطة الأجل المستحقة السداد لضخ مزيد من السيولة في النظام المالي، مع الحفاظ على سعر الفائدة دون تغيير.

لكن المحللين يقولون إن هناك حاجة إلى مزيد من خطوات السياسة المالية والنقدية، إذ إن تعثر قطاع العقارات، وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب، وعدم اليقين بشأن استهلاك الأسر، وتزايد التوتّر السياسي والاقتصادي بين الصين والولايات المتحدة، كلها عوامل تثير القلق إزاء استمرار تعافي ثاني أكبر اقتصاد في العالم في المستقبل القريب.

«المركزي» الأوروبي يقرب الطاولة على رهانات خفض الفائدة

فراكتفورت، الشرق الأوسط

قياسي بلغ 4 في المائة، يوم الخميس، لكن في ظل الركود الذي يعانيه اقتصاد منطقة اليورو، أشار إلى أن رفعه العاشر على التوالي من المرجح أن يكون الأخير. وقد دفع ذلك المتداولين إلى كثيف التكهات بشأن الموعد الذي سيبدأ فيه خفض تكاليف الاقتراض.

وقالت لاغارد في مؤتمر صحفي (الجمعة): «لم نقرر... ولم نناقش أو حتى نعلن عن تخفيضات»، وتابعت: «سنعتمد على البيانات، وكما قلت، سيكون للمستوى وطول الوقت أهمية كبيرة».

وأكدت لاغارد أن أسعار الفائدة

قلب البنك المركزي الأوروبي الطاولة بعدما كادت توقعات إنهاء دورة التشديد النقدي تترسخ في الأسواق.

وقالت كريستين لاغارد، رئيسة البنك، يوم الجمعة، إن خفض أسعار الفائدة ليس مدرجاً على جدول أعمال البنك، لتدحض بذلك بعض رهانات السوق على أن وقف رفع أسعار الفائدة قد يبدأ في النصف الأول من 2024.

ورفع البنك المركزي الأوروبي سعر الفائدة الرئيسي إلى مستوى

بوضوح إننا سنبقى في المنطقة التقيدية ما دام ذلك كان ضرورياً للوصول بالتخضع إلى 2 في المائة».

قبل أن يتم خفض أسعار الفائدة، سيعتبر على البنك المركزي الأوروبي اتخاذ قرار بشأن استعادة بعض الأموال النقدية التي ضُفها في النظام المصرفي على مدى عقد من الزمن كان فيه التخضع منخفضاً للغاية، من خلال عدد من برامج شراء السندات.

وأضاف كاراكس: «هناك سيولة فائضة يجب التخلص منها، وسيستعين علينا مناقشتها، يجب أن يحدث ذلك قبل خفض أسعار الفائدة».

جديمياناس سيمكوس، إلى أنه يأمل أن يكون البنك المركزي الأوروبي قد انتهى من رفع أسعار الفائدة. وتابع: «أريد أن أمل أن تكون هذه هي الجرعة الأخيرة من الدواء».

وقال وزير المالية الألماني كريستيان ليندنر، إن قرار البنك المركزي الأوروبي رفع أسعار الفائدة «أمر مفهوم»، وإن مهمة حكومته هي دعم البنك المركزي من خلال اتباع «سياسة مالية تقيدية إلى حد ما».

وقال كاراكس: «على الأسواق أن تتخذ موقفاً، لكن خفض سعر الفائدة في أبريل (نيسان) لا يتوافق مع السيناريو الكئي لدينا. لقد قلنا

سانتياغو دي كوموستيلا: «أنا مرتاح للمستوى الحالي لأسعار الفائدة، واعتقد أننا نسير على الطريق الصحيح للوصول إلى (نضج عند 2 في المائة في النصف الثاني من 2025... لكن إذا اخترنا البيانات أننا بحاجة إلى زيادة أخرى، سنقبل ذلك».

وقال البنك المركزي الأوروبي، يوم الخميس، إنه يرى أن أسعار الفائدة «وصلت إلى مستويات يمكن الحفاظ عليها لفترة طويلة بما فيه الكفاية» من شأنها أن تساعد في إعادة التضخم إلى الهدف.

وأشار صانع السياسة الليتواني ستيفي على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير الأسبوع المقبل.

وبلغت قيمة شركة «آرم» 60 مليار دولار تقريباً بعد إدراجها في بورصة «ناسداك» الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة مرة أخرى تبقى المستثمرين في حالة قلق.

وحلول الساعة 05:37 بتوقيت غرينتش، ارتفعت أسعار الذهب في المعاملات الفورية 0,3 في المائة إلى 1915,27 دولار للاوقية (الأونصة)، كما زادت العقود الأمريكية الأجلة للذهب 0,2 في المائة إلى 1936,90 دولار.

وصعد الجوانب إلى أعلى مستوياته في أسبوعين مقابل الدولار بعد أن أظهرت بيانات أن إنتاج المصانع الصينية ومبيعات التجزئة في أغسطس (آب) تجاوزت التوقعات، وانخفاض الدولار يجعل الذهب المقوم بالعملة الأميركية أكثر جاذبية

للأسواق أن تكون مخطئة أيضاً؛ فهي تستند إلى سلسلة من الغرضيات التي لا تتحقق أحياناً، وهي أننا سنبدأ في خفض أسعار الفائدة في 24 يونيو (حزيران)... إنه رهان، قد يكون صحيحاً وقد لا يكون صحيحاً. وفي الوقت نفسه، رفض محافظ البنك المركزي في لاتفيا الفكرة التي روج لها خبراء السوق بأن خطوة يوم الخميس كانت «رفعاً متشدداً أخيراً»، وقال إنه لا يزال من الممكن تشديد السياسة مرة أخرى إذا لزم الأمر».

وقال مارتينز كاراكس لـ «رويترز» على هامش اجتماع لصناع السياسة المالية بالاتحاد الأوروبي في

ستبقى مرتفعة «لفترة كافية» لإعادة التضخم إلى هدف البنك المركزي الأوروبي البالغ 2 في المائة، ولا يوجد جدول زمني مرتبط بهذه العملية، حيث سيتم اتخاذ القرارات كل اجتماع على حدة، اعتماداً على البيانات الواردة.

بيدوره، قال نائب رئيس البنك المركزي الأوروبي، لويس دي غيندوس، إن توقعات السوق مجرد «رهانات»، والتي يمكن أن تخيب بسهولة أنها خاطئة، حيث سيركز صناع السياسات على البيانات.

وأضاف في تصريح لحظة الإذاعة الإسبانية «كادينا كوبي»: «يمكن إغلاق منذ الثالث من يوليو (تموز)، وصعد 2,8 في المائة خلال الأسبوع.

وقال شويتشي أريساوا، المدير العام لتسليم أبحاث الاستثمار في شركة «إيواي كوزمو» للاوراق المالية، «أولاً، وقيل كل شيء، أرفعت السوق لأن وول ستريت كانت قوية». وأضاف: «أدى الطرح العام الأولي القوي لشركة (آرم) إلى تعزيز معنويات المستثمرين ودفعهم إلى شراء الأسهم المرتبطة بالرفاق». وأنهت المؤشرات الأمريكية التداولات على ارتفاع حاد خلال الليلة السابقة، إذ فشلت البيانات الاقتصادية القوية في تغيير التوقعات بأن مجلس الاحتياطي الفيدرالي

للمشتريين الأجانب. ورغم المكاسب، فإن الذهب لا يزال يتجه إلى انخفاض أسبوعي محدود بعدما تراجع (الخميس)، ليقترب من مستوى 1900 دولار، وهو الأدنى له منذ 23 أغسطس.

وقال بي جون رونغ، خبير الأسواق في «آي جي»: «التوقعات بأن تظل أسعار الفائدة مرتفعة لفترة أطول تجعل أسعار الذهب، الذي لا يدر عائداً، تحت ضغط». وأضاف: «لا يبدو أن الظروف الاقتصادية، التي لا تزال جيدة في الولايات المتحدة، تثير الحاجة إلى خفض أسعار الفائدة قريباً، مع استمرار تأجيل موعد خفض إلى منتصف العام المقبل».

وأظهرت بيانات، يوم الخميس، أن مؤشر أسعار المنتجين الأمريكيين ارتفع بأكبر قدر الشهر الماضي في أكثر من عام، كما فاقت مبيعات التجزئة التوقعات، مدعومة بارتفاع أسعار البنزين.

الجمعة مع تراجع الدولار مقابل الجوانب بعد بيانات اقتصادية واعدة من الصين عززت آمل، رغم أن احتمالات رفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة مرة أخرى تبقى المستثمرين في حالة قلق.

وترفعت أسعار الذهب في المعاملات الفورية 0,3 في المائة إلى 1915,27 دولار للاوقية (الأونصة)، كما زادت العقود الأمريكية الأجلة للذهب 0,2 في المائة إلى 1936,90 دولار.

وصعد الجوانب إلى أعلى مستوياته في أسبوعين مقابل الدولار بعد أن أظهرت بيانات أن إنتاج المصانع الصينية ومبيعات التجزئة في أغسطس (آب) تجاوزت التوقعات، وانخفاض الدولار يجعل الذهب المقوم بالعملة الأميركية أكثر جاذبية

سيفي على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير الأسبوع المقبل.

وبلغت قيمة شركة «آرم» 60 مليار دولار تقريباً بعد إدراجها في بورصة «ناسداك» الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة مرة أخرى تبقى المستثمرين في حالة قلق.

وحلول الساعة 05:37 بتوقيت غرينتش، ارتفعت أسعار الذهب في المعاملات الفورية 0,3 في المائة إلى 1915,27 دولار للاوقية (الأونصة)، كما زادت العقود الأمريكية الأجلة للذهب 0,2 في المائة إلى 1936,90 دولار.

وصعد الجوانب إلى أعلى مستوياته في أسبوعين مقابل الدولار بعد أن أظهرت بيانات أن إنتاج المصانع الصينية ومبيعات التجزئة في أغسطس (آب) تجاوزت التوقعات، وانخفاض الدولار يجعل الذهب المقوم بالعملة الأميركية أكثر جاذبية

يلغلق عند 2428,38 نقطة، وهو أعلى مستوى يبلغه عند الإغلاق منذ يونيو (حزيران) 1990، وارتفع 2,95 في المائة خلال الأسبوع. كما قفز المؤشر «نيكي» 1,1 في المائة ليغلق عند 33533,09 نقطة، وهو أعلى مستوى إغلاق منذ الثالث من يوليو (تموز)، وصعد 2,8 في المائة خلال الأسبوع.

وقال شويتشي أريساوا، المدير العام لتسليم أبحاث الاستثمار في شركة «إيواي كوزمو» للاوراق المالية، «أولاً، وقيل كل شيء، أرفعت السوق لأن وول ستريت كانت قوية».

وأضاف: «أدى الطرح العام الأولي القوي لشركة (آرم) إلى تعزيز معنويات المستثمرين ودفعهم إلى شراء الأسهم المرتبطة بالرفاق». وأنهت المؤشرات الأمريكية التداولات على ارتفاع حاد خلال الليلة السابقة، إذ فشلت البيانات الاقتصادية القوية في تغيير التوقعات بأن مجلس الاحتياطي الفيدرالي

العاشرة والأخيرة على الأرجح في المعركة المستمرة منذ 14 شهراً لكبح التضخم.

وقاد مؤشر «فاينانشيال تايمز 100» البريطاني المكاسب الأسبوعية في المنطقة، وارتفع 0,8 في المائة يوم الجمعة.

وانخفض سهم «إتش أند إم» بنسبة 4,6 في المائة بعد إعلان شركة الملابس السويدية عدم تسجيل زيادة في مبيعات الربع الأخير لتخالف التوقعات، إذ إنها تجد صعوبة في جذب العملاء مع استمرار أزمة تكلفة المعيشة. وبدوره، أغلق المؤشر «توبكس»، الأوسع نطاقاً في اليابان عند أعلى مستوى في أكثر من 33 عاماً، يوم الجمعة، مدعوماً بمكاسب وول ستريت خلال الليل، بينما قادت أسهم التكنولوجيا المكاسب بعد الطرح العام الأولي القوي لشركة «آرم هولدنغز»، التابعة لـ «سوفت بنك غروب».

وارتفع المؤشر «توبكس» 0,95 في المائة

واصلت الأسهم الأوروبية ارتفاعها، يوم الجمعة، واتجهت لإنهاء الأسبوع على ارتفاع بعد قفزة حادة في الجلسة الماضية عقب إشارة البنك المركزي الأوروبي إلى أنه سينيي دورة رفع أسعار الفائدة.

وارتفع المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0,9 في المائة، مدعوماً بمكاسب أسهم شركات السلع الفاخرة المتأثرة بالصين بعد بيانات اقتصادية أفضل من المتوقع من ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وصعد سهم «كريينغ» الفرنسية، و«إل في إم إنش» 2,7 في المائة لكل منهما.

وحقق المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي أكبر مكاسبه بالنسبة المئوية في 6 أشهر يوم الخميس بعدما رفع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة 25 نقطة أساس، وهي الزيادة

3 مصانع تتوقف عن العمل وتهديدات بالتمديد

بدء إضراب تاريخي لعمال السيارات في أميركا

ديترويت (الولايات المتحدة): «الشرق الأوسط»

مع حلول منتصف ليل الخميس، الجمعة بتوقيت الولايات المتحدة، 0400 فجرًا بتوقييت غرينتش، بدأ إضراب العاملين في أكبر 3 شركات لتصنيع السيارات في الولايات المتحدة في 3 مصانع، حيث لم يتم التوصل لاتفاق حول عقود العمل الجماعية الجديدة.

وقبل ساعتين من حلول منتصف الليل، أعلن شون فين، رئيس نقابة «عمال السيارات المتحدتين»، أن الإضراب سيبدأ في 3 مصانع، بواقع مصنع من كل مجموعة «جنرال موتورز» و«ستيلانتيس» و«فورد»، داعياً العمال في بقية المصانع للاستعداد للانضمام إلى هذا الإضراب إذا ظلت الشركات على رفضها لمطالب النقابة. وقال: «سنضرب عن العمل في الثلاثة الكبار في نفس الوقت، نحن نطلق استراتيجية جديدة». وأضاف: «سنذو مصانع للإضراب... الليلة سندعو 3 مصانع إذا لم نتوصل إلى اتفاق خلال الساعتين المقبلتين».

والمصانع الثلاثة التي حددتها النقابة لإطلاق هذا التحرك الاحتجاجي مخصصة لتصنيع السيارات، وهي مصنع «جنرال موتورز» في وينتفيل (ميسوري)، ومصنع «ستيلانتيس» في توليدو (أوهايو)، ومصنع «فورد» في واين (ميشيغان). ويبلغ إجمالي عدد العاملين في هذه المصانع الثلاثة والمختصين في النقابة نحو 12700 عاملاً. وذكرت النقابة أن المشاركين في الإضراب سوف يحصلون على 500 دولار أسبوعياً لكل منهم تعويضاً عن الإضراب.

وحض فين جميع أعضاء النقابة العاملين في الشركات الثلاث الكبرى، والبالغ عددهم نحو 146 ألف عامل، على الاستعداد للإضراب عن العمل إذا لم يلبّ أرباب العمل مطالبهم. وحذر من أن النقابة لن تتردد في توسيع نطاق هذا التحرك الاحتجاجي.

وبدأت المفاوضات بين العمال وأرباب العمل منذ شهرين للتوصل لاتفاقيات عمل جماعية جديدة مدتها 4 سنوات، وتبنت النقابة بقيادة رئيسها المنتخب مؤخراً شون فين موقفاً متشدداً في مفاوضات مع شركات تصنيع السيارات، مطالباً بزيادات كبيرة للأجور وإعادة العمل بعلاوات غلاء المعيشة ورفع الحدود التامينية. وخلال الأشهر الماضية، طالبت النقابة برفع الأجور بنسبة 36 في المائة، بينما عرضت «جنرال موتورز» و«فورد» زيادات



مئات من أعضاء نقابة العاملين بقطاع السيارات يتجمعون أمام مصنع «فورد» في ولاية ميشيغان الأمريكية مع انطلاق الإضراب الأبرز من نوعه في تاريخ الصناعة (إ.ب.أ)

بنحو 20 في المائة، بينما كان عرض «ستيلانتيس» 17,5 في المائة فقط. وتاريخ عقاب قطاع صناعة السيارات حافل بالإضرابات وآخرها في «جنرال موتورز» في عام 2019، لكنها المرة الأولى في تاريخ النقابة الممتد لنحو 88 عاماً، التي يتم فيها التحرك المتزامن ضد كبرى شركات صناعة السيارات في الولايات المتحدة.

وإذا امتد الإضراب لوقت طويل، فقد يسفر عن نقص حاد بالمعروض، وارتفاع أسعار السيارات بما قد يؤثر على الاقتصاد الأميركي الكلي الذي يواجه بالفعل معركة شرسة ضد التضخم. ويقول مراقبون إن الموجة قد تمتد إلى عمال في شركات أخرى داخل الولايات المتحدة وخارجها ممن يتابعون الخدمة الجارية لتقييم آثارها. وسارت شركات السيارات الكبرى إلى التمسك بالإضراب. وذكرت شركة «ستيلانتيس»، في بيان بالبريد الإلكتروني، نقلته وكالة «بلومبرغ»: «نشعر بخيبة أمل بالغة بسبب رفض رئاسة النقابة الانخراط بشكل مسؤول للتوصل إلى اتفاق عادل يصب في صالح موظفينا وعائلاتهم وعمالنا». وأضافت «ستيلانتيس»، بعد بدء

تحذيرات من أنه إذا امتد الإضراب لوقت طويل، فقد يسفر عن نقص حاد في المعروض، وارتفاع أسعار السيارات

الإضراب: «سوف نضع الشركة على الفور في وضعية الطوارئ، وسوف نتخذ جميع القرارات الهيكلية المناسبة لحماية عملياتنا في أميركا الشمالية». وقالت شركة «جنرال موتورز» إنها «تشعر بخيبة أمل بسبب أفعال رئاسة النقابة، رغم الحزم الاقتصادية غير المسبوقة التي طرحتها الشركة، بما في ذلك زيادة تاريخية في الأجور، والالتزامات التصنيعية، وسوف نواصل التفاوض ببنية حسنة مع النقابة من أجل التوصل إلى اتفاق بأسرع ما يمكن».

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في بيان، أن «المقترح المقابل من النقابة يعكس تحركاً محدوداً عن مطالبها الأولية»، مضيفاً أن هذه المطالب سوف تعطي دفعة تنافسية إضافية لصالح الشركات المنافسة التي لا تضم عمالاً من أعضاء النقابة مثل «تسلا» و«تويوتا موتور كورب». وحذر الرئيس التنفيذي لـ«فورد» جيم فالري من سيناريو قاتم إذا وافقت الشركة على مطالب النقابات بزيادة الأجور بنسبة 40 في المائة، ووضع حد لنظام الأجور المتدرج الذي يدفع للموظفين الجدد رواتب أقل من الحارمين القدامى، والعودة إلى معاشات التقاعد ذات المزايا المحددة.

وقال إن مقترحات النقابة «ستخرجنا من العمل». لكن فين قال إن شركة «فورد» كان بإمكانها تمويل أجور ومزايا أفضل للعمال إذا قلصت عمليات إعادة شراء الأسهم وأرباح الأسهم للمساهمين. وأعلنت شركة «فورد» عن إعادة 2,5 مليار دولار للمستثمرين في عام 2022. ومع بدء الإضراب، كان فين وديبي دينغل، الممثل الديمقراطي لولاية ميشيغان، من بين الموجودين في مصنع «فورد»، حيث يقوم نحو 3300 عضو من النقابة بتصنيع سيارات برونكو الرياضية الصغيرة الشهيرة.

وقال دينغل: «أنا هنا فقط لدعم العمال... إنهم يريدون أن يروا تعديلات في الأجور تتناسب وتكلفة المعيشة». وقال أحد مؤيدي العمال المضربين في مصنع، وهو موظف سابق في شركة جنرال موتورز يبلغ من العمر 38 عاماً، رفض ذكر اسمه، إنه لا يعتقد أن الإضراب الصناعي سيتوقف حتى تستجيب شركات صناعة السيارات لمطالب النقابات. وأضاف لوكالة «رويترز»: «نحن نستحق ما نستحقه».



وائل مهدي

أوبك ترد بقوة

في سلسلة أفلام حرب النجوم، القوة هي كل شيء، ولهذا يودع كل شخص من محاربي الجيديا الآخر بقوله «لكن القوة معك».

ويبدو أن القوة أصبحت حاضرة في المواجهات الإعلامية بين منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، ووكالة الطاقة الدولية. وكما في حرب النجوم، هناك محاربو جيديا انقلبوا على القوة وتركوا الجانب الطيب فيهم لينتقلوا إلى الجانب المظلم من القوة. وهنا يظهر الجيديا الطيبون لإفناء الأشرار بالعودة إلى جانبهم واستخدام القوة في الخير بدلاً من الدمار والنشر.

هذا الوصف يكاد ينطبق تماماً على فاتح بيرول الرئيس التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، الذي كان يوماً ما في صف محاربي الجيديا في أوبك، ثم انقلب عليهم وعلى النفط وأصبح بنيادي العالم بالاستيقاظ لحقيقة أن الطلب على النفط سيصل إلى ذروته قبل نهاية العقد الحالي.

أمين عام أوبك هيثم الغيص لم يعد يترك المجال لبيرول لكي يروج فكرة ذروة الطلب على النفط خلال السنوات السبع القادمة أو غيرها. ويوم الخميس أصدر الغيب بياناً للرد على نظريات بيرول (التي لا تدعمها الحقائق بحسب تعبير البيان). وتطرق الغيب إلى معلومة مفادها أن الوقود الأحفوري اليوم يشكل 80 في المائة من مزيج الطاقة العالمي، وهي النسبة نفسها قبل 30 عاماً رغم كل ما استثمرته الدول الغربية في الطاقات البديلة.

أوبك كان بيانها مترنناً ولدى كل من فيها الوعي بأن العالم يحتاج إلى كل أنواع الطاقة. ولكن ما يزعج أوبك هو أن بعض الشركات تأخذ توقعات بيرول والوكالة على محمل جاد. ولهذا تتوقف عن الاستثمار في التنقيب عن المزيد من النفط والغاز والتوسع في إنتاجها. في الحقيقة هناك مليارات من المواطنين في العالم، لا تهمهم الجدالات الإعلامية بين أوبك ووكالة الطاقة الدولية، لأنهم لا يجدون أي نوع من أنواع الطاقة سواء أحفورية أو شمسية.

في الحقيقة هناك مليارات من المواطنين في العالم يحتاج إلى الطاقة وبشكل رخيص، ولا يهم أحداً مصدرها بل سعرها وتكلفتها. والحقيقة التي يجب أن نستيقظ لها جميعاً أن السعر هو ما يحدد كل شيء. اللؤلؤ الصناعي قضى على اللؤلؤ الطبيعي بالسعر، والآن هناك الماس صناعي ينتج في المختبرات ينافس الطبيعي لأن سعره نصف سعر الطبيعي. والسعر ليس كل شيء بل كذلك الكميات، ولهذا فإن الوقود الأحفوري سيبقى هو السيد لأن سعره تنافسي ورخيص وكمياته أعلى ولبني الطلب من كل القطاعات.

تركيا تمهد لإقامة مركز لتصدير الغاز إلى أوروبا واستئناف ضخ النفط العراقي

«المركزي» الروسي يرفع الفائدة إلى 13%

تشغيله. واتفق العراق وتركيا، من قبل، على الانتظار حتى اكتمال أعمال الصيانة قبل استئناف التصدير عبر الأنابيب الذي يُسهم بنحو 0,5 في المائة من إمدادات النفط العالمية.

وخسرت حكومة كردستان العراق نحو 4 مليارات دولار منذ توقف تدفقات النفط إلى ميناء «جيهان» التركي، فيما لا تتوقع إعادة تشغيل الخط قبل أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

محطات نووية

على صعيد آخر، كشف بيرقدار عن مفاوضات مستمرة مع كل روسيا والصين وكوريا الجنوبية من أجل بناء محطة نووية ثانية في تراقيا، شمال غربي البلاد، لافتاً إلى أن المفاوضات مع الصين وصلت إلى «نقطة مهمة بالغة». ولفت من جهة أخرى إلى استمرار المحادثات مع روسيا فيما يتعلق بالمحطة النووية الثالثة في أوسيد سينوب بمنطقة البحر الأسود شمال البلاد. وأوضح أن الهدف النهائي لتركيا هو زيادة قدرة إنتاج الكهرباء من الطاقة النووية إلى 20 غيغاواط.

وتعمل روسيا حالياً في إنشاء محطة «أكويو»، وهي المحطة النووية الأولى لتوليد الكهرباء في تركيا، والمقامة في مرسين جنوب البلاد. وقال بيرقدار: «نود إنشاء نظام بيئي نووي أوسع في تركيا... نحن بحاجة إلى الطاقة النووية من أجل التحول العام للطاقة النظيفة بحلول عام 2050»، وهو الموعد الذي تتوقع فيه تركيا أن يكون اقتصادها، البالغ نحو 900 مليار دولار، خالياً من الكربون.



وزير الطاقة التركي ألب أرسلان بيرقدار يتحدث في مؤتمر صحفي مساء الخميس بآنقرة (رويترز)

بعد إجراء الصيانة والإضرار التي نتجت عن الزلزال الذي ضرب جنوب تركيا في فبراير الماضي. وقال إن فحص خط أنابيب النفط قد اكتمل وسيكون جاهزاً من الناحية الفنية للتشغيل قريباً. كانت تركيا قد أوقفت التدفقات عبر خط الأنابيب الواقع في إقليم كردستان شمال العراق، والممتد إلى ميناء «جيهان» في ولاية أضنة جنوب تركيا، في 25 مارس (آذار) الماضي، بعد أن ألزمتها غرفة التجارة الدولية بدفع تعويضات للعراق عن الصادرات غير المصرح بها من حكومة إقليم كردستان بين عامي 2014 و2018.

وقال بيرقدار: «أكملت شركة مسح مستقلة أعمالها في الخط، وهم الآن يُعدون التقرير». لكنه لم يحدد موعداً مؤكداً لاستئناف

وحددت تركيا منطقة تراقيا، الواقعة شمال غربي البلاد، لتكون مقراً لمركز الغاز، وتعمل على توسيع البنية التحتية للغاز فيها، وربط محطات للغاز الطبيعي المسال، ومنشأة تخزين متطورة في سيليفري، غرب إسطنبول. وقال بيرقدار، في مؤتمر صحفي ليل الخميس - الجمعة، إن الغاز القادم من أذربيجان وإيران وروسيا عبر خطوط الأنابيب يمكن أن يغذي هذا المركز ويتم تسعيره في بورصة الغاز المحلية.

تصدير النفط العراقي

من ناحية أخرى، أكد بيرقدار أن خط أنابيب تصدير النفط من شمال العراق عبر تركيا سيكون جاهزاً لاستئناف العمليات قريباً

التحتية للغاز، في الوقت الذي تضع فيه أساس مشروع لتبادل الغاز، سيمكّن دول جنوب شرقي أوروبا من الحصول عليه. كانت روسيا قد اقترحت إنشاء مركز للغاز في تركيا لتعويض المبيعات إلى أوروبا التي خسرتها بسبب العقوبات الغربية بعد اجتياحها أوكرانيا في فبراير (شباط) العام الماضي. وأعطى الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، والرئيس فلاديمير بوتين، التعليمات الخاصة بالبدء في المشروع، كما ناقشا الخطوات الخاصة به خلال لقائهما في سوتشي مؤخراً، بعدما تأخر التنفيذ بسبب كارثة الزلزال في تركيا في فبراير الماضي، والانشغال بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي أجريت في مايو (أيار).

وأضاف، خلال كلمة في «منتدى الأعمال التركي العالمي» الذي انطلق في إسطنبول، الجمعة: «نأمل في الانتقال في غضون أشهر إلى مرحلة تنفيذ مشروع طريق التنمية التركي - العراقي، الذي يحمل أهمية كبيرة من أجل الرفاهية والاستقرار في الشرق الأوسط».

ولفت إلى إجراء محادثات مكثفة مع العراق والإمارات وقطر بشأن المشروع، موضحاً أن طرق التجارة الجديدة أصبحت مهمة بعد التطورات الجيوسياسية التي شهدتها السنوات الأخيرة، بما في ذلك وباء كورونا، والحرب الروسية - الأوكرانية، والمنافسة بين الولايات المتحدة والصين، أو الغرب والصين. وتابع أن هذه التطورات أعادت أيضاً طرح طرق التجارة الأخرى التي توقفت سابقاً من الناحية الخطرية، مشيراً إلى أن الطريق التجارية لا تعني تلبية التجارة وحدها، بل هي في الوقت نفسه انعكاس للمناقسة الجيوسياسية.

ولفت وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، إن ممرات الطاقة والنقل لا يمكن أن تكون فعالة ومستدامة في المنطقة دون مشاركة بلاده.

مركز للغاز

في سياق مواز، قال وزير الطاقة التركي ألب أرسلان بيرقدار، إن بلاده تعزم توسيع بنيتها

الدولار، ما يظهر رد فعل محدوداً على القرار. بينما ارتفع بنسبة 0,9 في المائة ليتداول عند 102,92 روبل مقابل اليورو، وبنسبة 0,7 في المائة 13,25 روبل مقابل اللوان.

وقال المحلل المالي ميخائيل زيلتسر لـ«رويترز»: «بالنسبة للروبل، يعد هذا مؤشراً إيجابياً متاخراً وقد يبدأ سعر الصرف في التعافي. على المدى المتوسط، التوقعات لسعر 90 روبلاً للدولار أكبر من البقاء بالقرب من الحاجز النفسي البالغ 100 دولار».

وزاد البنك المركزي بشكل حاد مبيعاته من العملات الأجنبية لمدة أسبوع ابتداءً من يوم الخميس، سعياً للتعويض عن السداد المخطط لسندات اليورو الروسية بقيمة 3 مليارات دولار في 16 سبتمبر (أيلول)، لكن الروبل لم يتمكن من الاستفادة بشكل كبير.

وارتفع خام برنت، وهو المعيار العالمي للمصادر الروسية الرئيسية، إلى أعلى مستوياته في 10 أشهر، مسجلاً أقوى مستوياته منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2022. وقام البنك المركزي بتعديل توقعاته للتضخم في نهاية العام إلى نطاق بين 6,0 في المائة، و7,0 في المائة، من توقعات سابقة في نطاق 5,0 إلى 6,5 في المائة. وبلغ معدل التضخم السنوي 5,33 في المائة في أحدث تقرير في 11 سبتمبر، وهو أعلى من هدف البنك البالغ 4 في المائة.

وأبقى البنك توقعاته للنمو الاقتصادي لعام 2023 عند نطاق 1,5 إلى 2,5 في المائة، لكنه حذر من أن الاقتصاد قد أكمل الآن مرحلة التعافي وأن القيود في جانب العرض، وبالتحديد تشديد سوق العمل، ستحد من المزيد من النمو. ومن المقرر عقد الاجتماع التالي لتحديد سعر الفائدة في 27 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

موسكو: «الشرق الأوسط»

ارتفع الروبل الروسي مقابل الدولار عقب إعلان البنك المركزي الروسي، الجمعة، رفع نسبة الفائدة الرئيسية من 12 إلى 13 في المائة، في ثالث خطوة من نوعها في أقل من شهرين لمواجهة التضخم وتراجع قيمة الروبل.

وأوضح البنك، في بيان: «إزاء الضغوط التضخمية في الاقتصاد الروسي التي تبقى مرتفعة» و«تراجع الروبل خلال هذا الصيف» كان من «الضروري حصول تشديد نقدي إضافي».

وأعطى البنك إشارات قوية إلى أنه سيفكر في زيادة أسعار الفائدة في الاجتماعات المقبلة، وقال إن المخاطر التضخمية لا تزال كبيرة. وأضاف البنك، في بيان: «لقد تبلورت مخاطر كبيرة مؤيدة للتضخم، وهي نمو الطلب المحلي الذي يتجاوز القدرة على توسيع الإنتاج وانخفاض قيمة الروبل في أشهر الصيف».

وكان البنك المركزي قد رفع أسعار الفائدة بمقدار 350 نقطة أساس إلى 12 في المائة في اجتماع طارئ الشهر الماضي، استجابة لتراجع العملة الروسية تحت عبء أكثر من 100 روبل مقابل الدولار، وكان معظم المحللين الذين استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا زيادة يوم الجمعة. ولكن مع وصول العملة إلى أعلى مستوياتها في 6 أسابيع في وقت سابق من هذا الأسبوع، كان بعض الاقتصاديين، بمن فيهم المديرين التنفيذيين لكبرى بنكين في روسيا، يميلون لصالح الاحتفاظ بمستوى الفائدة.

ويحلول الساعة 11:00 بتوقيت غرينتش، ارتفعت العملة الروسية 0,8 في المائة مقابل نظيرتها الأميركية إلى 96,57 روبل مقابل

نيوكاسل يتطلع لانتفاضة مع عودة الدوري الإنجليزي للدوران... وإيفرتون بملأه الجدد ينتظر صدمة إيجابية أمام أرسنال

يونائيد وتشيلسي لوقف نزيف النقاط... وسيتي لتأمين الصدارة

لندن: «الشرق الأوسط»

يواجه كل من مانشستر يونايتد وتشيلسي ضرورة الفوز عندما يستأنفان مبارياتهما في الدوري الإنجليزي لكرة القدم عقب انتهاء العطلة الدولية، بمواجهة كل من برايتون وبورنموث توالياً ضمن المرحلة الخامسة، فيما يأمل مانشستر سيتي حامل اللقب أن يواصل عروضة الأقوية هذا الموسم، لكنه يصطدم بعقبة مضيفة وستهام.

ويمنى توتنهام وليفربول وأرسنال النقص بالحفاظ على عروضهم الثابتة حيث حققوا 10 نقاط من أصل 12 نقطة ممكنة، ويملكون فرصة الانخفاض على الصدارة في حال تعثر سيتي، الذي يواجه وستهام الجيد على أرضه.

لقد أدت الخسارتان أمام توتنهام وأرسنال إلى ابتعاد مانشستر يونايتد بفارق 6 نقاط عن الصدارة، في صفقة مبكرة لإمالة في المنافسة على لقب الدوري الذي لا يزال يبحث عنه منذ عام 2013.

فإن برايتون في أولد ترافورد للمرة الأولى في تاريخه الموسم المنصرم، لكنها ستكون مفاجأة كبيرة في حال تمكنه من تكرار فوزه. وعانى يونايتد الأمرين قبل أن يخرج منتصراً على أرضه أمام ولفرهامبتون ونوتنغهام فورست الشهر الماضي، ويواجه اختباراً لا يُستهان به أمام فريق المدرب روبرتو دي تيريزي، الذي بات مصدر تهديد لكل منافسيه.

وتخطى برايتون بيع عدد من أبرز نجومه خلال الصيف، ليحقق الفوز في 3 مباريات من أصل 4 مباريات، علماً أنه سجل أهدافاً حتى الآن أكثر من أي نادٍ آخر في الدوري (12).

ويعدّ مدرب يونايتد الهولندي إريك تين هاغ، على الواجهة الجديدة، المغربي سفيان أمرايط، والدنماركي الشاب راسموس هويلوند، اللدفع بالفريق إلى الأمام وتجاوز محنته الحالية، حيث تالت هويلوند في القادح القليلة التي شارك فيها بمباراته الأولى أمام أرسنال قبل العطلة الدولية، فيما لم يشارك أمرايط منذ انتقاله على سبيل الإعارة من فيورنتينا الإيطالي في اليوم الأخير من فترة الانتقالات.

لكن يونايتد سيعاني من افتقاد جهود جناحه الدولي جادون سانشو الذي عاقبه بالتدريب منفرداً في أعقاب تدمير اللاعب عبر منصات التواصل الاجتماعي من معاملة مدربه مؤخراً، كما منح النادي جناحه البرازيلي أنتوني إجازة من أجل معالجة مزاعم اتهامه بالاعتداء على خطيبته السابقة.

وأوضح مانشستر يونايتد أن سانشو يتدرب بشكل فردي بعيداً عن الفريق الأول، امتثالاً لعقوبة انضباطية، في وقت رفض فيه

اللاعب الاعتذار عن الرسالة التي كتبها على موقعه بالإنترنت، مشيراً إلى أنه كان «كش فداء لوقت طويل» بعد أن استبعده تين هاغ عن التشكيلة لمواجهة أرسنال التي خسرها فريقه 1-3.

ويشارك سانشو (23 عاماً) بديلاً في المباريات الثلاث الأولى بالموسم الجديد من الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن المدرب أخرجه من حساباته في لقاء أرسنال، بدعوى أنه لم يصل للمستوى المطلوب في التدريبات.

في المقابل، استبعد يونايتد أنتوني، البالغ 23 عاماً أيضاً، بعد أن قرر منتخب البرازيل إبعاده من التصفيات المؤهلة لمونديال 2026 بسبب اتهامات وجهتها له بصديقه السابقة غابريلا كافالين، بالاعتداء الجسدي عليها قبل عامين، وهو ما نفىه اللاعب. وقال يونايتد، في بيان: «النادي يراقب بجدية الادعاءات الموجهة ضد أنتوني، تم الاتفاق معه على تأجيل عودته حتى إشعار آخر من أجل معالجة هذه المشكلة. ننحن ندين أعمال العنف والإساءة، ونذكر أهمية حماية جميع المتورطين في هذا الوضع، ونقر بتأثير هذه الإدعاءات على اللاعبين من الانتهاكات». ونشر أنتوني بياناً عبر موقع «إنستغرام» الأسبوع الماضي، قال فيه إنه «ضحية اتهامات باطلة».

ووصل أنتوني إلى يونايتد عام 2022 من أياكس في صفقة بقيمة 107 ملايين دولار. وشارك في 48 مباراة مع «الشياطين الحمر»، وسجل 8 أهداف، وساهم في فوزه بكأس رابطة الأندية المحترفة في وقت سابق من هذا العام. ويتعرض يونايتد لضغوط للتصرف مع تزايد وتيرة القضية ضد أنتوني، الذي لا يزال بعيداً عن المهاجم الشاب ميسون غرينوود (21 عاماً) الذي واجه



إيدي هاو يأمل في انتفاضة محلية قبل السفر لمواجهة ميلان أوروبياً (رويترز)



تن هاغ مطالب بوقف يونايتد لتزيف النقاط والخروج من لقاء برايتون بنتيجة إيجابية (رويترز)

مانشستر سيتي اتقن هذا الفن. وسيبدأ سيتي الدفاع عن لقبه الأوروبي الأسبوع المقبل على أرضه أمام رد ستار بلغراد، لكنه لا يتوقع أن يُبعد عينيه عن مباراة وستهام يونائيد اليوم.

والمصدر سيتي، الساعي للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الرابعة على التوالي في رقم قياسي، هو الفريق الوحيد الذي حقق 4 انتصارات في أول 4 مباريات، رغم أنه سجل ضيفاً على وستهام المتألق أيضاً بعد حصوله على 10 نقاط من 12 نقطة ممكنة.

ويمن وستهام يونايتد صاحب المركز الرابع بفتره رائعة، حيث يبدأ مشواره في الدوري الأوروبي الأسبوع المقبل، لكنه لم يسبق له الفوز على مانشستر سيتي في الدوري على أرضه منذ 2014. وستهام واحد بين 4 فرق تملك 10 نقاط.

ويتضمن برنامج السبب لقاء توتنهام هوستنبر صاحب المركز الثاني مع ضيفه شيفيلد يونائيد، حيث يتطلع الأول للحفاظ على بدايته الرائعة تحت قيادة مدربه أنغي بوستكوغلو، بينما يبدأ ليفربول المتجدد مباريات المرحلة خارج ملعبه أمام ولفرهامبتون وأذاران. وتستكمل المرحلة الأحد، حيث يحل أرسنال الخامس ضيفاً على إيفرتون المتعثر.

ويأمل إيفرتون، الذي أعلن عن انتقال ملكية النادي من الملياردير البريطاني - الإسرائيلي فراهيد موشيري إلى شركة «777 بارتنز» الأميركية للاستثمار المباشر، مقابل أكثر من 550 مليون جنيه إسترليني (685 مليون دولار)، أن تكون هذه الخطوة إيجابية لتصبح مسار الفريق الذي بات مهدداً بالهبوط.

وكان إيفرتون على حافة الهبوط للدرجة الثانية في الموسم الماضي، ويقع حالياً في المركز 18 دون أي انتصار في أول 4 مباريات بالموسم. وتستحوذ الشركة الأميركية على عدة أندية، مثل جنوا الإيطالي، وستاندر لييج البلجيكي، كما تملك أسهماً في إشبيلية الإسباني، وملبورن فاكتوري الأسترالي.

واشتري موشيري، أحد المساهمين السابقين في أرسنال، حصة في إيفرتون في البداية، بلغت 49,9 في المائة عام 2016، وازدادت مطلع 2022 إلى 94,1 في المائة، بعد دفع 100 مليون جنيه إسترليني.

ورغم إنفاق نحو 750 مليون يورو (799,65 مليون دولار) في الانتقالات لبناء تشكيلة منذ وصول موشيري، ابتعد إيفرتون عن النصف الأعلى بجدول الدوري الممتاز، وصارع الهبوط في الموسم الأخيرة.

وتختتم الجولة بقاء نوتنغهام فورست مع بيرلي الأثين.

مباريات من مبارياته الأربع الأولى، الأمر الذي قلل من فرصه في المنافسة على اللقب. وتحولت النشوة التي استقبل بها نيوكاسل يونائيد، بداية الموسم، إلى شعور بالانكماش بعد هزائم متتالية، ليحتل الفريق المركز الـ14 في ترتيب المسابقة. ولم يخسر نيوكاسل 3 مباريات متتالية إلا في مارس (آذار) الماضي، لكن الفريق نجح في إنهاء الموسم بالمركز الرابع، ليضمن العودة إلى دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ 2002.

لكن هاو قادر على تحليل بقيادة مدربه الجديد الأرجنتيني ماريو سيو بوكيتينو فاز بمباراة واحدة فقط من أصل 4 مباريات هذا الموسم. وانفق تشيلسي قرابة 1,25 مليار دولار لتدعيم صفوفه بلاعبين جدد منذ انتقال ملكيته لكونسورتيوم أميركي، يقوده تود بوهلي، إلا أنه لا يزال بعيداً عن المستوى المطلوب للمامول فيه من قبل جماهيره، حيث سقط في الجولة الأخيرة أمام نوتنغهام بهدف قبل أسبوعين.

تأتي هذه العروض بعدما احتل تشيلسي المركز الثاني عشر، الموسم الماضي، وهو الأسوأ له منذ عقود بعيدة، لكن النادي اللندني ظل يتمسك بالاستثمار الطويل الأمد على لاعبيه الشبان بهدف حصد النتائج في المستقبل القريب. وسيكون الفضل في الفوز على بورنموث، الذي لم يسجل بعد أي انتصار في الدوري، تحت قيادة المدرب الإسباني أنتوني إيرارولا، في لقاء الأحد، جرس إنذار في ستامفورد بريدج.

ويعد نيوكاسل، الأسبوع المقبل، للمرة الأولى إلى دوري أبطال أوروبا منذ 20 عاماً، لكن بعد تالفة الموسم الماضي، في ظل الدعم السعودي، عانى الفريق من بداية ضعيفة في الدوري الإنجليزي، حيث خسّر رجال المدرب إيدي هاو

اتهامات، بما في ذلك محاولة الاعتصاب والاعتداء، لكن المدعي أعلنوا في فبراير (شباط) من هذا العام أنه تم إسقاط القضية بعد انسحاب الشهود الرئيسيين وظهور أدلة جديدة. ووقبلت التقارير التي تفيد بأن يونايتد بخطط للاحتفاظ باللاعب، بعد تحقيق داخلي استمر 6 أشهر، بغضب شعبي، ما دفع النادي لإعارته إلى فريق خيتافي الإسباني.

إلى ذلك، وعلى الرغم من تصدده قائمة الأندية الأكثر إنفاقاً في فترة الانتقالات الضعيفة، فإن تشيلسي بقيادة مدربه الجديد الأرجنتيني ماريو سيو بوكيتينو فاز بمباراة واحدة فقط من أصل 4 مباريات هذا الموسم.

وانفق تشيلسي قرابة 1,25 مليار دولار لتدعيم صفوفه بلاعبين جدد منذ انتقال ملكيته لكونسورتيوم أميركي، يقوده تود بوهلي، إلا أنه لا يزال بعيداً عن المستوى المطلوب للمامول فيه من قبل جماهيره، حيث سقط في الجولة الأخيرة أمام نوتنغهام بهدف قبل أسبوعين.

تأتي هذه العروض بعدما احتل تشيلسي المركز الثاني عشر، الموسم الماضي، وهو الأسوأ له منذ عقود بعيدة، لكن النادي اللندني ظل يتمسك بالاستثمار الطويل الأمد على لاعبيه الشبان بهدف حصد النتائج في المستقبل القريب. وسيكون الفضل في الفوز على بورنموث، الذي لم يسجل بعد أي انتصار في الدوري، تحت قيادة المدرب الإسباني أنتوني إيرارولا، في لقاء الأحد، جرس إنذار في ستامفورد بريدج.

ويعد نيوكاسل، الأسبوع المقبل، للمرة الأولى إلى دوري أبطال أوروبا منذ 20 عاماً، لكن بعد تالفة الموسم الماضي، في ظل الدعم السعودي، عانى الفريق من بداية ضعيفة في الدوري الإنجليزي، حيث خسّر رجال المدرب إيدي هاو

اختبارات قوية لفرق القمة الإنجليزية قبل التحول إلى منافسات دوري الأبطال ويوروبا ليغ



بوكيتينو تحت ضغط النتائج السيئة لتشيلسي (رويترز)

يوفنتوس يواجه لاتسيو على وقع مشكلة بوغبا وأزمة بونوتشي

قمة بين إنتر وميلان لفضّ شراكة الصدارة الإيطالية

ميلانو: «الشرق الأوسط»

تشهد مدينة ميلانو مباراة ديربي نارية مبكرة بين إنتر وجاره اللدود ميلان، والوحيدين اللذين حققا ثلاثة انتصارات في الدوري الإيطالي لكرة القدم، اليوم السبت على ملعب سان سيرو في المرحلة الرابعة.

وكان الملعب التاريخي شهد موقعة أخرى بين الطرفين «ديربي ديلا مادونينا» في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا الماضي، عندما نجح إنتر في الفوز والعبور للنهائي قبل أن يخسر أمام مانشستر سيتي الإنجليزي.

ويصعب التكهن بما إذا كانت نتيجة هذه القمة ستؤثر على السياق نحو لقب المسابقة في وقت لاحق لكن فوز أي من إنتر أو ميلان سيجعله منفرداً بالصدارة. وعقب خسارة نابولي حامل اللقب أمام ضيفه لاتسيو في الجولة الماضية، تربع عملاق ميلانو على صدارة الدوري بعد تحقيق العلامة الكاملة من ثلاث مباريات.

ويلعب الفرعان لأول مرة في سان سيرو وهما في الصدارة منذ عام 1962 وكان فيورنتينا يقاسمهما الصدارة وقتها.

وأدت تعادلات الطرفين صيفاً إلى بداية رائعة، فسجّل إنتر 8 أهداف دون أن تهتز شبكاه، بفضل الشراكة بين بطل العالم لاوتارو مارتينيز متصدر ترتيب الهافين (5)، والوالد الجديد الفرنسي ماركوس تورام.

في المقابل، يتألق مع ميلان الثلاثي الجديد الإنجليزي روبن لوفتوس-تشيك من تشيلسي وزميله السابق الأميركي كريستيان بوليسيتش والهولندي تيجاني ريندرس. وقال الدولي الأميركي بوليسيتش لصحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت»: «بداناً حقاً بشكل جيد، وأعرف أننا سنقدم كل ما نملك، نأمل في تحقيق السكوديتو (لقب الدوري)، نملك لاعبين جددين ومزيجاً من الموهبة. بمقدورنا الفوز».

وأصبح قائد ميلان دافيد كالابريا على أن فريقه في فورمة أفضل مقارنة مع المواسم السابقة وقال: «سيكون تحدياً كبيراً ومباراة لا تحتاج إلى مقدمات. لا نريد سوى الفوز نحن في حالة أفضل من السنوات الماضية».

وتنافس ميلان الصعداء بعد عودة مهاجمه المخضرم أوليفييه جيرو إلى التمارين أمس، بعد تعرضه لإصابة مع منتخب فرنسا في تصفيات كأس أوروبا 2024. وسيكون أسبوع ميلان

انتقال اللاعبين، أدت لابتعاده عن التأهل لدوري الأبطال. وما يزيد من أزمات يوفنتوس، غير المتهم في قضية تنشط بوغبا، توقع تأكيد مجلس إدارته الأسبوع المقبل زواجه تحت خسارة مالية تبلغ 115 مليون يورو. كما يواجه إجراءات قانونية من قبل دفاعه الساسق ليوناردو بونوتشي، المعارض على طريقة إبعاده «المهذبة» عن تمارين الفريق، قبل أن ينتهي به المطاف مع أونيو برلين الألماني.

ومن جهة لاتسيو، قد يشارك لاعب وسطه الفرنسي ماتيو غندوزي اليوم للمرة الأولى أساسياً مع فريق العاصمة بعد إعارته من مرسيليا. وقدم ابن الرابعة والعشرين مستوى ممتازاً عندما نزل بديلاً خلال الفوز على نابولي 1-2، وقد يفرضه الجهاز الفني على الياباني دابيتشي كامادا اللجوء مواطنه لاعب وسط يوفنتوس أدريان رابيو.

ويأمل نابولي حامل اللقب في تعويض خسارته الأخيرة ضد لاتسيو التي أنزلته إلى المركز السادس عندما يحتل صيفاً على جنوا الرابع عشر، قبل حلوله ضيفاً على سبورتنغ براغا البرتغالي الأربعاء في دوري أبطال أوروبا.

مع منتخب إيطاليا وسجّل هدفين في مرعى أوكرانيا (1-2) الثلاثاء الماضي، ليبدل نفسه في حسابات المدرب إنزاغي الذي يخوض أيضاً مواجهة منتظرة في دوري أبطال أوروبا الأربعاء على أرض ريال سوسيداد الإسباني.

ويفتتح يوفنتوس، ثالث الترتيب بسبع نقاط، المرحلة مستضيفاً لاتسيو صاحب البداية البيطية (خسارتان ثم فوز على نابولي حامل اللقب). لكن فريق «السيدة العجوز» تلقى صفقة قوية مع إيقاف لاعب وسطه المخضرم الفرنسي بول بوغبا مؤقتاً بسبب تعاطي المنشطات. وقد يواجه لاعب الوسط الدولي الإيقاف لاربع سنوات، بسبب ارتفاع معدلات هورمون التستوستيرون. إثر فحص خضع له بعد مباراة لم يشارك فيها أصلاً.

وسيكون على بوغبا انتظار نتيجة اختبار العينة الثانية (باء)، وبحال تأكد تنشطه، سيواجه ابن الثلاثين عاماً خطر إلغاء عقده من قبل يوفنتوس.

وهذه فضيحة جديدة لـ«بيانكونيري» بعد خصم 10 نقاط من رصيده الموسم الماضي، بسبب أنشطة مالية مشبوهة في صفقات



بيولي مدرب ميلان (أ.ف.ب)

خوان كوارادو الذي يعاني راهناً من التهاب في الأوتار ولاعب الوسط دافيدي فرايتزي.

ولم يلعب فرايتزي (23 عاماً) أساسياً منذ قدومه على سبيل الإعارة من ساسولو، لكنه قدم أداءً جيلاً

المدرّب سيموني إنزاغي، سجل اللاعب الجديد ماركوس تورام في الفوز الكبير 4-0 صفر على فيورنتينا بالجولة الماضية.

كما يملك إنزاغي نوعية البدلاء على غرار الجناح الكولومبي المخضرم

حافلاً، مع خوضه الثلاثاء مواجهة صعبة أمام ضيفه نيوكاسل الإنجليزي في الجولة الأولى من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

ويعد رحيل الخنائي الهجومي روميلو لوكاكو وإيدن دزيكو عن فريق

مستواه المبهر مع أتلانتا جعل سعره يتضاعف عشرات المرات وبات الجميع يترقبه في أصعب دوري بالعالم

هويلوند سريع ويمتلك فنيات هائلة... لكن هل غامر يونايتد بالتعاقد معه؟

الفرق المنافسة، حيث إن الجذع الطويل للاعب يعني أن مركز جانيته أقل مما قد تتوقعه من لاعب يبلغ طوله 1,91 متر. وهذا يجعل من السهل عليه الحفاظ على توازنه عند تعرضه للتدخلات القوية، بينما تؤدي خطواته الأقصر إلى تغيير الاتجاه بشكل أسرع. ومع ذلك، لم يجبل غاسبريني أبداً من تسليط الضوء على النقاط التي يتعين على اللاعب تحسينها وتطويرها، حيث قال إن هويلوند لا يزال بحاجة إلى أن يصبح أكثر فاعلية في ألعاب الهواء واتخاذ قرارات أفضل حول منطقة الجزاء. وعلاوة على ذلك، وجد هويلوند صعوبة في ترك بصمة أمام أفضل فرق الدوري الإيطالي الممتاز، وكان لاتسيو هو الفريق الوحيد من بين الأندية الثمانية الأولى في جدول الترتيب الذي سجل في مرماه. ونقلت صحيفة «توتوسبورت» عن هويلوند قوله إن لاعب مانشستر يونايتد السابق وروما الحالي كريس سمولينغ كان أصعب مدافع واجهه. وتمكن قراءة ملاحظات هويلوند عن الصعوبات التي واجهها أمام سمولينغ على أنها بمثابة اعتراف بأن هذا اللاعب الشاب لا يزال بحاجة إلى تعلم الكثير.

وقال هويلوند عن سمولينغ: «إنه مدافع ذكي ورشيح وسريع وقوي بدينا. لقد حاولت التفوق عليه باستخدام قوتي البدنية، لكنني لم أنجح في ذلك. ما زلت بحاجة لإيجاد الطريقة المناسبة».

ويعلم مانشستر يونايتد أنه لم يتعاقد مع لاعب متكامل، بل مع لاعب شاب يبلغ من العمر 20 عاماً ويمتلك قدرات وفنيات طبيعية هائلة، ولديه رغبة كبيرة في إثبات نفسه والتحسين بشكل مستمر، وهو الأمر الذي الههم والده -اندريس، الذي لعب أيضاً كرة القدم على المستوى الاحترافي- لتحويل الطابع السفلي من منزل العائلة إلى ملعب داخلي ليتدرب فيه راسموس عندما كان طفلاً مع شقيقه التوأم الأصغر سناً، اللذين يلعبان الآن في نادي إف سي كوبنهاغن.

لقد قام مانشستر يونايتد بمغامرة كبيرة عندما تعاقد مع هويلوند بهذا المبلغ الكبير، لكن لم يندم أي فريق راهن على هذا اللاعب الشاب حتى الآن.

* خدمة «الغارديان»



هويلوند يقمص منتخب الدنمارك يخترق دفاع فنلندا في تصفيات «يورو 2024»، (أ.ب.أ)

متجاوزاً كل المدافعين بسرعه الفائقة قبل أن ينجح حارس مرمى لاتسيو، إيفان بروفيديل، في التصدي للكرة.

وعلى الرغم من إهداره هذه الفرصة، فإن هويلوند يتميز بالقدرة على إنهاء الهجمات بشكل رائع واستغلال أنصاف الفرص أمام المرمى. وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن نسبة تسجيله الأهداف المتوقعة من التسديدات تصل إلى 0,16، ليأتي في المرتبة الرابعة بين لاعبي الدوري الإيطالي الممتاز الذين لعبوا 1500 دقيقة على الأقل، إنه يعرف كيف ينطلق في المساحات الخالية ويتمركز بشكل جيد، حتى لو كان العدد الكبير للمساته داخل منطقة جزاء الخصم (5,14 لمسة لكل 90 دقيقة، وهو ثالث أكبر عدد من المسات لمهاجم في الدوري) يعكس أيضاً الطريقة الهجومية التي يلعب بها أتلانتا، يعتقد غاسبريني أن هويلوند يمثلان تحدياً كبيراً لمدافعي

في الدوري الإيطالي الممتاز) وأحرز هدفاً من مسة مذهلة في كأس إيطاليا ضد سبيزيا.

يتميز هويلوند الأشقر بطول القامة، ويلعب بقدمه اليسرى، واسمه قريب من مهاجم مانشستر سيتي إيرلينغ، هالاند، وبالتالي لم يكن هناك مفر من إجراء بعض المقارنات بينهما. واعترف المدير الفني لأتلانتا، جيان بييرو غاسبريني، بوجود بعض أوجه التشابه بينهما فيما يتعلق بالسرعة الفائقة، عندما أبلغ الصحافيين بالزمن الذي يقطع فيه هويلوند مسابح 100 متر.

ويمكن لأي متابع عادي أن يرى السرعة الفائقة التي يتمتع بها هويلوند، وربما كانت اللحظة الأكثر إبهاراً خلال مسيرته مع أتلانتا هي تلك الفرصة التي لم يسجل منها هدفاً أمام لاتسيو، عندما قطع المسافة من نقطة جزاء فريقه إلى منطقة جزاء الفريق المنافس في غمضة عين،

بالأحداث بالنسبة إلى النادي الإيطالي، الذي عقد بعض التعاقدات الجديدة بأسعار مائلة، لكنه في السابق لم يدفع رسوم انتقال أعلى من 17 مليون يورو التي دفعها لتعاقد مع هويلوند سوى مرتين فقط في تاريخه، لم يكن أتلانتا يخطط حتى للاعتماد على المهاجم الدنماركي الشاب في تشكيلته الأساسية خلال موسمها الأول، لكن الإصابات التي تعرض لها دوفان زاباتا والعروض السيئة من لويس موريل أدت إلى حصول هويلوند على فرصة المشاركة في عدد من المباريات بعد نهاية كأس العالم في قطر.

استغل هويلوند هذه الفرصة جيداً، ونجح في هز الشباك في أول أربع مباريات له مع الفريق في عام 2023، وحصل على جائزة أفضل لاعب مهاجم نانت السابق قد كتب اسمه سالفينيتانا بثمانية أهداف مقابل هدفين هي المرة الأولى التي يسجل فيها أتلانتا هذا العدد من الأهداف

فطرية كبيرة وإمكانات هائلة، لكنه لم يلعب حتى الآن موسماً كاملاً بشكل أساسي في أي دوري، ووصل إلى ملعب «أولد ترافورد» وهو يعاني من إصابة في الظهر تسببت في غيابه عن بداية موسمها الأول في الدوري الإنجليزي الممتاز. ظهر هويلوند أخيراً مع مانشستر يونايتد في المباراة التي خسرها فريقه أمام أرسنال بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد قبل فترة التوقف الدولي، حيث شارك بديلاً في الدقيقة 67 وقدم أداءً مثيراً للإعجاب خلال تلك الدقائق القليلة.

لقد راهن مانشستر يونايتد على هذا اللاعب الشاب وتعاقد معه مقابل 72 مليون جنيه إسترليني (83,5 مليون يورو)، إنه مبلغ مذهل بالنسبة إلى مهاجم لم يسجل سوى تسعة أهداف فقط في الدوري الإيطالي الممتاز الموسم الماضي. لكنه كافاً أولئك الذين أظهروا ثقتهم به حتى الآن. لقد تعاقد معه نادي شتورم غراتس النمساوي مقابل ما يقرب من مليوني يورو في يناير (كانون الثاني) الماضي وهو أكبر مبلغ بنقته النادي على لاعب خلال عقدين من الزمن. وبعد ثلاث مباريات فقط، سجل هويلوند 12 هدفاً في 21 مباراة، ثم بيع إلى أتلانتا في فترة الانتقالات التالية باكثر من ثمانية أضعاف هذا المبلغ.

لقد كان هذا الصيف حافلاً بالأحداث بالنسبة إلى النادي الإيطالي، الذي عقد بعض التعاقدات الجديدة بأسعار مائلة، لكنه في السابق لم يدفع رسوم انتقال أعلى من 17 مليون يورو التي دفعها لتعاقد مع هويلوند سوى مرتين فقط في تاريخه، لم يكن أتلانتا يخطط حتى للاعتماد على المهاجم الدنماركي الشاب في تشكيلته الأساسية خلال موسمها الأول، لكن الإصابات التي تعرض لها دوفان زاباتا والعروض السيئة من لويس موريل أدت إلى حصول هويلوند على فرصة المشاركة في عدد من المباريات بعد نهاية كأس العالم في قطر.

استغل هويلوند هذه الفرصة جيداً، ونجح في هز الشباك في أول أربع مباريات له مع الفريق في عام 2023، وحصل على جائزة أفضل لاعب مهاجم نانت السابق قد كتب اسمه سالفينيتانا بثمانية أهداف مقابل هدفين هي المرة الأولى التي يسجل فيها أتلانتا هذا العدد من الأهداف

بوصول هويلوند إلى مانشستر يونايتد بات النادي يملك مهاجماً يتمتع بموهبة فطرية وإمكانات هائلة... لكنه ما زال يحتاج للتطور

لقد كان هذا الصيف حافلاً بالأحداث بالنسبة إلى النادي الإيطالي، الذي عقد بعض التعاقدات الجديدة بأسعار مائلة، لكنه في السابق لم يدفع رسوم انتقال أعلى من 17 مليون يورو التي دفعها لتعاقد مع هويلوند سوى مرتين فقط في تاريخه، لم يكن أتلانتا يخطط حتى للاعتماد على المهاجم الدنماركي الشاب في تشكيلته الأساسية خلال موسمها الأول، لكن الإصابات التي تعرض لها دوفان زاباتا والعروض السيئة من لويس موريل أدت إلى حصول هويلوند على فرصة المشاركة في عدد من المباريات بعد نهاية كأس العالم في قطر.

استغل هويلوند هذه الفرصة جيداً، ونجح في هز الشباك في أول أربع مباريات له مع الفريق في عام 2023، وحصل على جائزة أفضل لاعب مهاجم نانت السابق قد كتب اسمه سالفينيتانا بثمانية أهداف مقابل هدفين هي المرة الأولى التي يسجل فيها أتلانتا هذا العدد من الأهداف

لندن: نيكي بانديني* بدأ راسموس هويلوند عام 2022 لاعباً احتياطياً في صفوف كوبنهاغن الدنماركي، وخلال الأشهر التسعة عشر التي تلت ذلك، أكمل انتقاله إلى ثلاثة أندية أخرى بقيمة إجمالية تزيد على 100 مليون يورو (87 مليون جنيه إسترليني) آخرها الوصول إلى نادي مانشستر يونايتد، الذي كان يشجعه وهو صبي صغير. وخلال أول مقابلة له مع الفئدة التلفزيونية للنادي الإنجليزي، وصف هويلوند ما حدث بأنه «خيالي بعض الشيء».

وكان السبب الرئيسي لوقوع هويلوند في حب مانشستر يونايتد هو إعجابته الشديد بطموح النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو. ويتذكر هويلوند المقابلة التي شغل فيها رونالدو، في وقت مبكر من ولايته الأولى في ملعب «أولد ترافورد»، عن أفضل لاعب في العالم فرشح نفسه على الفور:

وقال هويلوند عن ذلك: «أنا أحب هذه العقلية. لقد أعلن للجميع وقال إنه يريد أن يكون أفضل لاعب في العالم، وهذه هي نفس العقلية التي أفكر بها، فانا أريد أن أصل لأفضل مستوياتي على الإطلاق».

ويراهن مانشستر يونايتد على أن سلوك هويلوند وروحته الرياضية سيساعدانه على تحقيق أهدافه والوصول إلى ما يريد. في الوقت الحالي، يمتلك مانشستر يونايتد لاعباً يتمتع بموهبة

هويلوند وصل إلى يونايتد على أمل السير على خطى الأسطورة رونالدو (رويترز)

يلعب مع مبالي وديمبيلي في سان جيرمان ويمكن أن يكون هذا الثلاثي هو خط هجوم المنتخب أيضاً

فرنسا تتطلع للاعتماد على كولو مواني لحقبة ما بعد الهدف جירו

مع مبالي، الذي سيتجاوز حتما عدد أهداف جירו الدولية في المستقبل غير البعيد، أكثر من اعتماده على أهدافه الـ 54. ويمتلك تورام قدرات مشابهة لجيرو، وسيسمح لفرنسا باللعب بنفس الطريقة تقريبا في حقبة ما بعد جيرو.

ويعد كولو مواني، الذي يتميز بالقدرة على المراوغة والضغط المستمر على حامل الكرة واللعب في أكثر من مركز في الخط الأمامي، هو الخيار الأكثر إغراء، وربما يرجع ذلك ببساطة إلى أن فكرة التغيير أكثر إغراءً من الاستمرار في اللعب بنفس الطريقة، مهما كانت ناجحة. لكن الأمر يعتمد كثيراً على مدى اندماج كولو مواني في باريس سان جيرمان، وهو الأمر الذي اعترف به ديشامب عندما قال: «لقد تطور مستواه بشكل مذهل، وكان على مستوى التوقعات قبل كأس العالم وبعدها. وفي باريس سان جيرمان، ستتزايد الضغوط عليه وهو يعلم ذلك جيداً. وبعد انضمامه إلى باريس سان جيرمان، ستكون توقعات الناس منه أعلى بكثير».

ربما سيكون خط هجوم باريس سان جيرمان هو نفس خط هجوم منتخب فرنسا على مدى سنوات قادمة. لقد غاب مبالي عن مباراة ألمانيا بسبب الإصابة، لذلك لم يتمكن ديشامب من اختيار الثلاثي الهجومي لباريس سان جيرمان، لكنه قد يضطر إلى الانتظار حتى يرى هذا الثلاثي الهجومي وهو يلعب معاً مع حامل لقب الدوري الفرنسي الممتاز. ويأمل مواني ومبالي وديمبيلي مستويات أفضل من تلك التي كان يقدمها خط الهجوم السابق المكون من مبالي ونيمار وليونيل ميسي، والذي أن يحقق النتائج المرجوة. ومن الممكن أن يكون خط الهجوم الجديد هو مفتاح النجاح في المستقبل لباريس سان جيرمان، ولتتخط فرنسا كذلك:

* خدمة «الغارديان»



كولو مواني مرشح بقوة ليكون رأس الحربة الجديد لمنتخب فرنسا خلفاً لجيرو (أ.ب.ب)

تورام، وهو خيار آخر لتعويض جירו في الخط الأمامي. لقد زادت ثقة تورام، المهاجم الجديد لإنتر ميلان الإيطالي، بنفسه كثيراً بعد تسجيله أول أهدافه الدولية مع منتخب فرنسا في تصفيات كأس الأمم الأوروبية 2024 الأسبوع الماضي في مرمى أيرلندا. وإذا كان كولو مواني يختلف كثيراً عما كان يقدمه جירו خلال السنوات السابقة، فإن تورام يشبه جيرو كثيراً من حيث طريقة لعبه. ومن المفارقات أن فرنسا كانت تعتمد على جירו في الربط بين خطوط الفريق المختلفة والعمل كمحطة أمامية ونقطة اتصال

لم يعتد الفريق ولا المدير الفني اللعب بها. وعلاوة على ذلك، تأثر مستوى الفريق كثيراً بسبب إجراء ديشامب ستة تغييرات كاملة على التشكيلة التي لعبت أمام جمهورية أيرلندا يوم الخميس الماضي. ولم يكن كولو مواني في كامل لياقته البدنية أيضاً، حيث غاب لفترة عن تدريبات إنترراخت فينخفورت، ثم تعرض لالتواء في الكاحل، وهو ما يعني غيابه عن المشاركة في المباريات لمدة تقرب من ثلاثة أسابيع. وبعد مرور 60 دقيقة، خرج كولو مواني من الملعب وشارك بدلاً منه

يحصلون على الوقت الكافي للعمل مع اللاعبين على المستوى الخططي والتكتيكي، فإن أي مدير فني لأي منتخب يسعد كثيراً عندما يكون لديه عدد من اللاعبين الذين يلعبون سوياً على مستوى النادي ويقضون ساعات طويلة معاً، لأن ذلك يساعدهم على التقاطع بشكل أكبر داخل الملعب. وهناك بعض الأسباب التي أدت لعدم ظهور كولو مواني بمستوى جيد خلال المباراة التي خسرتها فرنسا أمام ألمانيا، من بينها تغيير ديشامب طريقة اللعب (يحدث بشكل نادر، حيث لجأ لطريقة 2-4-4 التي

يأمل سان جيرمان أن يقدم كولو مواني ومبالي وديمبيلي مستويات أفضل من تلك التي كان يقدمها مبالي ونيمار و ميسي

باريس: لوك إيتوبستل* أمام الأرجنتين في المباراة النهائية إلى تغيير شكل اللقاء تماما، وكاد يساعد فرنسا على تغيير النتيجة للفوز بالونديال. ولولا التائق اللافت لحارس الرمي الأرجنتيني، إيميليانو مارتينيز، وإنقاذه هجمة محققة في الثواني الأخيرة بقدمه اليسرى، لكان مهاجم نانت السابق قد كتب اسمه بأحرف من ذهب في تاريخ كرة القدم الفرنسية. من المؤكد أن كولو مواني سيحصل على المزيد من الفرص، حتى لو كان أداءه في المباراة التي خسرتها فرنسا أمام ألمانيا بهدفين مقابل هدف وحيد، بشكل فشلاً نادراً خلال 12 شهراً شبه مثالية بالنسبة له.

رحل كولو مواني عن نانت العام الماضي لينضم إلى إنترراخت فينخفورت في صفقة انتقال حر. وفي وقت سابق من هذا الشهر، عاد إلى الدوري الفرنسي الممتاز عبر بوابة باريس سان جيرمان مقابل 95 مليون يورو. وحتى قبل أن يلعب أي مباراة مع فريقه الجديد، عاد كولو مواني على متن رحلة جوية إلى ألمانيا، ذلك البلد الذي كان حريصاً على الرحيل عنه قبل أيام قليلة. لقد انقطع اللاعب الفرنسي عن تدريبات إنترراخت فينخفورت وسافر إلى باريس لإجبار النادي الألماني على الموافقة على انتقاله إلى سان جيرمان. لقد كانت طريقة ملتوية للضغط على إنترراخت، لكنها أثبتت نجاحاً، وستعزز هذه الخطوة من فرص مشاركاته بشكل أكثر انتظاماً في تشكيلة المنتخب الفرنسي.

في باريس سان جيرمان، سيشكل كولو مواني جزءاً من خط هجوم فرنسي بالكامل، يعد كيليان مبابي وعمان ديمبيلي من اللاعبين الأساسيين بالفعل في تشكيلة ديشامب، لذا فإن اللعب بجانبهما بانتظام على مستوى النادي سيساعد كولو مواني كثيراً. وقال ديشامب عن ذلك: «التدريب سوياً سيسمح لهم بتعزيز العلاقة بينهم، وفهم بعضهم البعض بشكل أكبر». ونظراً لأن المديرين الفنيين للمنتخبات لا

أتاحت إصابة المهاجم المخضرم أوليفييه جيرو أمام جمهورية أيرلندا الفرصة لكل من ماركوس تورام ورائاندال كولو مواني لقيادة خط هجوم منتخب فرنسا. كان تورام أكثر إقناعاً، لكن كولو مواني ربما يكون الخيار الأفضل على المدى الطويل.

وبينما كان جيرو، الهدف التاريخي لمنتخب فرنسا، يجلس متجهمًا ويمسك بكاحله على أرض ملعب «حديقة الأمراء»، كان يوسع تورام وكولو مواني أن يحصلوا أخيراً على فرصة قيادة خط هجوم المنتخب الفرنسي. ورغم الفحوصات الطبية («الطمعنة»، عاد مهاجم ميلان إلى إيطاليا مبكراً، وحضر على عدم اللعب مجدداً حتى لا تتفاقم الإصابة التي تعرض لها في الكاحل، وهي نفس الإصابة التي تعرض لها في دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. وقال جيرو: «ربما سأضطر إلى ربط الكاحل لتقويته، لكن الأمر لم يكن سيئاً خلال الأسابيع الماضية». سيبيلج جيرو من العمر 37 عاماً في وقت لاحق من هذا الشهر، لذلك فقد حان الوقت أخيراً لإيجاد بديل له، على المستوى الدولي.

كان جيرو من بين عدد قليل من اللاعبين الذين حصلوا على ثقة لا حدود لها في منتخب فرنسا خلال السنوات الأخيرة. ومن المعروف أن المدير الفني لمنتخب فرنسا، ديديه ديشامب، مخلص للغاية للاعبين الذين يشكلون العمود الفقري لهذا المنتخب، لذا كان جيرو هو الخيار الأول لخط هجوم فرنسا، على الرغم من الخيارات الكثيرة المتاحة أمام المدير الفني، لدرجة أن حتى العودة المؤقتة لكريم بنزيمة، الفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، لم تفعل الكثير لتغيير ذلك.

أعلن كولو مواني عن نفسه على الساحة الدولية في نهائيات كأس العالم العام الماضي، وأدت مشاركته

قالت لـ **النترف الأوسط** إنها تتطلع لعرض «الملاحد» قريباً

صابرين: لا أفضل الوجود الدائم على الشاشة

القاهرة: أنصار دريد

قالت الفنانة المصرية صابرين: «لا أفضل الوجود الدائم على الشاشة»، مضيفة: «لا أجد بسهولة ما أطمح إليه من أعمال فنية». وأكدت لـ «الشرق الأوسط» أنها «تتطلع لعرض فيلم (الملاحد) قريباً».

وتشارك صابرين لأول مرة في عمل درامي يعرض لها عبر المنصات وهو مسلسل «إقامة جبرية» مع هنأ الزاهد، ومحمد الشرنوبلي، ومحمود البرزوي، وعائدة رياض، ومجموعة من الممثلين، ومن تأليف أحمد عادل، وإخراج أحمد سمير فرج. والمسلسل مكون من عشر حلقات. وتقول: «جذبتني العمل ككل فهو ينتمي לנוوعه (السيكو دراما) التي تغوص داخل النفس البشرية، كما جذبتني دوري أيضاً، فهي المرة الأولى التي أجسد فيها شخصية طبيعية نفسية، لذا تحمست لأن أشارك في المسلسل».

وخلال السنوات الأخيرة صارت صابرين من جمهور المنصات. وتشرح: «أحببت جداً دراما المنصات، ومنذ ثلاث سنوات وأنا أتابع ما يعرض بها من أعمال، وأجد فيها اختلافاً في الموضوعات، وفي تنسيق التصوير وعدد الحلقات، ونتيح للجمهور الحرية في التوقيت الملائم له لمشاهدتها، وكنت أتمنى تقديم عمل من خلالها، وهو ما تحقق في مسلسل «إقامة جبرية».

ونجحت صابرين في مسلسل «أعمل إيه» الذي عرض العام الماضي، ثم غابت بعده، وهي تفسر الأمر، بقولها: «على مدى سنوات عملي الفني، وأنا أقدم الأدوار التي أحبها، وقد وصلت لمرحلة من العمر والخبرة وحج عملي تجعلني أختار أعمالاً أتحمس لها، وهذا لا يتأتى إلا من خلال دور لم يسبق لي أن قدمته، أو يكون مكتوباً بسلاسة مثل مسلسل «أعمل إيه»، وأجمل شيء في هذا العمل أن موضوعه جاء بسيطاً».

تعرفت صابرين التي عاشت سنوات عمرها على الشاشة منذ طفولتها، بانها «تضطر لابتعاد عن الشاشة أحياناً»، موضحة: «ابتعد قليلاً، فلا أحب الوجود الدائم، مع أن هذا لم يعد مطلوباً في الوقت الحالي، لكنني أتمنى للمدرسة القديمة التي تجعلني أقدم عملاً وأدعه يتحدث عني، والجمهور له حق النقد أو الإعجاب، وأثق بأنه لا يوجد شيء يؤديه الإنسان بكل حب من دون أن يجد حُب الناس، فأنا من الفنانة اللاتي تربين وسط الجمهور، وقد صار كعائلتي، وصرت واحدة من أسرته وقريبة منه، وما يحكمني في عمالي هو مدى حبي للعمل، قد لا أجد دائماً ما أطمح إليه، وقد أغيب قليلاً؛ لكن حين أعود بعمل جيد، تظل المصداقية قائمة بيني وبين الجمهور، وهذا هو الأهم».

وأثار فيلم «الملاحد» جدلاً كبيراً قبل عرضه، لكن صابرين التي تشارك به، تؤكد أن «الملاحد» صاحب الفيلم منذ بدء تصويره، وقد كتبه المؤلف إبراهيم عيسى، وأندهشت حين أرسلوا لي

السيناريو، وبعد قراءته وجدته يحمل رسالة أتمنى أن تنال إعجاب الجمهور والنقاد، ويظل الفيلم في سيرة كل فنان شارك به».

وتشاركت صابرين في فيلم «هاشتاغ جوزني» أمام أمير المصري، ومايان السيد، لكنها لم تحب العمل بعدما تم عرضه. وتقول: «الفيلم كان مكتوباً على نحو آخر مختلف تماماً، لذا رحبت بالمشاركة به، لكن تم تنفيذه بشكل مختلف نظراً لظروف زملاء المشاركين به، لذا يظل هذا الفيلم أكثر أعالي التي لم أحبها».

وعايت صابرين عن حضور مهرجان القاهرة للدراما، وهي أحد مؤسسيه لارتباطها بتصوير مسلسل «إقامة جبرية». وتشرح: «كنت أصور مشاهدي في المسلسل، ولم أستطع تركها بسبب الديكور الخاص بمشاهدي، واعتذرت للفنان يحيى الفخراني، والفنان أشرف زكي (والشركة المتحدة) لعدم تمكني من حضور المهرجان؛ لكنني كنت معهم بقلبي، وكنت سعيدة بالمهرجان لأنه (أُرس للدراما) الذي يجمع كل الأجيال من الفنانين».

بعيداً عن الفن. تقول صابرين: «أولادي موهوبون جداً، ونجلي الأوسط علي يحب الإخراج ويعجبه كثيراً دور المخرج المسؤول عن كل كبيرة وصغيرة في العمل، لكن من المهم أن يحصل على شهادته ويكمل دراسته أولاً، وإذا أثبت نفسه بمجال الفن لا يمكنني أن أقف في طريقه».

وتشعر الفنانة المصرية بالامتنان تجاه كثيرين ساهموا في تشكيل ملامح مشوارها، من مخرجين، وفنانتين وفنانات، ونقاد، وكتاب، ومنتجين، وعامل الكاميرا.

نجحت صابرين في مسلسل

«أعمل إيه» العام الماضي

ثم غابت بعده، وتقول:

الخبرة تجعلني

أختار أعمالاً أتحمس لها

مثل مسلسل «أعمل إيه»



تجد في ابنتها على الموهبة وحبها للإخراج (حسابها على إنستغرام)

تشارك ضيفة شرف في فيلم «أبو نسب» مع محمد إمام

وفاء عامر لـ **النترف الأوسط**:

أعشق المسرح... والبطولة لا تشغلي

القاهرة: داليا ماهر

أكدت الفنانة المصرية وفاء عامر، أنها «تعشق خشية المسرح»، وأضافت أن «البطولة المطلقة لا تشغلي؛ وما يشغلها فقط هي الشخصية التي تجسدها وتظل باقية في أذهان المشاهدين مع مرور الوقت».

وأعلنت إدارة «مهرجان المسرح العربي» إطلاق اسم وفاء عامر على جائزة أفضل ممثلة لأول مرة، وذلك في دورته اله المقامة في الإسكندرية، التي تحمل اسم الفنان المصري ماجد الكدواني. وقالت وفاء إن «إطلاق اسمي على جائزة التمثيل هو تقدير وتشريف وواجب بالنسبة لي كفنانة»، مضيفة: «شعرت بأني فنانة لها تاريخ أهلها لإطلاق اسمها على جائزة في مهرجان «فني»، معتبرة هذا الأمر «تكريماً خاصاً وعلامة هامة في مشواري، لأنه تكريم من الدولة المصرية وأكاديمية الفنون لشخصي وفني ومسيري».

وتشاركت وفاء بعروض مسرحية في تسعينات القرن الماضي من بينها، مسرحية «الواد» و«يكا بتاع أمريكا» مع الفنان الراحل

وأثل نور، ومسرحية «المونولوجيست» مع الفنان الراحل فاروق الفيضاي، وغيرها من العروض.

وتحدثت عن مشاركتها في المسرح في بدايتها بسبب ابتعادها عنه في السنوات الأخيرة، قائلة: «ابتعدت عن المسرح لعدم وجود نص مناسب، وعندما يعرض علي ساكون سعيدة بتقديمه لأنه «أبو الفنون»، وله وونق خاص، والتواصل المباشر مع الجمهور له مذاق لا يعرفه إلا من عشق خشية المسرح، لكن لا بد أن يكون عرضاً مختلفاً يضيف لي، وليس نصاً عابراً لمجرد الوجود».

وترى وفاء أن سبب وجودها بالأعمال التلفزيونية بشكل مكثف على حساب السينما والمسرح «يرجع لندرة الشخصيات التي تتم كتابتها للمرحلة العمرية الخاصة بها».

وعن مشاركتها في فيلم «أبو نسب» مع الفنان المصري محمد إمام، وإخراج رامي إمام، والمتوقع طرحه قريباً في دور العرض السينمائي بمصر والدول العربية، قالت: «أشركت كضيفة شرف في الفيلم مع محمد ورامي، حيث أعتبر العمل معها بدرجة لا توصف، والتعامل مع أسرة الزعيم عادل إمام بشكل عام له وقع مختلف».

وتذكرت وفاء كواليس مشاركتها من قبل مع

وهنا ذكرت وفاء أنها تعاقبت على عدد من الأعمال السينمائية، وتعكف على قراءة سيناريوهات تلفزيونية، لكنها لم تبتد موافقتها على أي منهما بعد، بجانب ظهورها كضيفة شرف في مسلسل «نصي الثاني» مع الفنان علي ربيع، الذي سيتم عرضه قريباً على منصة «شاهد» الإلكترونية، بالإضافة لانتظارها عرض أولى تجاربها في تقديم البرامج التلفزيونية عبر تقديم «برنامج فني واجتماعي».

وتذكرت وفاء كواليس مشاركتها من قبل مع

الفنان المصري عادل إمام في فيلم «الواد محروس بتاع الوزير». وقالت: «الزعيم إنسان راق على المستوى الشخصي، وفنان له تاريخ عريق، ومحبه في قلوبنا كبيرة، وأنا شخصياً أحبه على المستويين الإنساني والشخصي ومن جمهوره، والعمل معه إضافة لا مثيل لها».

ورفضت وفاء فكرة طرح أغانٍ «سنغل» أو «البوم فني» خاص بها أو مشاركة شقيقها الفنانة المصرية آيتن عامر في «ديو غنائي»، وأضافت: «لست مطربة بعكس آيتن التي درست الموسيقى والاستعراض بجانب الفنون المسرحية، لكن بإمكانني (الدندنه) قليلاً في سياق العمل الفني».

وحول رأيها في تصنيف الفنانين إلى فئات كما أتير خلال الأيام الماضية، أكدت وفاء عامر أن «التصنيف يأتي من الجمهور، وهو الوحيد المنوط بوضع الفنان في

المكانة التي يستحقها حسب إمكانياته وأدواره وشخصياته المتنوعة التي تضيف للعمل الفني، وما قيل على لساني وتم نشره لا أساس له من الصحة، فلم أشعر بضيق مطلقاً ولم أهاجم زملائي، وكل شخص حر في

قناعاته وما يحصل عليه من مقابل مادي مهما كان، وسنظل قناعاتي هي الجمهور، وجائزتي المفضلة هي الشارع والناس».

وأيضاً تحدثت وفاء عن البطولة المطلقة، وأوضحت أن «البطولة ليست بترتيب الأسماء والصدارة، فالأمور الفنية لها حسابات أخرى، فعندما أشارك نجومًا لهم تاريخ أكبر مني، لا أمانع مطلقاً أن تسبق أسمائهم اسمي على شارة العمل؛ بل أسعد بذلك، ومسألة البطولة لا تشغلي، فقد قدمتها كثيراً، وما يشغلي هي الشخصية التي تحدث علامة فارقة مع الناس، وتظل في أذهان الجمهور مع مرور الوقت، حتى يصبح العمل ككل أيقونة فنية مثل الكثير من الأعمال التي نشاهدها على الشاشة، ولا نمل من إعادتها».

وهنا ذكرت وفاء أنها تعاقبت على عدد من الأعمال السينمائية، وتعكف على قراءة سيناريوهات تلفزيونية، لكنها لم تبتد موافقتها على أي منهما بعد، بجانب ظهورها كضيفة شرف في مسلسل «نصي الثاني» مع الفنان علي ربيع، الذي سيتم عرضه قريباً على منصة «شاهد» الإلكترونية، بالإضافة لانتظارها عرض أولى تجاربها في تقديم البرامج التلفزيونية عبر تقديم «برنامج فني واجتماعي».

وتذكرت وفاء كواليس مشاركتها من قبل مع

وهنا ذكرت وفاء أنها تعاقبت على عدد من الأعمال السينمائية، وتعكف على قراءة سيناريوهات تلفزيونية، لكنها لم تبتد موافقتها على أي منهما بعد، بجانب ظهورها كضيفة شرف في مسلسل «نصي الثاني» مع الفنان علي ربيع، الذي سيتم عرضه قريباً على منصة «شاهد» الإلكترونية، بالإضافة لانتظارها عرض أولى تجاربها في تقديم البرامج التلفزيونية عبر تقديم «برنامج فني واجتماعي».

وتذكرت وفاء كواليس مشاركتها من قبل مع



ترفض وفاء عامر مشاركة شقيقتها آيتن في ديو غنائي (حسابها على إنستغرام)

صوفي بطرس لـ **النترف الأوسط**: الممثلون في «الغريب» شكّلوا ورقتي الرابعة

بيروت: فيفيان حداد

بالصدقية والشراكة.

وتقول لـ «الشرق الأوسط»: «تفاهمتنا منذ البداية على سياق يعقب بالحب وواقع حقيقي لا بهرجة فيه تؤلف سمة المخرجة اللبنانية صوفي بطرس في مسلسل «الغريب». هذا المسلسل الذي يحقق نسب مشاهدة عالية اليوم على منصة «شاهد» هو أول تجارب بطرس في عالم الدراما. مشوارها الذي تسلمت درجاته خطوة بخطوة تلون بإخراج كليات غنائية لشقيقتها جوليا بطرس ونانسي عجرم وراشد الماجد ونوال الكويتية وغيرهم. ومن بعدها توجهت بفيلم سينمائي «محبس» الذي بدوره لاقى نجاحاً لا يستهان به».

ومع مسلسل «الغريب» تدخل عالم الدراما من بابها العريض لا سيما أنها تعاونت فيه مع إحدى الشركات الرائدة، هي «الصباح إخوان»، فوفرت لها الفرصة المواثمة لتحقيق رؤيتها الخاصة بالإخراج الدرامي. ويحكى «الغريب» قصة الشاب رامي (ادم الشامي) الذي يقلل صدقيه إيهاب عن طريق الخطأ. فيضطر والده يوسف (بسام كوسى) وهو قاض يُعرف بنزاهته إلى الهروب من سوريا برفقة عائلته إلى لبنان. ويبدأ مشواره مع خيارات لم يكن يتخيل أنه سيلجأ إليها يوماً. ويتطلب في طريق محمل بالصعوبات والمعاناة مما يضعه في مواقف حرجية. ويتسم المسلسل بالطابع الدرامي والاجتماعي مزوداً بمساحات واسعة من الأكتش والاشارة، وترى بطرس أن نص المسلسل لعب الدور الأكبر في عملية الإخراج. وهو من تأليف لانا الجندري ولبنى حداد التي تصفها



المخرجة بطرس خلال تصوير «الغريب» (صوفي بطرس)

لاين). فأعجبتني ودعوته على الفور ليشركنا العمل». تعد بطرس مشاهد مسلسل «الغريب» بأن الملل لن يتسرب إليه طفلة عرض حلقاته الـ 12. «هناك أحداث متتالية سنحفره على متابعة المسلسل حتى النهاية. وسياق القصة سيبقى على نفس الإيقاع الحماسي والمثير. ما يمكنني قوله هو أنه سيبقى على أعصابه حتى النهاية».

تتري بطرس أن إيقاع العمل المبعيد عن الرتابة يغرزه النص المحبوك بشكل جيد، فيقع المشاهد ويدفعه إلى التعلق بأحداثه. «كل هذه التساؤلات والشعور بالقلق استحدثتها النص الذكي للعمل. وتركتنا للمشاهد مساحات واسعة وترسم لديه علامة استفهام كبيرة، فلا يكون مجرد متفرج بل إنه باحث ومحلل تشغله حبكة النص».

تؤكد بطرس أن قصة المسلسل ليست حقيقية ولكنها وبعد تصويره تمامي إلى سمعها بأن هناك شخصين في الواقع عاشا نفس التجربة. أما عملية تصويره بالكامل فجرت في لبنان. وبالتحديد بين منطقتي قرن الشباك والدكوانة. «أخترنا أماكن تصوير كثيرة داخلية وخارجية في عدة مناطق من بيروت. فلبنان يرزخ بديكورات طبيعية تصلح لتصوير قصص مختلفة أيا كان نوعها».

ويرأيها فإن الأيام أتتحت هذه الحقيقة عن بلاد الأرز فنُغذت فيه أعمال درامية لبنانية وغيرها، كان يفضل عليها المسلسل الأجنبية ومنصتات غربية كـ «نتفليكس». وتحدث لـ «الشرق الأوسط»: «يحتاج شبابنا اليوم لن يلتفت إلى هوموهم ومشكلاتهم وإلى دراما تشبههم».

وتذكرت وفاء كواليس مشاركتها من قبل مع

كثرة أوديتها وآبارها وضعتها على خريطة القوافل

عسفان... مدينة استوطنها التاريخ ومزّ بها 4 أنبياء

جدة: سعيد الأبيض

مع تعاقب الليل والنهار تولد الحكايات، وتُخسر مع تباعد الأهلة قصص منقوشة على كل الزوايا وشيء من مبان شامخة تشهد على كل الروايات التي غدت مع مرور الزمن تاريخاً يحكي عن مئات مئات السنين. وأي روايات تنخرها أزقة عسفان وجواربها؛ هذه المدينة الواقعة في غرب السعودية، والتي مزّ بها 4 أنبياء، وفيها نقطة تجمع القوافل، وعشرة أودية، فطابق الاسم المسمى!

تستقبلك عسفان وأنت قادم من جدة، بقلعتها الشهيرة، التي بُنيت من الأحجار الصخرية وصخور البازلت المغطاة بالحرات المرتفعة التي تلف وادي عسفان.

عسفان هذه لم تكن خارج كتب ومخطوطات كثيرين من المؤرخين، ومنهم الرحالة ابن جبير الأندلسي الذي وصف قلعتها في كتاباته وبعض المعالم التاريخية فيها.

وقلعة عسفان كانت توفر الحماية للقوافل التجارية ولقوافل الحجاج، وقد أعيدت هيكلتها وترميمها في عهد الدولة السعودية، فبُنيت على هيئة مربع متساوي الأضلاع تنتصب على أركانها 4 أبراج، وأضيف لاحقاً إلى كل جدار فيه برجان، وقد ذكرها أيضاً ابن بطوطة في رحلته، مع ذكره لبعض المعالم التاريخية الأخرى في المدينة.

ومع هذا الكم من التاريخ لم تختف عسفان، بل بقيت حاضرة في الأمثال فيقال: «ما أخص من قديم الإغسان»، وهي دلالة على قوة قاطني المدينة وصلابتهم، عندما أطاحوا قبل أكثر من 200 عام بعدد من اللصوص الذين حاولوا سرقة بعض المنتجات منها، بعدما فشلوا في محاولتهم الأولى في قرية قديد، وعوقبوا على فعلتهم بأشد العقاب، فردّد اللصوص بعد الإفراج عنهم هذه المقولة الشهيرة والخالدة.

وفي حديث لـ «الشرق الأوسط» مع محمد إبراهيم المحمدي، المهتم بتاريخ عسفان وأثارها، قال إن «تسميتها تعود لكثرة الأودية التي تعسف بها، ومن أهمها وادي مدركة، ووادي حشاش، ووادي هدى الشام، ووادي الصغو، وتجتمع كلها في عسفان، ومن ثم تنحدر غرباً عبر سهل

«لم يتبق من مباني عسفان القديمة سوى بعض أطلالها التي تؤكد أصالتها، وتشهد على عراقة ماضيها، وتعد سوقها عامرة منذ العصر الجاهلي حتى اليوم»



قلعة عسفان على مدخل المدينة للقادمين من جدة (بلدية عسفان)

التي جعلها مطلباً للإقامة. وتحدث المحمدي عن سوق عسفان القديمة، قائلاً: «لم يتبق من مبانيها القديمة سوى بعض أطلالها التي تؤكد أصالتها، وتشهد على عراقة ماضيها، وتعد سوقها سوقاً عامرة منذ العصر الجاهلي حتى اليوم، وشهدت حراكاً تجارياً كبيراً، ولا تزال تشكل مركزاً لتقديم الخدمات للحجاج والمسافرين والعابرين، ولسكان المحافظات والمراكز المجاورة لها، بما توفره محلاتها من سلع وخدمات».

ومن أهم آبارها أيضاً بئر عسفان، وهي إحدى الآبار الأثرية، وتقع على الطريق بين مكة والمدينة، واشتهرت بغذوية مياهها وغزارتها، ويقال إن الرسول - صلى الله عليه وسلم - من بعسفان، وهو في طريقه إلى مكة المكرمة في غزوة الفتح، وحين نصبت آبارها أشرف على هذه البئر وتفل فيها، ومنذ ذلك الوقت لم تنضب ماؤها.

وتعيش عسفان اليوم طفرة نوعية في جميع المجالات؛ إذ نجحت بلديتها في تحقيق نقلة نوعية بالمعدلات التنموية للمدينة لتتماشى مع التقدم والتطور اللذين تعيشهما المملكة، ولا تزال تواصل جهودها الذاتية لإظهار جمال مدينتها بصورة أكثر إشراقاً وتألقاً.

وقالت بلدية عسفان لـ «الشرق الأوسط» إنها عملت في جميع الاتجاهات لتطوير المدينة، ومن ذلك مبادرة أنسنتها، حين أنشأت فيها الحدائق والمتنزهات والساحات ومرات المشاة، ومنها حديقة الشامية على مساحة 7500 متر مربع، وحديقة فيدة على مساحة 10000 متر مربع، وذلك بهدف توفير متنفسات ترفيهية وحضارية لأهلها ولزائريها.

وللرياضة والفنون حضورهما ضمن أعمال البلدية من خلال إنشاء ملعب لكرة القدم بمواصفات دولية، كما أنشأت البلدية مركزاً حضارياً ومسرحةً خاصاً به، و4 مصليات للأعمام، في حين كان للجماهير والمناظر حضورها أيضاً في تزيين المدينة وقرائها من خلال المباديء، وفي مقدمتها ميدان التاريخ بعسفان، الذي يرمز إلى تاريخ المدينة وموقعها ومكانتها التاريخية.

بئر القفلة من أشهرها، ومنها أيضاً آبار حفرت في عهد الخليفة عثمان بن عفان، بالإضافة إلى العديد من الآبار القديمة المطوية بالحجر، وتتميز عسفان بهوائها النقي لكونها محاطة بجبال تصد عنها تيارات الغبار، وأرضها الزراعية الخصبة من الأسباب

والسلام - وبها شُربت صلاة الخوف، وفيها حدثت غزوة عسفان، لافتاً إلى أن خزاعة سكنت عسفان أيام النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - ومسكنها كانت تمتد من منتصف وادي قديد إلى عسفان جنوباً، وكان عليه الصلاة والسلام يفضل المرور بها قبل فتح مكة

مع مرور الطرقات إلى جدة وبين مكة والمدينة. وتابع المحمدي موضحاً أن عسفان تُعد بوابة شمال مكة وممر طريق الأنبياء والقوافل؛ فقد مر بها النبي صالح، والنبي هود، والنبي إبراهيم، والنبي محمد - عليهم الصلاة

والغولاء لتصب في البحر الأحمر شمال ذهبان»، موضحاً أنها اكتسبت أهمية استراتيجية وتاريخية، بدأت مع بداية طريق القوافل من اليمن إلى الشام قبل البعثة النبوية، كما كانت على طريق القوافل الدينية بين مكة والمدينة، واليوم عادت أفضل مما كانت عليه،



إحدى الآبار القديمة في المدينة التي تشتهر بكثرة وديانها (بلدية عسفان)



قلعة عسفان كما تبدو على الطريق السريع (بلدية عسفان)



كثرة الآبار والأودية جعلت المدينة محطة رئيسية في عبور القوافل (بلدية عسفان)

«ميدفست مصر» يتناول علاقة الدراما بالصحة النفسية

تكريم سوسن بدر في ملتي سينمائي يربط الطب بالسينما

القاهرة: انتصار دردير

كُرّم «ميدفست مصر» الفنانة سوسن بدر، في افتتاح دورته الخامسة (مساء الخميس) بمركز التحرير الثقافي بالجامعة الأميركية في القاهرة. جاء التكريم احتفاءً بمسيرتها في السينما والمسرح والتلفزيون، في حين أشادت بالمهرجان، مؤكدة أنه «مفرد ومختلف، يهتم بطرح القضايا الطبية».

«ميدفست مصر» هو ملتي سينمائي يسعى إلى مد جسور بين الطب والسينما، ونزع الصحة بالدراما من خلال عرض أفلام قصيرة وثائقية وروائية تعكس المشاكل الصحية والنفسية، إلى إقامة ندوات وورش عمل عن الموضوع. وهو من تأسيس طبيبتين جمعتهما حب السينما: المصري مينا النجار الذي شارك أخيراً في مسلسل «ريغو»، والسوداني خالد علي، الطبيب النفسي والناقد السينمائي.

ويقيم الحدث، للمرة الأولى، مسابقة للأفلام القصيرة تضم 24 فيلماً من 11 دولة، اختيرت من بين 800، ويرأس المخرج يسري نصر الله لجنة تحكيم تضم الممثلة ثراء جليل والمخرج محمد تيمور.

وأشار مينا النجار، خلال كلمته بحفل الافتتاح، إلى أن «المهرجان قدم

خلال دوراته السابقة عروضاً لأفلام داخل المستشفيات لأطباء والمرضى، وأقام بعض أنشطته في محافظات مصرية، وهو يؤدى دوراً ثقافياً وطمياً مهماً». وتُخذ دورته الخامسة من فكرة «الوصم» تيمة لها، فيبرز خالد علي هذا الاختيار، قائلاً لـ «الشرق الأوسط»: «هي مشكلة تواجه بعض المرضى النفسيين، أو مرضى (الإيدز)، وذوي الحاجات الخاصة. للوصم عواقب عليهم، فيرفض المجتمع التعامل معهم من منطلق أنهم بشر لديهم حقوق وعليهم واجبات، ما يصيبهم بالخجل وفقدان الثقة بالنفس والإحساس بالمهانة، ويؤدى بهم إلى عزلة تُقاوم أزماتهم. نعرض أفلاماً تعكس هذا الواقع وتدفع إلى تغيير السلوك، كما نقيم مسابقة للصور الفوتوغرافية تتناول هذه الفكرة».

ويشير إلى أن «الدورة الخامسة تشهد تطوراً في الشكل والمضمون، فتمنح جوائز لأفضل فيلم عالمي قصير، وأفضل فيلم مصري، وأفضل فيلم من اختيار الجمهور، في أول مسابقة للأفلام»، كاشفاً أن «ميدفست مصر» يتواصل مع كلية الطب في برايتون ببريطانيا.

في هذا السياق، قدّم المخرج يسري نصر الله (الجمعة) «ماستر كلاس»، بعنوان «شخص وعالم»،



الناقد أحمد شوقي يدير الحوار مع المخرج يسري نصر الله (إدارة المهرجان)



الفنانة سوسن بدر مع مينا النجار خلال الافتتاح (إدارة المهرجان)



الشرق الأوسط

صحيفة العرب الأولى



مشعل السديري

مقتطفات السبت

جرت مشادة بين لصوص وباكستاني معه طفلة (سرت أصغر) 8 سنوات، وأراد أحد اللصوص أن يطلق النار على والدها بعد إسقاطه على الأرض، إلا أن الطفلة سقطت على والدها وحجبت 13 رصاصة استقرت بظهرها عن صدره، ما أدى إلى مصرعها، وقد أصيب الوالد بجروح، وقال والدها إن الجروح التي أصابته ستبترأ مع مرور الوقت، إلا أن جرح فخذانه لا يئبته وتضحياتها بحياتها سيبقى خالداً كجرح أبدي في قلبه.
(يا طر جيبني طراه)، مثلما يقول عربي الصحراء.

**

أعرف أن (الشخير) مزعج ويسبب مناكفات بين الأزواج تصل أحياناً إلى (ما لا يحمد عقباه)، ولكنها بكل تأكيد لا تصل إلى حد القتل، مثلما فعل شاب هندي أحرق اسمه (نافين رام)، عندما انهال على والده العجوز بالضرب بعضاً غليظة حتى الموت، وعند التحقيق معه تجحجج بأنه لم يكن يريد قتله بقدر ما يريد إسكاته من الشخير المتواصل!!
وقد انتهت لهذه المشكلة 8 فنادق تابعة لمجموعة (كراون بلازا) في أوروبا، من تجربة عملية لغرفة فندقية مصممة خصيصاً لامتناس (الشخير)، ووفقاً لمصدر مسؤول في تلك الفنادق، فإن هذه الغرف تتميز بجدران تمتص ذبذبات الشخير، وسرير مزود بمرتبة تمنع النزيل من النوم على ظهره، لأن هذا الوضع من أكثر أوضاع النوم المسببة للشخير.
ورغم أنني لا أشخر والحمد لله - فقط أغني وأنا نائم - لهذا كلما ذهبت إلى أوروبا اسكن في أحد هذه الفنادق.

**

يقال إن هناك 5 تفاحات غيرت تاريخ العالم.
الأولى أكلها آدم فأخرجته من الجنة، والثانية وقعت على رأس (نيوتن) فاكتشف الجاذبية، والثالثة (ستيف جوبز) جعلها شعار لشركة (apple)، أما الرابعة والخامسة فقد عمل منهما العرب (معسل أبو تفاحتين).



عارضة تقدم تصميماً في عرض أزياء بورا أكو خلال أسبوع الموضة في العاصمة البريطانية لندن (رويترز)

سمير عطالله

العقد الجماعي

«الأزهار» الذي تعرفه منظمة المرتزقة الروسية «فاغنر»، والأميركية «بلاك ووتر»، يقبل النظريات العسكرية رأساً على عقب. إياكم والمرتزقة، كثر ثعلب السياسات الشهير السنديور ميكافيلي. فالجندي المرتزق لن يقاتل بقابلية؛ لأن الوطن ليس وطنه. وفوق ذلك فهو قادم من خلفية مشبوهة، إما مجرم أعفي من السجن، أو «رقيق» حر، أو فقير معدم. لذلك فإن الجندي الماجور لن يتعلم المهارات العسكرية. ولن يلتزم القواعد والعادات الوطنية.

كل الذي قرأناه في الماضي، كان يدور حول هذه القناعة والبراهين عليها. جيوش المرتزقة غالباً ما تخسر الحروب، ووجودها أول من يفر من المعارك، وعندما يتوقف أسيادهم عن الدفع، ينصرف العسكر الفار إلى السرقات والأعمال الساقطة.

أحد الحلول كان في فرض الجندية الإجبارية. لكن الممارسة أثبتت أن لها معائب كثيرة، وفي النهاية اضطرت دول مثل فرنسا، إلى استبدال بعاملين من الجندية، أسبوع واحد من دروس «التربية الوطنية». وعمدت دول أخرى إلى إعفاء شبابها من خدمة العلم مقابل بدل مالي....

إلى أن ظهر «فاغنر»، أو بغيغين بريغوجين، سجين سابق وطباخ ماهر وله في الارتزاق مفهوم بلا حدود. رأى بغيغين الجيش السوفياتي يهان في أفغانستان، فخطرت له خاطرة وطنية؛ لماذا لا توكل الحروب إلى من يتحمل أوزارها، في الريح وفي الخسارة؟ وبدأ في البحث عن مقاتلي «فاغنر» بين السجناء والمحكومين والفارين من رفاهة السابقين. هؤلاء سيقاتلون بلا رحمة وبلا قوانين وبلا أخلاقيات. وتبقى للجيش الروسي نفسه، سمعته ومكانته.

وداعاً للسنيور ميكافيلي ونظريات عصر النهضة. عرض بريغوجين الفكرة على سيده وراعيه في الكرملين. راقت له الفكرة وراقت له نتائجها. «فاغنر» تريح الحروب في كل مكان وتمتد نفوذها في القارات. لكن النقطة القاتلة كانت تنتظر بريغوجين كما انتظرت غيره من قبل، نقطة الغرور. النقطة الساخنة؛ إذ يختل للعرش أنه مساو للبعيد، وليس مأموراً في بطانته.
الباقى معروف: بريغوجين بتمرد، بريغوجين يعتمر، بريغوجين واحد من عشرة على طائرة من طائراته سيئة الحظ. طائرة «إمبراير» برازيلية الصنع، تعمل في أدغال البرازيل وغابات الأمازون ولم تعرف عنها أي سوء حظ من قبل.

الآن سوء حظ. لكنه حصر بريغوجين ورفاقه في «فاغنر»، ومضيعة جميلة تعمل في الشركة منذ أكثر من عشر سنوات، وقد كانت من الشجاعة بحيث التقطت صور اللحظات الأخيرة وأرسلتها إلى والديها.

غاب مؤسس «فاغنر» وشريكه، ولكن بقيت «الشركة» القابضة. تجارها ناجحة كلها. المرتزقة مثل القاتل الفرد الماجور، ينفذون عقد القتل بكل أمانة. هكذا درّبهم بغيغين صاحب أكبر، والآن أشهر، شركة قتل «تجاري» في العالم. صحيح أن «الجريمة لا تغيب»، ولكن إلا إذا كانت عبر الأمم.

خطوة تؤكد نهجاً أكثر حداثة في إدارة شؤونهما الملكية

ويليام وكيت يبحثان عن رئيس تنفيذي... ويخشان الغرور

لندن: «الشرق الأوسط»

يبحث الأمير البريطاني ويليام وزوجته كيت ميدلتون، عن رئيس تنفيذي يتمتع بـ«الدكاء العاطفي» وذو «غرور منخفض»، للإشراف على شؤون أسرتهما.

تولّى أمير وأميرة ويلز المزيد من المسؤوليات منذ وفاة الملكة إليزابيث العام الماضي، ويهدفان إلى تعيين مسؤول

تنفيذي يمكنه تطوير وتنفيذ استراتيجيتهما طويلة المدى، وفقاً لشبكة «سكاي نيوز».

تقليدياً، يشرف عادة شخص ذو خلفية عسكرية، وغالباً ما يكون ضابطاً كبيراً سابقاً، على عمليات مكتب أحد كبار أفراد العائلة المالكة بصفته «سيد الأسرة».

لكن هذا الرئيس التنفيذي سيكون له خط إبلاغ مباشر للزوجين، مما يعكس نهجاً أكثر

حداثة لإدارة شؤونهما الملكية. تتم إدارة عملية التوظيف بواسطة Odgers Berndtson، المكلفة بتحديد المرشح الأنسب.

يقول الإعلان عبر الإنترنت: «الرئيس التنفيذي هو القائد الأعلى والأكثر مساعلة في الأسرة، ويقدم تقاريره مباشرة إلى ويليام وكيت».

وتابع: «سيكون مسؤولاً عن تطوير وتنفيذ استراتيجية الأمير وزوجته طويلة المدى الآخرين».



الأمير البريطاني ويليام وزوجته كيت (رويترز)

خبيرة نفسية بـ«هارفارد» تكشف «ما يعوق الناس عن النجاح»

واشنطن: «الشرق الأوسط»

تعد عوامل مثل القلق والانعزاج والتغيير جزءاً من الحياة، لكنها ليست من المعايير التي تُعد عذوة النجاح، إلا أن المخرب الصامت الأول للنجاح هو «كيفية تفاعلنا مع هذه الأمور»، وفقاً للخبيرة بعلم النفس في جامعة هارفارد، الدكتورة لوانا ماركيز.

تقول ماركيز إنه «بوصفي عالمة نفسية في جامعة هارفارد، لاحظت هذا الصراع بنفسي». وصاغت الخبيرة مفهوماً حول هذا الموضوع، هو «التجنب النفسي»، استناداً إلى 20 عاماً من البحث والعمل السريري.

التجنب النفسي هو أي

استجابة لتهديد متصور تجلب راحة عاطفية فورية، ولكن تأتي مع عواقب طويلة المدى.

وتشرح ماركيز: «لكني نعيش حياة فوضوية يجب أن نتعلم مواجهة تحدياتنا ومخاوفنا وجهاً لوجه». فيما يلي 3 علامات شائعة للتجنب النفسي، وكيفية التعامل معها، وفقاً للتقرير المنشور في موقع «سي إن بي سي»:

إذا واجهت أسداً، فقد تكون غريزتك الأولى هي الهروب، لكن في حياتنا اليومية التراجع أكثر رقة.

قد نحاول التراجع عن القلق عن طريق تناول مشروب معين، أو التوقف عن العمل بسبب المرض عندما يحين موعد مشروع أو عرض تقديمي كبير، أو تفويت فرصة عمل

تتضمن التحدث أمام الجمهور. ما يجب فعله بدلاً من ذلك: في كثير من الأحيان يُبَرَّر سلوكنا في التراجع. قد نقول: «أنا لا أحب المرتفعات، أنا فقط لا أحب الإقواءية»، وفق ماركيز.

وتضيف: «لتغيير تفكيرك، قللاً من طبيبك، على سبيل المثال، نفسك: ما البيانات التي أملكها لدعم الأمر؟ أو ماذا سيقول صديقي المفضل في هذه الحالة؟ يمكن للأدلة التجريبية التي تتوصل إليها أن تساعد على إخراجك من تلك العقليّة الضارة».

قد تظهر ردة الفعل عبر إرسال سلسلة من الرسائل النصية للحصول على الكلمة الأخيرة، أو الحصول على رأي عاشر حتى

تأخذ رأياً يتوافق مع وجهة نظرك، أو الصراخ لتوصيل فكرتك: ما يجب فعله بدلاً من ذلك: ثم التعامل مع الانزعاج الذي تشعر به بدلاً من محاولة التخلص منه. وتوضح: «إذا تلقيت تشخيصاً مقلماً من طبيبك، على سبيل المثال، وكان لديك عادة قضاء ساعات في البحث عن تفسيرات بديلة على الإنترنت، فحاول قضاء دقيقة أو دقيقتين في الجلوس مع انزعاجك». وتتابع: «خذ أنفاساً عميقة قلبية، وحاول تسمية الأحاسيس الموجودة في جسمك. ربما لا تزال المشكلة موجودة، ولكن سيكون لديك دماغ وأفكار أكثر وضوحاً للتعامل معها».



امرأة تعمل على مكتبها خلف شاشة الكمبيوتر (رويترز)